









مجلة ربع سنوية تصدر عن الإدارة العامة للأوقاف - العدد الرابع عشر - جمادي الآخر 1434 هـ ، مايو2013م


# "فنار" يستعيد رونقه

## عقد منتدى قضايا الوقف السادس بالدوحة

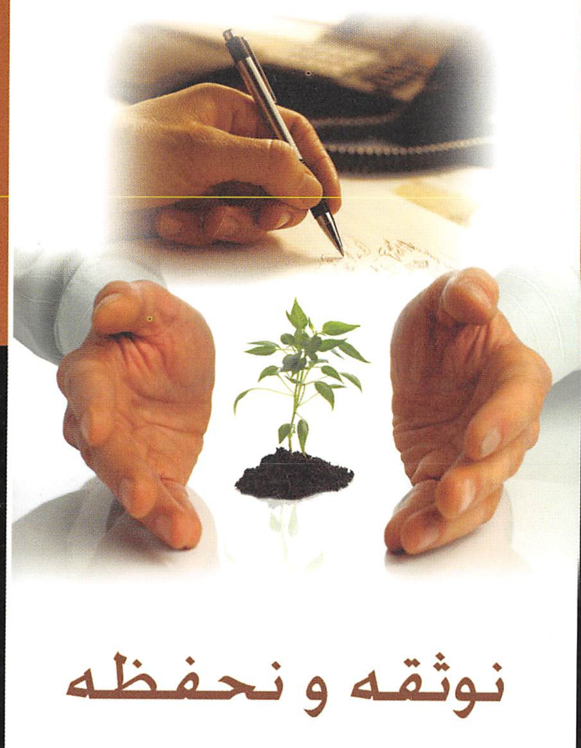
عبد الله محمد المير رئيس قسم الاستثمار

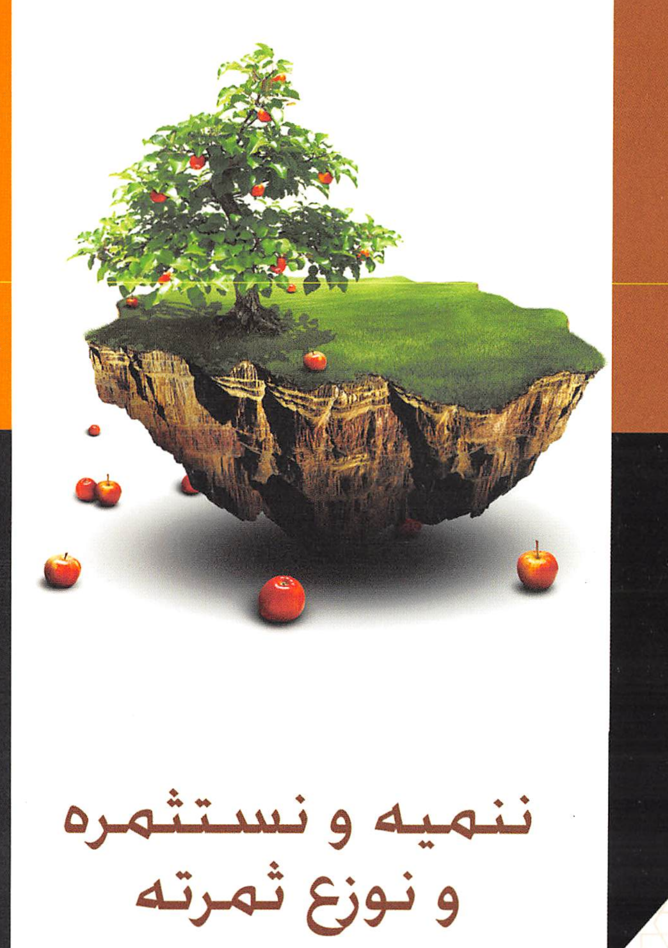
# مايقارب 900 مليون ريال قيمة الأسهم الموقوفة بنظارتنا

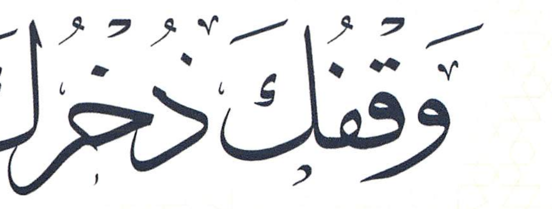



# قصة وقف




البدالة : 44234444

www.awqaf.gov.qa

# ويستمر عطاؤكم

تستمد الإدارة العامة للأوقاف، هذا البريق الذي تتمتع به والذي يزهو عاماً بعد عام، من الواقفين والواقفات الكّرام، الذين سجلوا ووثقوا أوقافهم لديها...

ويستمر عطاءكم..اخترنا عنواناً لهذه الافتتاحية إيماناً منا بدور الواقفين الكرام ..الذين هم "شركاؤنا الحقيقون"..لأن أي نجاح يدين لهم أولا ..

تضمن هذا العدد كوكبة من اللقاءات والحوارات التي نعتبرها ثرية في الواقع، لأنها تجسد مرحلة هامة من العمل الوقفي الموثق بالكلمة والصورة..وفي الحقيقة إن كل عدد من "أوقافنا" هو عمل إعلامي توثيقي نهدف من خلاله إلى تثبيت جذور العمل الوقفي ليس فقط في قطر بل في العالم الإسلامي أجمع يستفاد منه للأجيال القادمة..وإبرازاً لدور المصارف الوقفية في دعم مؤسسات المجتمع الأهلي.

تناولنا في هذا العدد دعم "الأوقاف" للجميعة القطرية للسرطان ومعهد النور للمكفوفين ومركز دار الصفوة لتحفيظ القرآن الكريم بمبالغ تصل إلى حوالي نصف مليون ريال ..بالإضافة إلى الزيارات الهامة التي شرفت الأوقاف منها زيارة وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية المقالة سعادة الدكتور/ اسماعيل رضوان، وزيارة سعادة السيد حسين كفازوفيتش رئيس العلماء والمفتي العام في البوسنة والهرسك.

أما لقاءات "أوقافنا" فكانت مع السيد/ سلطان البدر رئيس قسم القرآن الكريم وعلومه الذي كشف عن حجم الدعم الذي تقدمه الإدارة العامة للأوقاف من خلال المصرف الوقفي للقرآن والسنة، والذي وصل إلى حوالي 15 مليون ريال سنوياً.. كما أجرت "أوقافنا" لقاءاً مع السيد/ عبد الله المير رئيس قسم الاستثمار بإدارة الاستثمار، والذي قال أن قيمة الأسهم الموقوفة لدى الإدارة العامة للأوقاف بنظارتها تصل إلى حوالي 900 مليون ريال ..وهو رقم ملفت يشير إلى دور "الأوقاف" المؤثر في المجتمع..

المواضيع المشار إليها ومواضيع أخرى عديدة..تثري عددنا الرابع عشر..آملين أن تنال إعجاب قراءنا الأعزاء من داخل وخارج قطر..وأيضاً المهتمين بالشأن الوقفي في العالم..

نوجه خالص شكرنا وتقديرنا أخيراً..للأفاضل الكتاب الذين سطروا بأقلامهم وشاركونا الفكر الوقفي.. نشكرهم جميعاً د.أحمد المغربي.. د.سامي الصلاحات.. د.عبد الله السدحان.. د.محمد الجمال.. د.محمد عطية.. وآخرين ونحن من هنا ندعو أهل الاختصاص والقراء عموماً للتواصل معنا في سبيل نشر الثقافة الوقفية في مجتمعاتنا...

# المحتويـــات













وَقفك ذُخرُك





تقرأ في العدد أيضا مقالات:

# أوقافنا
AWQAFUNA

العدد الرابع عشر - مايو 2013

مجلة ربع سنوية تصدر عن الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر















تحت رعاية معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني
رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

تنظمه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والأمانة العامة
للأوقاف الكويتية والمعهد الإسلامي للبحوث بجدة

# عَقد منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس بالدوحة













**وقعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة من خلال الإدارة العامة للأوقاف والأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالمملكة العربية السعودية، مذكرة تفاهم بخصوص عقد منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس، تحت رعاية معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وذلك منتصف مايو الجاري بدولة قطر.**

ويهدف المنتدى الدولي الدوري لتدارس القضايا الفقهية للأوقاف، وتُطرح من خلاله القضايا والمفاهيم الوقفية بغرض إحياء الاجتهاد والبحث في قضايا الأوقاف ومشكلاتها المعاصرة، والمساهمة في إحياء سنة الوقف، والتعريف بدوره التنموي في المجتمع، فضلاً عن تأصيل النظريات العامة لفقه الوقف، وتقديم الاستشارات والخبرات للمؤسسات الوقفية في العالم، والتعاون مع مؤسسات البحث العلمي والمجامع الفقهية في كافة أنحاء العالم، وأخيراً إعداد مذكرة فقهية شاملة لأحكام الوقف وقواعده وقضاياه المعاصرة، لتكون مرجعاً علمياً محكماً معتمداً للمعنيين بشؤون الأوقاف.

وكانت اللجنة العلمية للمنتدى دعت الباحثين و المهتمين في شئون الوقف للمشاركة في تقديم بحوثهم ضمن موضوعات منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس، من خلال المواضيع التالية: إنهاء الوقف الخيري، من خلال تعريف الوقف الخيري، وإنهاء المدة في الوقف الخيري المؤقت، وتهالك الوقف الخيري وعدم إمكان الانتفاع به، وعدم كفاية الريع لأعمار الوقف، ودعاوي قضائية ضد الوقف، وقلة ريع الوقف أو انقطاعه، ووسائل الحفاظ على الوقف الخيري منعاً لإنهائه، واشتراك أكثر من وقف في وقفية واحدة، والاستدانة من ريع أوقاف أخرى لإعمار الوقف، وتغيير الغرض من الوقف لغرض أخر أكثر جدوى في تحقيق الريع، والاقتراض من المال العام للدولة لإعمار الوقف، والاستبدال بالوقف، ومشروعية مخالفة شرط الواقف للمحافظة على الوقف.



وأشارت اللجنة إلى أن الموضوع الثاني هو الاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية، من خلال تناول البحوث إمكانية تطبيق صيغة الوقف لحل منازعات الدول حول الثروات الطبيعية أو الأراضي وغيرها باعتبار أن هذه الصيغة تتيح الاشتراك في الانتفاع بالأصل المختلف في ملكيته بين الدول لاعتماد هذه الصيغة على حبس الاصل وتسبيل المنفعة، وهذا من شانه أن يثير عدة إشكالات شرعية، وسياسية، واقتصادية، وقانونية أبرزها: في الوقف تخرج ملكية الأصل الموقوف عن ملكية الواقف، وهذا يؤدي إلى تنازل الدول عن المطالبة بملكية الاصل الموقوف والقبول بالاشتراك في الاستفادة من منفعة هذا الاصل مع دول أخرى، وهذا قد يؤثر في مبدأ سيادة الدول على ممتلكاتها، يشترط في الوقف أن يكون مؤبدا لازما، وهذا يمنع الدول من التراجع عن الأخذ بهذا الحل في حال ظهور عدم جدواه، في حال تطبيق هذا الحل نحتاج إلى معرفة كيف ستنظم إدارة الوقف والنظارة عليه بين الدول المشتركة فيه، مدى إمكانية قبول الدول غير الإسلامية لشروط الوقف الشرعية بالنظر إلى أن هذا الحل يعتمد على أسس دينية مما قد يدفع هذه الدول إلى رفضه، وهل يمكن الاستفادة من سعة الآراء الفقهية وتعددها في اختيار ما يناسب هذا الحل كالقول بعدم خروج الأصل الموقوف عن ملكية الواقف، والقول بجواز توقيت الوقف، والقول بعدم لزومه، والقول بجواز وقف المنافع، وغيرها من الأقوال والاتجاهات الفقهية.

وأيضاً الأحكام الشرعية المتعلقة بحل المنازعات الدولية عن طريق «الوقف» من خلال، حل المنازعات المتعلقة بملكية الأراضي أو الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة(مع الأمثلة من واقع البلاد الإسلامية)، حل المنازعات المتعلقة بحقوق الانتفاع بالأراضي أو الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة(مع الأمثلة من واقع البلاد الإسلامية)، وتطبيق أركان وشروط الوقف الشرعية على صيغة الوقف، وأثر الأخذ بجواز تأقيت الوقف على الحل، وأثر الأخذ بعدم لزوم الوقف على الحل، والنظارة على الوقف بين الدول المتنازعة، وشروط الواقف في صيغة الوقف وصياغتها بما يتناسب مع الحل، والأحكام الشرعية المؤيدة للمسوغات القانونية، والحلول الشرعية للموانع القانونية.

وأنهت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كافة التجهيزات اللازمة لهذا المنتدى الهام، بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالمملكة العربية السعودية.

**يهدف المنتدى لإحياء الاجتهاد والبحث في قضايا الأوقاف ومشكلاتها المعاصرة من بينها صيغة الوقف لحل المنازعات الدولية.**

### راجين ثوابها من الله تعالى

# محسنو ومحسنات قطر يتبارون في وقف أموالهم

استقبلت الإدارة العامة للأوقاف خلال الأشهر الأخيرة الماضية عشرات الوقفيات التي تبارى محسنون ومحسنات من أبناء قطر الكرام في وقفها لوجه الله تعالى، راغبين في تخليد ذكرهم وأن يدخر لهم الله سبحانه وتعالى ثوابها ليوم القيامة، وأن يستظلوا في ظلال صدقاتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وقد اشترط المحسنون والمحسنات توجيه ريوع هذه الأوقاف إلى المصارف الوقفية الستة التي أنشأتها الإدارة العامة للأوقاف لخدمة المشاريع الدينية والخيرية في قطر، والتي تشمل المصرف الوقفي للبر والتقوى، والمصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، والمصرف الوقفي لرعاية المساجد، والمصرف الوقفي للقرآن والسنة.

وفي ما يلي أبرز هذه الوقفيات:

## .. مليون ريال على المصارف الوقفية الستة




أوقفت مُحسنة 10.658 سهماً من مجمل حصتها لدى عدة شركات مدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية .. والتي تبلغ قيمتها السوقية حوالي 981878 ألف ريال، مشترطة أن يصرف ريع هذه الأسهم على المصارف الوقفية الستة.

وقال السيد محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف، أن أسهم الواقفة الكريمة موزعة على ثلاث شركات، حيث أوقفت 6488 سهم لديها في شركة قطر للتأمين، و3515 سهم في بنك قطر الوطني، و655 سهم في شركة قطر الوطنية لصناعة الأسمنت، بحيث يصبح إجمالي الأسهم الموقوفة 10.658 سهماً .




## أوقف 100 ألف سهم من حصته لدى فودافون



سجل مُحسن 100.000 سهماً من مجمل حصته لدى شركة فودافون قطر..والتي تبلغ قيمتها السوقية حوالي 825.000 ألف ريال، مشترطاً أن يصرف ريع هذه الأسهم على المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة.

وقال مركز خدمة الواقفين في بيان: استقبل المركز الواقف الكريم، وتم إصدار حجة وقفية بالأسهم فور استلامها ، وبعد ذلك تم مخاطبة بورصة قطر حيث يتم فتح حساب جديد باسم الواقف، وتحويل الأسهم الموقوفة إلى هذا الحساب الجديد.

وأوضح البيان أن المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة، أحد المصارف الوقفية الستة التي تلعب دوراً محورياً في دعم مختلف قطاعات المجتمع، فجانب دعمها للأسرة والطفولة من خلال المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة، تنفق هذه المصارف أيضاً على البر والخير والصحة والتعليم والمساجد والقرآن والسنة، من خلال مصارفها الوقفية المتعددة.



# محسنة توقف 2024 من أسهمها لدى عدة شركات

أ أوقفت محسنة 2024 سهماً من جملة أسهمها لدى عدة شركات في سوق الدوحة للأوراق المالية..مشترطة في ذلك أن تخصص إيرادات الوقف في الإنفاق على المصرف الوقفي للرعاية الصحية .
وقال السيد جاسم الخنجي من مركز خدمة الواقفين أن الواقفة شرفت الإدارة العامة للأوقاف، وسجلت أسهمها الموزعة على 4 شركات، حيث أوقفت 596 سهم لديها لدى البنك الأهلي، و278 سهم لدى شركة بروة العقارية، و300 لدى الكهرباء والماء، و850 لدى شركة قطر لنقل الغاز من ناحيته نوه الخنجي بما يجود به أهل الخير بوقف أموالهم وعقاراتهم وأسهمهم ، والتي تبرز من خلال استقبال مركز خدمة الواقفين للمحسنين والمحسنات يومياً بمقر المركز بشارع الوعب الجديد.

## وقف 2610 من أسهم "الريان"

أ أوقفت مُحسنة 2610 سهماً من مجمل حصتها لدى مصرف الريان.. والتي تبلغ قيمتها السوقية حوالي 67 ألف ريال، مشترطة أن يصرف ريع هذه الأسهم على المصارف الوقفية الستة.
وأعلن مركز خدمة الواقفين أن المركز استقبل الواقفة الكريمة، وتم إصدار حجة وقفية بالأسهم فور استلامها .

## أوقف 3005 من أسهمه لدى مصرف الريان

تسلمت الإدارة العامة للأوقاف 3005 سهماً من فاعل خير اوقف من أسهمه في مصرف الريان والتي تبلغ قيمتها السوقية حوالي 78000 ريال، مشترطاً أن يصرف ريع هذه الأسهم على المصارف الوقفية الستة.




## عمارة تجارية بمعيذر

أ أوقفت مُحسنة عمارة تجارية تتضمن عدة محلات مؤجرة بمنطقة معيذر، مشترطة أن يوزع ريع أوقافها 80% على أولادهـا ومن بعدهم أولاد أولادهـا، و20% مناصفة ما بين المصرف الوقفي لرعاية المساجد، والمصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة.
وأشار مركز خدمة الواقفين إلى أن الإدارة العامة للأوقاف، هي جهة الاختصاص في الاشراف والنظارة على الاوقاف في الدولة، وتختص بتوثيقها وتسجيلها حفاظاً عليها وضمانا لديمومتها واستمرار ايراداتها لصالح الجهات والافراد المستنفيدين، وتبدي مرونة في وضع الشروط التي يضعها الواقفون طبقاً لما نص عليه الشارع.

## فيلا من دورين في مدينة خليفة الجنوبية وقفاً لله تعالى

أ أعلن جاسم حسن بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات، عن استلام عقاراً عبارة عن فيلا من دورين بمنطقة مدينة خليفة الجنوبية، وذلك لدى تسجيل الفيلا كوقف بمركز خدمة الواقفين وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث على المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة.



## 2000 سهم من 4 شركات مدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية

سجل مركز خدمة الواقفين وقفاً من فاعلة خير أوقفت حوالي ألفي سهم 1976 سهماً من مجموع أسهمها في 4 شركات مدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية مشترطة أن يصرف ريع هذه الأسهم لصالح المصرف الوقفي للرعاية الصحية.

وأعرب السيد جاسم حسن بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات، عن خالص تقديره للواقفة الكريمة والتي توزعت الأسهم التي أوقفتها على شركات متعددة وهي شركة الخليج الدولية 1554 سهم، ومصرف الريان 136 سهم، والميرة للمواد الاستهلاكية 162 سهم، وقطر وعُمان للاستثمار 124 سهم.

## 110 آلاف ريال و 110 من أسهم «الخليج الدولية»

أوقف مُحسن 110 آلاف ريال على المصرف الوقفي للبر والتقوى كما أوقف محسن آخر 110 أسهم يمتلكها لدى شركة الخليج الدولية للخدمات..وذلك على المصرف الوقفي للرعاية الصحية.صرح بذلك السيد محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف، وأوضح أن المصرف الوقفي للبر والتقوى - وهو المصرف الذي حدده أحد الواقفين للإنفاق عليه - أنفق خلال العام المنصرم مساعدات متنوعة وزع منها لقضاء بعض الديون، ومساعدات بواسطة صندوق الزكاة، وتنفيذ شروط الواقفين المخصصة للأقرباء والذرية، و مساعدات دورية حسب شرط الواقف، ومساعدات لأداء فريضة الحج والعمرة، وأضاحي طوال العام، أما المصرف الوقفي للرعاية الصحية فيرعى ويدعم العديد من المرضى منهم مرضى الفشل الكلوي بالتعاون مع دار الإنماء الاجتماعي، فضلاً عن المساهمة في نشر الوعي الصحي.

## عمارة سكنية بمنطقة بن درهم

أوقفت مُحسنة كريمة عمارة سكنية من ست طوابق ويحتوي كل طابق على 4 شقق بعدد اجمالي 24 شقة بمنطقة بن درهم.. مشترطة أن يصرف الريع بنظارتها على المصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة، والمصرف الوقفي للبر والتقوى.

## 521 من أسـهم شركة المستثمرين القطريين

أوقفت مُحسنة 521 سهماً من مجمل أسهمها لدى شركة المستثمرين القطريين على المصرف الوقفي للرعاية الصحية.

## 2555 سهماً ماليا

تسلم مركز خدمة الواقفين 2555 سهماً من مجمل حصة مُحسن، أوقف تلك الأسهم التي يمتلكها لدى عدة شركات مدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية ..والتي تبلغ قيمتها السوقية حوالي 50621 ألف ريال، مشترطاً أن يصرف ريع هذه الأسهم على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

وهذه الأسهم موزعة على 6 شركات، حيث أوقف المحسن 1000 سهم لديه في شركة قطر لنقل الغاز المحدودة، و900 سهم في مصرف الريان، و250 سهم في شركة مزايا قطر للتطوير العقاري، و150 سهم لدى شركة بروة العقارية، و150 سهم لدى شركة المستثمرين القطريين، و105 سهم لدى شركة قطر وعُمان للاستثمار، بحيث يصبح إجمالي الأسهم الموقوفة 2555 سهماً .

### تنفيذا لوصية أحد المحسنين قبل وفاته

# الأوقاف تتسلم ما يقارب المليون ريال لبناء مساجد ومنازل وحفر آبار خارج قطر

تسلمت الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مبلغا وقدره ( 933000) ريال من الهيئة العامة لشؤون القاصرين تنفيذاً لوصية أحد المتوفين رحمه الله تعالى.

وقال السيد جاسم حسن بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات بالإدارة العامة للأوقاف إن المبلغ الموصى بوقفه سيصرف ريعه على بناء المساجد وملحقاتها ومنازل استثمارية وحفر آبار خارج دولة قطر تحت نظارة الإدارة العامة للأوقاف حسب وصية الواقف رحمه الله مؤكدا أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الوصية.

وأوضح المكتب الشرعي بالإدارة العامة للأوقاف بهذا الخصوص أن الوصية مشروعة، وسنة مؤكدة دل على ذلك الكتاب والسنة ، قال تعالى: كُتِبَ عَلَيكُم إذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوتُ إن تَرَكَ خَيراً الوَصِيّةُ ( البقرة:180) ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ( ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ) متفق عليه.

وعن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: ما مرت عليّ ليلة منذ سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي . كما يندب للمسلم أن يخرج صدقة من ماله تجري بعده في الأعمال الصالحة كخدمة المساجد وكتب العلم وأشرطته والحج والجهاد والدعوة إلى اللّه والصدقة على المعوزين من الأقارب وغيرهم لقوله صلى اللّه عليه وسلم: ( إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له ) رواه مسلم.

ويجب أن يشهد على الوصية شاهدي عدل حتى لا يقع فيها تغيير أو تبديل بعد وفاته وله تبديلها وتغييرها بما يرى فيه الصلاح ويجددها كلما تغيرت الحقوق التي له أو غيرها بما يوضح المقام.

وعليه أن يختار الناظر والوكيل على وصيته وهو من بأمانته وديانته وقوته على تنفيذ الوصية والعمل بها سواء في حفظ الوقف والوصية واستثمار ذلك وتعريفه أو في حفظ التركة والإنفاق منها على الأصاغر من الذرية أو في تربية الأولاد والقيام بمصالحهم أو في تجهيز الموصي وتغسيله والصلاة عليه ونحو ذلك .

### يصرف ريعها على المصارف الوقفية الستة بالتساوي

# ومُحسن آخر يوقف 430 ألف ريال

أيضاً من الأوقاف النقدية التي تسلمها مركز خدمة الواقفين مبلغ 430 ألف ريال، من أحد المحسنين وقفاً لله تعالى، ليصرف ريعها على المصارف الوقفية الستة بالتساوي فيما بينها بما يقارب من 72 ألف ريال لكل مصرف من المصارف الوقفية الستة.

وقال السيد/ جاسم حسن بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات إن المُحسن -عوضه الله خيراً- سلم المركز المبلغ، حيث سيتم تخصيصها للمصرف الوقفي للبر والتقوى، والمصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، والمصرف الوقفي لرعاية المساجد، والمصرف الوقفي للقرآن والسنة، والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة.

ونوه بوهزاع على دور المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف معتبراً أنها باتت تشكل قطاعاً حيوياً لدعم مختلف فئات المجتمع، حيث تنفق على البر والخير والصحة والتعليم والمساجد والقرآن والسنة والأسرة والطفولة لافتا إلى دور الوقف في الإسلام، والتأكيد على دوره التكافلي في المجتمع.

### أوقفها 53 واقفا وواقفة

# 58 وقفية جديدة تسلمتها الإدارة العامة للأوقاف خلال 10 أشهر

تسلم مركز خدمة الواقفين 58 وقفية جديدة خلال الفترة من 1 ابريل 2012 حتى 22 يناير 2013 ،أوقفها 53 واقفا وواقفة منهم 20 واقفا و33 واقفة الأمر الأمر الذي يظهر تفوق النساء على الرجال في الإقبال على وقف عقاراتهن وأموالهن وأسهمهن.

وتنوعت الوقفيات الثماني والخمسين المستلمة ما بين عقارات بنظارة الإدارة وهي 8 عقارات ، وعقارات بنظارة الغير وبلغت 11 عقارا، فيما بلغ عدد الوقفيات النقدية 14 وقفية، وبلغت وقفيات الأسهم 25 وقفية.

وقد بلغت قيمة الأوقاف النقدية والتبرعات خلال الفترة المذكورة 4,223,737 ريالا قطريا، منها 3 ملايين و110 آلاف ريال أوقاف لها حجج وقفية ، و1.113.737 ريالا قطريا عبارة عن تبرعات ليس لها حجج وقفية.

# محسن ومُحسنة يوقفان فيلا بإزغوى وبيتاً سكنياً بالخليفات الجديدة

أعلن مركز خدمة الواقفين تسلمه فيلا من دورين تتضمن ملحقين خارجيين بمنطقة ازغوى، وقفاً لله تعالى من فاعل خير أوقفها لصالح مشاريع وبرامج المصرف الوقفي للبر والتقوى..كما أوقفت مُحسنة بيت للسكن بمنطقة الخليفات الجديدة، وذلك لدى تسجيل مُحسنة بمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف عقارها المذكور وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث على المصرف الوقفي للبر والتقوى أيضاً على أن تسكن فيه الواقفة طيلة حياتها.

# مُحسنة "توصي" بوقف ريع مالها لأعمال البر والتقوى

في بادرة طيبة، أوصت إحدى المحسنات بوقف ربع مالها النقدي بعد وفاتها، وذلك لدى تسجيلها للوصية بوقف لدى مركز خدمة الواقفين .

وفي تعليقه على الوصية بوقف توجه السيد/محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف، بخالص الشكر والتقدير لفاعلة الخير، وقال إن الإدارة العامة للأوقاف سجلت الوصية تحت عنوان "وصية بوقف"، حيث سيتم تحويل ربع المال النقدي للواقفة الكريمة بعد وفاتها - أطال الله في عمرها - لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى، والذي يشرف ويمول العديد من الأنشطة والبرامج منها مركز قطر الثقافي الإسلامي "فنار"، الذي يعتبر من أضخم المنشآت الوقفية بالدولة، ويتميز بالروعة في التصميم والمكان والشكل، ويقدم الإسلام منهجاً للحياة إلى الناس كافة بمخاطبة الأفراد والمجتمعات، ويقدم «فنار» العديد من الخدمات مثل دورات تعليم اللغة العربية، والخط العربي والفنون والثقافة الإسلامية، ومعارض ومحاضرات وندوات وأنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية، وبرامج للتواصل الثقافي، وأنشطة منوعة للأطفال والنساء والعائلات، بالإضافة إلى توزيع الكتب والمواد العلمية..كما يمول المصرف البرامج والأنشطة الدعوية المختلفة في الدولة، بالإضافة إلى تقديمه لمساعدات لأداء فريضة الحج والعمرة، والأضاحي، وبناء المساجد، كل ذلك حسب شروط الواقفين.

# ينفق ريعها لخدمة المصرف الوقفي للبر والتقوى

# مُحسن يوقف 2 مليون ريال لدى الإدارة العامة للأوقاف

في بادرة كريمة حملت معاني البر والوفاء أوقف مُحسن مبلغ وقدره 2 مليون ريال، وذلك لصالح الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية..مشترطاً أن يصرف ريع "الوقفية" لصالح برامج وأنشطة المصرف الوقفي للبر والتقوى بنظارة "الأوقاف".

من جهته صرح السيد/محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف ، أن إدارة المصارف الوقفية، وبعد تسلمها للوقفية ، حولته لإدارة الاستثمار بالإدارة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستثمار الوقف وصرف ريعه حسب شرط الواقف بأن يصرف الريع على المصرف الوقفي للبر والتقوى مضيفا أن المصرف الوقفي للبر والتقوى يعتبر المصرف الشامل مقارنة مع المصارف الوقفية الخمسة، لافتاً إلى أنه يمكن أن يتم من خلاله إكمال أي نقصان في بقية المصارف الخمسة (خدمة القرآن والسنة - خدمة المساجد - رعاية الأسرة والطفولة - الرعاية الصحية - التنمية العلمية والثقافية.







## الأول من نوعه في تاريخ الأوقاف القطرية

# محسنان يوقفان « مطبعة » لصالح العمل الدعوي

في مبادرة هي الأولى من نوعها، أوقف مُحسنان قطريان مطبعة مختصة بطباعة الصحف والمجلات ومتعلقاتها، وقفا ناجزا لا يباع ولا يوهب ولا يورث، لاستخدامها في دعم العمل الدعوي الإسلامي.

وأشاد محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف، بهذه المبادرة من المحسنين الكريمين ، مبينا أن إدارة المصارف الوقفية، وثقت الوقف من خلال تسجيله وحفظه في سجلاتها، وأن الواقفين اشترطا أن يصرف الريع على البرامج والأنشطة الدعوية، بنظارة أحد الواقفين، ومن بعده مؤسسة الشيخ عيد الخيرية.

ولفت المهندي إلى أن الإدارة العامة للأوقاف هي جهة الاختصاص في الإشراف والنظارة على الأوقاف في الدولة، وتختص بتوثيقها وتسجيلها حفاظاً عليها وضماناً لديمومتها واستمرار إيراداتها لصالح الجهات والأفراد المستفيدين، وتبدي مرونة في وضع الشروط التي يضعها الواقفون طبقاً لما نص عليه الشارع.

وبهذه المناسبة أعرب المهندي عن بالغ شكره وتقديره للواقفين الكريمين ولكافة الواقفين على تلك المبادرات الخيرة والتي تعبر عن مدى الشعور بالآخر وسمو النفس وعلوها وطلب المثوبة من الله تعالى، مبينا أن تلك هي صفات المؤمن الذي دائما ما يكون بين الخوف والرجاء، وقد أسهم الواقفون جميعاً في ترسيخ هذه السنة الخالدة في هذا وطن الخير قطر.





أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

### كلمات الشكر والثناء نوجهها "لأهل" قطر .. المهندي

# 300 ألف للجمعية القطرية للسرطان




- الدعم سيوجه لنشر الوعي في المجتمع..وتغطية بعض تكاليف الحالات المرضية بمستشفى الأمل
- آل بريك: نوجه الشكر للواقفين..ودور الجمعية لا يكتمل دون دعم المجتمع






س سلمت الإدارة العامة للأوقاف، الجمعية القطرية للسرطان مبلغاً وقدره 300 ألف ريال، سيوجه منها 150 ألف ريال لنشاط الجمعية لنشر الوعي في المجتمع، و150 ألف ريال لتغطية بعض تكاليف الحالات المرضية بمستشفى الأمل..

وقام السيد/ محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف، بتسليم شيك بالمبلغ للسيد/عبد العزيز محمد آل بريك رئيس وحدة التخطيط والمتابعة بالجمعية القطرية للسرطان.

من جهته قال السيد/ محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف، أن الإدارة العامة للأوقاف تشكر الواقفين الكرّام، الذين قدموا ومازالوا، معرباً عن تقديره واعتزازه بالواقفين الذين قدموا كل ثمين في مختلف أوجه المصارف الوقفية من أجل أعمال البر، وخاصةً النساء اللواتي كنّ السباقات في وقف العديد من العقارات والممتلكات سعياً وراء الأجر المستدام من خلال الوقف عن طريق المصارف الوقفية الستة وهي المصرف الوقفي للبر والتقوى والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة والمصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة والمصرف الوقفي لخدمة المساجد والمصرف الوقفي للرعاية الصحية.

وأوضح المهندي أن الجمعية القطرية للسرطان لها دورها المشهود في المجتمع، مشيداً بجهودها لعلاج العديد من حالات السرطان..بالإضافة إلى دورها التوعوي الهام في المجتمع..ولذلك فإن المطلوب اليوم هو تكاتف جميع مؤسسات المجتمع لإيصال رسالة الجمعية، ودعمها بكافة الوسائل المادية والمعنوية.

بدوره وجه السيد/ عبد العزيز محمد آل بريك رئيس وحدة التخطيط والمتابعة بالجمعية القطرية للسرطان، خالص الشكر والتقدير للإدارة العامة للأوقاف على جهودها القيمة في المجتمع القطري، والتي تتجلى في دعمها للعديد من الجمعيات والمؤسسات داخل الدولة، من خلال تبني برامج وأنشطة من شأنها أن تحقق شروط الواقفين..الذين نشكر لهم أيضاً تقديمهم لهذا الدعم عن طريق الإدارة العامة للأوقاف.

وأكد آل بريك أن الدعم سيوجه منه 150 ألف ريال لنشاط الجمعية لنشر الوعي في المجتمع، و150 ألف ريال لتغطية بعض تكاليف الحالات المرضية بمستشفى الأمل.

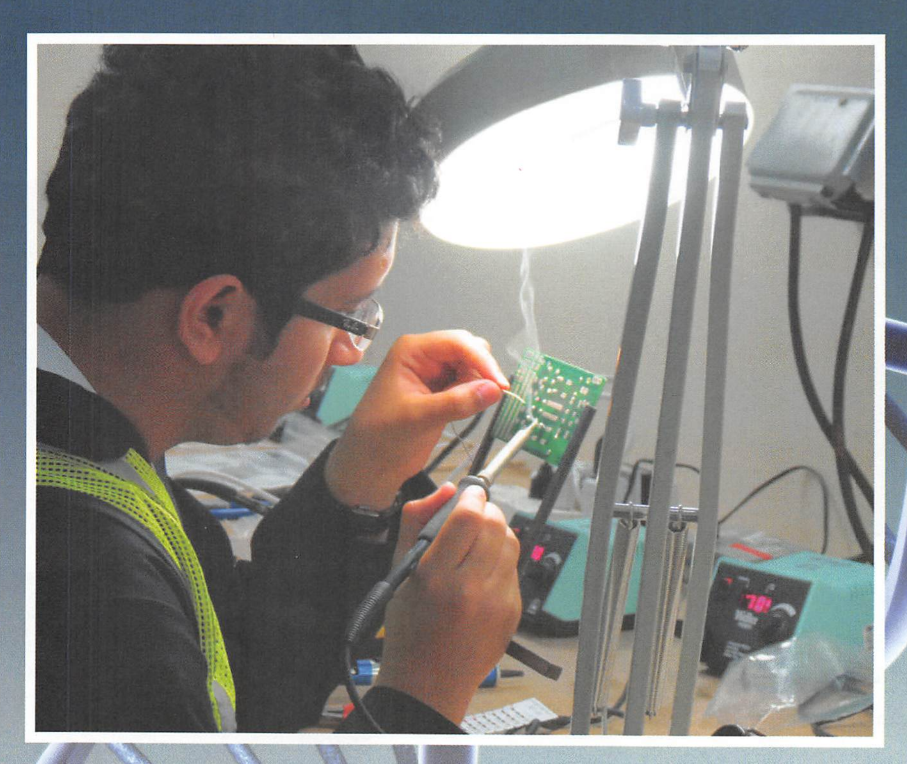
وأضاف: نحن ندعو الواقفين، للتعرف أكثر على نشاط الجمعية وتطورها من ناحية دعم وخدمة المجتمع، ونشر الوعي ضد مرض السرطان..لأن دور الجمعية لا يكتمل إلا بدعم كافة أفراد المجتمع.

وقال أن أهم أهداف الجمعية تتمثل في تقديم المشروعات بشأن السياسة الصحية وبرنامج وطني شامل لمكافحة مرض السرطان، وتحديد حجم المشكلة ويشمل ذلك تحديد معدل الإصابة بالمرض ومدى انتشاره، وتقدير مدى النتائج الصحية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عنه، بالإضافة إلى تقديم التوصيات واقتراح الخطط اللازمة لمكافحة مساعدة مرضى السرطان المحتاجين، وإعداد البحوث والدراسات الخاصة بهذا المرض والإطلاع على أحدث الوسائل العلاجية لمواجهته.

وكان وفد من الجمعية القطرية للسرطان التقى السيد محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف، وذلك لمناقشة سبل التعاون الثنائي في المستقبل، بحضور كوادر المؤسستين.

وشرح السيد درع الدوسري رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية بالجمعية القطرية للسرطان نبذة عن الجمعية وعرّف بنشاطاتها المتعدّدة وبمشاريعها المستقبلية التي تنوي البدء فيها عن قريب، كالعيادة المتنقلة التي ستجوب الخور وإنشاء أكاديمية للسرطان، فضلاً عن تواصل الحملات التوعوية في مدارس قطر سواء للبنين أو البنات كما تطرق للاستراتيجية الجديدة للجمعية، موضحاً أن الجمعية تعتمد بدرجة أولى على التبرعات.

وأكد الدوسري على أن هذا الاجتماع ما هو إلا خطوة أولى نحو تعزيز التعاون بين الجمعية القطرية للسرطان والإدارة العامة للأوقاف.



## لتمويل العديد من المشاريع التنموية والتعليمية

# 160 ألف ريال دعماً للمواهب العلمية والثقافية بالمدارس

قدمت الإدارة العامة للأوقاف، دعماً مالياً بمبلغ 160 ألف ريال لدعم الأنشطة التربوية والقيمية لطلاب المدارس ومراكز تحفيظ القرآن الكريم ، منها 20 ألف ريال دعما لمركز دار الصفوة لتحفيظ القرآن الكريم بمدرسة الشحانية المستقلة للبنين، وذلك لدعم مسابقة القيم التربوية والتي تنظمها المدرسة تحت عنوان "حياتي بالقيم أحلى"، وهو نشاط تربوي دعوي يحث على غرس القيم التربوية والأخلاقية في نفوس الشباب.

وقال السيد عبدالله عبدالهادي الدوسري رئيس قسم الدراسات بالإدارة العامة للأوقاف إن المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، مول خلال العام الماضي العديد من المشاريع التنموية التعليمية منها مركز الرواد التربوي حيث تم صرف 50 ألف ريال للمركز ، وذلك لدعم الدورات الشرعية، ودورات القيم الإنسانية، والدورات المهنية والمهارية، كما قدم ذات المصرف دعماً بقيمة 40 ألف ريال لمركز شباب الذخيرة، وهو من المراكز الشبابية التي تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون والتراث، وتسلم أيضا مركز الإعداد التربوي مبلغاً بقيمة 50 ألف ريال، من المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، وذلك لدعم مشروع لالىء ، والذي يهدف إلى تعلم تفسير القرآن الكريم للفتيات، وتعاليم الشريعة السمحة.

وعن دعم مسابقة القيم التربوية لمركز دار الصفوة لتحفيظ القرآن الكريم بمدرسة الشحانية المستقلة للبنين، قال الدوسري إن المركز ينظم هذه المسابقة، لتكون رافداً في تعزيز القيم الأخلاقية والوطنية والسلوكية في نفوس الطلاب في جميع أنحاء قطر، وتعزيز تلك القيم لتكون سلوك يُطبق في جميع النشاطات والممارسات الحياتية المختلفة.

جدير بالذكر أن إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف تدعم وتمول العديد من البرامج والأنشطة ضمن مصارفها الوقفية الستة من خلال شروط الواقفين - حفظهم الله - الذين أوقفوا أموالهم وعقاراتهم وأسهمهم ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى على المصارف الوقفية الستة التي باتت تشكل قطاعاً حيوياً لدعم مختلف فئات المجتمع، حيث تنفق على البر والخير والصحة والتعليم والمساجد والقرآن والسنة والأسرة والطفولة، من خلال مصارفها وهي المصرف الوقفي للبر والتقوى، والمصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، والمصرف الوقفي لرعاية المساجد، والمصرف الوقفي للقرآن والسنة، والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة.



# 100 ألف ريال لمعهد النور للمكفوفين

- محمد لحدان المهندي : من أهداف المصارف الوقفية تلمس حاجات المجتمع الإنسانية والاجتماعية.
- الدعم سيوجه لتنفيذ برامج ومشاريع لذوي الإعاقة البصرية

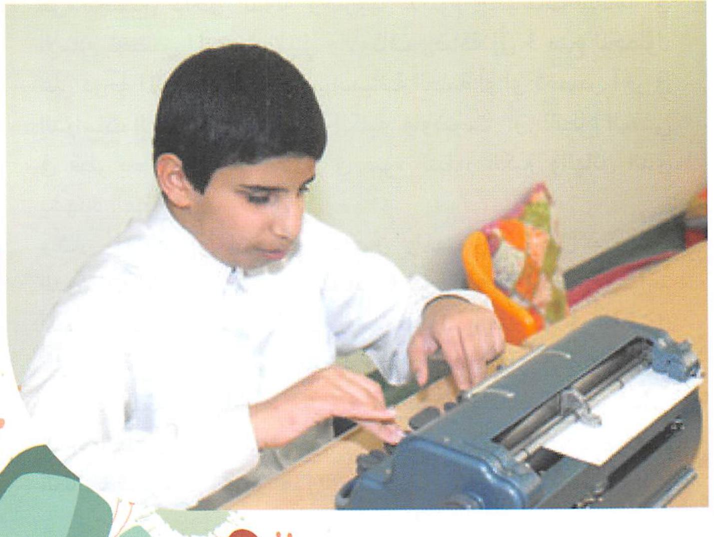



ق قدمت الإدارة العامة للأوقاف دعماً مالياً بقيمة 100 ألف ريال لمعهد النور للمكفوفين، وذلك في إطار تفاعل الإدارة مع مؤسسات المجتمع المدني المختلفة لترسيخ رسالة الوقف في المجتمع.

وقال محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف، أن الدعم جاء تحقيقاً لأهداف المصارف الوقفية في دعم حاجات المجتمع الإنسانية والاجتماعية ، وإنطلاقاً من اهتمام الإدارة بهذه الفئة الهامة في المجتمع، سواء كانت معهد النور للمكفوفين الذين أدوا أدواراً هامة في مجتمعنا أو أي مؤسسة تقوم بخدمة أفراد المجتمع.

وأكد المهندي أن باب الإدارة العامة للأوقاف سيظل دائماً مفتوحاً لجميع المشاريع البناءة لخدمة جميع مؤسسات المجتمع المدني.

من جانبه وجه السيد/ خالد سعيد الشعيبي مدير إدارة العلاقات العامة وخدمة المجتمع بمعهد النور للمكفوفين خالص الشكر والتقدير للإدارة العامة للأوقاف على الدعم اللامحدود الذي تقدمة للمعهد سنوياً.



وأضاف: لولا هذا الدعم المتواصل من الإدارة العامة للأوقاف لما استطاع المعهد تغطية احتياجات أجهزة المعهد "المرتفعة التكاليف" والتي تقدم للطلاب... وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم مجموعة من الشراكات مع مؤسسات وأجهزة الدولة وعلى رأسها الإدارة العامة للأوقاف لما وصل المعهد إلى العالمية..فاليوم معهد النور معهد عالمي..ويضم جميع الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة من مواطنين ومقيمين..وحتى إنه يقدم خدماته لخارج قطر، حيث نقوم بتوزيع بعض وسائلنا التعليمية للدول التي تحتاج إلى هذه المساعدات.

ونؤكد على أن معهد النور يقدم خدمات جليلة لابنائنا من ذوي الإعاقة... وهو في حقيقة يبحث عن شركاء في المجتمع سواء كانت وزارات أو مؤسسات لخدمة هذه الفئات لأبنائنا الأعزاء..مع العلم أننا بحاجة مستمرة إلى الدعم.. نناشد الأخوة في جميع الوزارات والمؤسسات للدخول في الشراكة معنا..

تفعيل الاتفاقية للسنة الدراسية المقبلة ..بعد اجتماع المهندي ود.الجمال..

# الإدارة العامة للأوقاف تباشر تقديم مِنَح كلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة

تفعيلا للاتفاقية الموقعة بين الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وكلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة بمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع للدعم الوقفي لطلبة العلم ،، تم عقد اجتماع بين الجانبين بمبنى الإدارة العامة للأوقاف برئاسة السيد/ محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام للإدارة العامة للأوقاف والدكتور/محمد الجمال من كلية الدراسات الإسلامية وناقش الطرفان التوسع في تبني التخصصات وعدم الاكتفاء بتخصص السياسة العامة فقط ، واقتراح تمويل تخصصات جديدة مثل التمويل الإسلامي و الفقه المعاصر و العمارة الإسلامية و مقارنة الأديان ..فضلاً عن تفعيل تبني تلك التخصصات على مستوى الدول الصديقة وذات الصلة .. كما تم اقتراح توزيع المنح الدراسية للدول بحيث تحصل كل دولة على منحة أو اثنتين لنشر الوعي الوقفي.

وكانت "الأوقاف" تبنت في وقت سابق 7 منح دراسية سنوياً لطلاب من الجنسين داخل الدولة وخارجها لدبلوم السياسات العامة في الإسلام تخصص المجتمع المدني والأوقاف، إضافة إلى 3 منح للحصول على درجة الماجستير في تخصص السياسة العامة أو أي تخصص آخر في الدراسات الإسلامية والوقفية في الكلية. وأوضحت أن القطاع الوقفي في قطر بحاجة إلى متخصصين في ضوء التطور الكبير والهائل الذي يشهده القطاع.

وأشار المهندي إلى أنه على الراغبين والمهتمين التواصل مع كلية الدراسات الإسلامية لتقديم طلبات الالتحاق وفقا للنظم والقواعد المعمول بها في كلية الدراسات الإسلامية والتي تتلخص في الحصول على درجة جامعية من جهة علمية معترف بها بتقدير جيد على الأقل وإجادة اللغة الإنجليزية بمستويات محددة والمفاضلة على أساس الأداء العلمي والإنجاز المحقق في مرحلة البكالوريوس، كما يتقدم الطالب بمسوغات اختيار هذا التخصص.




## الأوقاف و "الفيس بوك"

# تحوز إعجاب 1600 شخص حتى الآن

تشهد صفحة الإدارة العامة للأوقاف على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" إقبالاً من قبل زوارها، وذلك منذ إطلاقها.

وحسب بيان العلاقات العامة والاعلام بالإدارة فقد وصل معجبي صفحة "الفيس بوك" إلى حوالي 1600 معجب، حيث تقوم الإدارة العامة للأوقاف، بتزويد الصفحة بأخر أخبار الإدارة، وذلك لتحقيق التواصل مع الجمهور، وإطلاعهم على أنشطة الفعاليات الوقفية.






# وَقفك ذخرك

## نحفظ الوقف و ننميه

البدالة : 44234444

www.awqaf.gov.qa



# سلطان البدر: 15 مليون ريال للصرف على المراكز القرآنية والدور النسائية

في ضوء الغايات السامية والقيم الفاضلة التي تسعى دولة قطر إلى تأصيلها والمحافظة عليها ، والتي تقوم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على تعاهدها ورعايتها والاهتمام بها وتمكين كل راغب من المسلمين في قطر من حفظ القرآن الكريم ، نشأ قسم تحفيظ القرآن الكريم ، وذلك بصدور القرار الوزاري (29) مادة (17) لسنة 1994م .

ولايزال قسم القرآن الكريم وعلومه يمضي قدماً في تحقيق أهدافه السامية وغاياته النبيلة منذ تأسيسه ، وقد تخرج بفضل الله وتوفيقه عدد كبير من الحفاظ المتقنين لكتاب الله تعالى كما شارك الكثير من الطلاب من مختلف الفئات في المسابقات المحلية والدولية للقرآن الكريم وحصلوا على مراكز متقدمة ولله الحمد والمنة.
ومسايرةً للتطور الحاصل في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية فقد رأى المسئولون في الوزارة توحيد العمل في قسم القرآن الكريم وعلومه ووضع لائحة فنية وإدارية موحدة تُعمم على جميع مراكز تحفيظ القرآن الكريم وقد تحقق ذلك حيث تم إعادة تعيين وافتتاح مراكز التحفيظ ووضعت لوائح نظمت مراحل التعليم والدراسة في مراكز التحفيظ، كما نُظِّمت عملية التدريس والإشراف والمتابعة والتحسين المستمر ويتم فصلياً متابعة أداء جودة العمل.

ويقول السيد/ سلطان البدر رئيس قسم القرآن الكريم وعلومه خلال لقاء مجلة أوقافنا .. إن الإدارة العامة للأوقاف تدعم قسم القرآن الكريم وعلومه بحوالي 14.934.489 مليون ريال سنوياً ويختلف الدعم كل عام ، مشيداً بهذا الدعم وداعيا الإدارة العامة للأوقاف إلى زيادته خصوصا فى مجال الأنشطة ومكافئات الطلاب والعاملين .



سلطان البدر

وأشار إلى وجود العديد من مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تحمل شعار الإدارة العامة للأوقاف كما أقيمت عدد من الفعاليات والأنشطة التي ساهمت الإدارة في تنفيذها ، كما أفاد أنه قد تم إعادة ترتيب وحدات وشعب القسم بحيث يتكون القسم من ثلاث شعب وأربع وحدات .. الشعبة الإدارية تنقسم إلى 3 وحدات هي / وحدة شؤون الطلاب ووحدة الإشراف الإداري ووحدة شؤون الموظفين التي تختص بمباشرات وإجازات وتعيين العاملين بمراكز التحفيظ.

وأضاف أن وحدة شؤون الطلاب هي المسئولة عن قبول الطلاب والتسجيل والاختبارات التي تكون نهاية الفصل الدراسي والتي يكون مجموعها ( 3 مرات في العام) ومباشرة الطلاب وإجازاتهم والجزاءات .


معاذ القاسمي


سالم المري



## 86 مركزا للرجال و21 داراً للنساء على مستوى البلاد

أما وحدة الإشراف الإداري فهي مسئولة على مراقبة مراكز تحفيظ القرآن الكريم في الفترة المسائية ورفع الملاحظات اللازمة إلى القسم للقيام بإجراء اللازم.

وأضاف: أما الشعبة التعليمية فتتكون من خمس وحدات ، وحدة التوجيه والإختبارات وتختص بمناهج التحفيظ بدءا من الدروس الهجائية حتى الانتهاء من ختام القران الكريم وتختص أيضا بوضع المناهج والاختبارات ، ووحدة رعاية الطلاب الموهوبين التي يتم من خلالها تدريب الطلاب للمشاركة في المسابقات الدولية ، كما أن وحدة البرامج والأنشطة مسئولة عن استقطاب الطلاب وتحفيزهم على تقوية القراءة والمشاركة في المسابقات الترفيهية ، ووحدة القراءات وتهتم بالقراءات القرآنية ووحدة المراكز الأهلية وهي المسئولة عن الإشراف على تلك المراكز من حيث اختيار المحفظين والمنهج والإشراف العام على الطلاب والمناهج...أما

## تجاوز عدد الملتحقين بها 10.000 طالباً وطالبة

الوحدات الأخرى التي تتبع رئيس القسم فهي وحدة العلاقات والإعلام ووحدة التخطيط والتطوير ووحدة الرواتب والأجور ووحدة السكرتارية.

من جهته أشار السيد/ سالم بن صالح المري رئيس الشعبة الإدارية بالقسم .. إلى أن عدد مراكز تحفيظ القران الكريم فى قطر يبلغ عددها 86 مركزا للرجال على مستوى قطر ويكون الإشراف العام على تلك المراكز من خلال الإدارة الرئيسية وهناك تقارير فنية وإدارية تصدر أسبوعيا عن المراكز.

وحول تسجيل الطلبة قال المري أيضاً إن التسجيل يبدأ من سن الخامسة والبدء يكون بالدروس الهجائية ثم تلاوة جزء النبأ وبعد ذلك الحفظ وهناك مستويات يتم الدخول فيها وفق مراحل فمثلا المرحلة التأسيسية تضم حفظ 5 أجزاء من القرآن الكريم.

وإذا تم الانتهاء من هذه المرحلة يتم الدخول في المرحلة المتوسطة والتي تشمل الجزء السادس وحتى الجزء العاشر والمرحلة الأخيرة هى التكميلية من الجزء الـ 11 إلى الجزء الـ 30 ، وبعد الانتهاء من كل مرحلة يمنح الطلاب مكافآت حسب تقدير كل طلاب امتياز أو جيد جدا أو جيد أو مقبول.

وأشار إلى أن عدد الطلاب المسجلين بمراكز تحفيظ القران يبلغ عددهم 5288 طالبا مستمراً ، والتسجيل مفتوح طوال العام حيث يتم توفير مدرس لكل 10 طلاب ويتم توزيع الطلبة حسب المناطق حيث يوجد في كل منطقة مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم ، ويوفر المركز وسيلة مواصلات خصوصاً في المراكز الكبيرة كما يوجد حلقات للكبار وهناك مركز بالصناعية للكبار وهو بن عامر الدمشقي خصوصاً وان الصناعية يوجد بها عدد كبير من الجاليات.

من جهته قال السيد /معاذ يوسف القاسمي رئيس الشعبة التعليمية إن الدوام في المراكز يكون من الأحد إلى الخميسبالنسبة للمنهج النموذجي أما المنهج المرن فلمدة يومين في الأسبوع كما أنه يتم التركيز على الطلاب الموهوبين وذلك بتخصيص مدرس لكل طالب موهوب.

وقال إن القسم شارك في العديد من المسابقات الدولية لحفظ القران والتي عقدت في السعودية والبحرين والسودان والمغرب وهناك 12 مسابقة دولية تقام في خلال العام ، والقسم يشارك في جميع المسابقات .

وكشف عن تقديم قسم علوم القرآن الكريم وعلومه دراسة يتم التركيز من خلالها على الجانب التربوي وعقد دورات تدريبية ورحلات ترفيهية للطلاب للمساهمة في تأهيل الطلاب نفسيا ومعنويا للإبداع في حفظ القرآن الكريم.

أما البرامج والأنشطة فقد أقيمت العديد من المسابقات الترفيهية مثل مسابقة التميز الثقافية حيث شارك أكثر من 700 طالب في نسختها الثانية ، والمسابقة خاصة بالفقه والسيرة النبوية وأجريت بين المراكز وقد فاز بها 5 مراكز لتحفيظ القران وتم منح جوائز قيمة للفائزين ، كما تتضمن الأنشطة أيضاً رحلات ترفيهية مثل الاكوا بارك حيث تم تنظيم رحلة لـ 400 طالب ، وأيضاً مسابقة البراعم التي تقام سنويا من سن 5 الى 10 سنوات وشارك فيها 560 طالبا وتم تكريم الفائزين يوم 14 رمضان 1433هـ ، وهناك أنشطة أخرى مثل توفير صالة للألعاب في كل مركز كما يوجد ملعب خاص بالوزارة بمنطقة بوهامور وقسم القرآن الكريم له يومان لاستخدام الملعب كما يعقد داخل المراكز يوما ترفيهياً في الأسبوع لتوزيع الهدايا

## شيخة الهاجري.. رئيسة الدور النسائية

# لدينا حوالي 5000 منتسبة للدور النسائية

صرحت الفاضلة/ شيخة الهاجري رئيسة دور التحفيظ النسائية بإدارة الدعوة والإرشاد الديني بالوزارة، بأن مجموع المراكز والدور النسائية التي تشرف عليها شعبة دور تحفيظ القرآن الكريم ، 21 مركزاً للتحفيظ تغطي معظم مناطق الدولة.

وقالت الهاجري في لقاء مع مجلة "أوقافنا" أن عدد الدارسات والمنتسبات للمراكز القرآنية يصل إلى 4564 دارسة من مختلف الجنسيات يتوزعون على تلك المراكز والدور النسائية.

وأشارت الهاجري إلى أن أكثر مركزين يستقبلن الدارسات هما مركز خديجة بنت خويلد بمنطقة المطار والذي يضم أكثر من 505 دارسة للقرآن الكريم، ومركز حفصة بنت عمر بمنطقة المرخية، والذي يستقبل حوالي 424 دارسة.

وأوضحت أن دور الشعبة هام في توجيه تلك المراكز وتقديم ونشر العلم الشرعي بين النساء والفتيات، فضلاً عن الحث لاستغلال أوقات الفراغ والأيام المباركة مثل شهر رمضان الكريم والحج وشرح أهمية تلك العبادات

يذكر أن شعبة دور تحفيظ القرآن الكريم النسائية بإدارة الدعوة والإرشاد الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تعمل على تفعيل حفظ ودراسة القرآن الكريم وعلومه على مستوى دولة قطر وذلك نظرا لما يجده القرآن الكريم وأهله من اهتمام ومتابعة من قبل المجتمع القطري.

FANAR
Qatar Islamic Cultural Center
مركز قطر الثقافي الإسلامي

## «فنار» معلم قطري بارز

# تنفيذ أعمال صيانة مركز قطر الثقافي الإسلامي

باشرت إدارة الاستثمار بـالإدارة العامة للأوقاف التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أعمال الصيانة لمركز قطر الثقافي الإسلامي ( فنار ) وصرح المهندس حسن عبد الله المرزوقي..مدير إدارة الاستثمار أن الإدارة باشرت أعمال صيانة وصبغ «فنار»، للمحافظة على هذا المعلم الحيوي الذي يستقطب المئات من الزوار والمقيمين يومياً..ومن هنا جاءت أهمية إعادة صبغ المبنى بما يتناسب مع روح هذا الصرح المعماري المتميز ..وبما يتماشى مع الذوق العام والتوجه المعماري التقليدي، علماً أن الصبغ وأعمال الصيانة ستستغرق حوالي 3 أشهر.

الجدير بالذكر أن مركز قطر الثقافي الإسلامي «فنار» «وقفية» تهتم بتعريف الإسلام ، ونشر ثقافته، ورعاية شؤون المسلمين الجدد، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والإدارة العامة للأوقاف هي الجهة الممولة لها.

م. حسن عبد الله المرزوقي

وتنطلق رؤية «فنار» من مفهوم عالمي حضاري، يقدم الإسلام منهجاً للحياة إلى الناس كافة بمخاطبة الأفراد والمجتمعات حسب حاجتهم وتطلعاتهم، معتمداً في تواصله على أساس بث القيم المشتركة، وعلى مكارم الأخلاق، واحترام الآخر على قناعة وإيمان عميق برسالة الإسلام ليكون «فنار» أكثر قرباً وتعاوناً مع كل من يسعى إليه بالخير.

ويقدم مركز قطر الثقافي الإسلامي «فنار» العديد من الخدمات مثل دورات تعليم اللغة العربية - بمستوياتها المختلفة - والخط العربي والفنون والثقافة الإسلامية، ومعارض ومحاضرات وندوات وأنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية، وبرامج للتواصل الثقافي، وأنشطة منوعة للأطفال والنساء والعائلات، بالإضافة إلى توزيع الكتب والمواد العلمية.







## الوالد سالم علي المري يشرح تفاصيلها...

# "أوقاف" البدو تميزت على مدار الزمن

كشف الوالد سالم علي المري، الذي زار الإدارة العامة للأوقاف، ليتعرف على أنشطة الإدارة فيما يخص إدارتها للأوقاف واستثماراتها..عن أهم "أوقاف" البدو والتي اشتهرت فيما يعرف بوقف "الطعم".

وقال المري في حديث "لأوقافنا" أن "أوقاف" البدو تميزت منذ القدم، فيما يعرف "بالطعم"..وهو أن يقوم أحد الأشخاص من البادية بوقف "إبله" أو "ماشيته" على ما يراه مناسباً من المحتاجين أو حتى من أقاربه.

وأكد أن تميز تلك "الماشية" كان ومازال يتم عن طريق وضع وشم خاص بها أو سلسلة أو حرف (T) أو أحرف أخرى تميزها عن أخواتها.

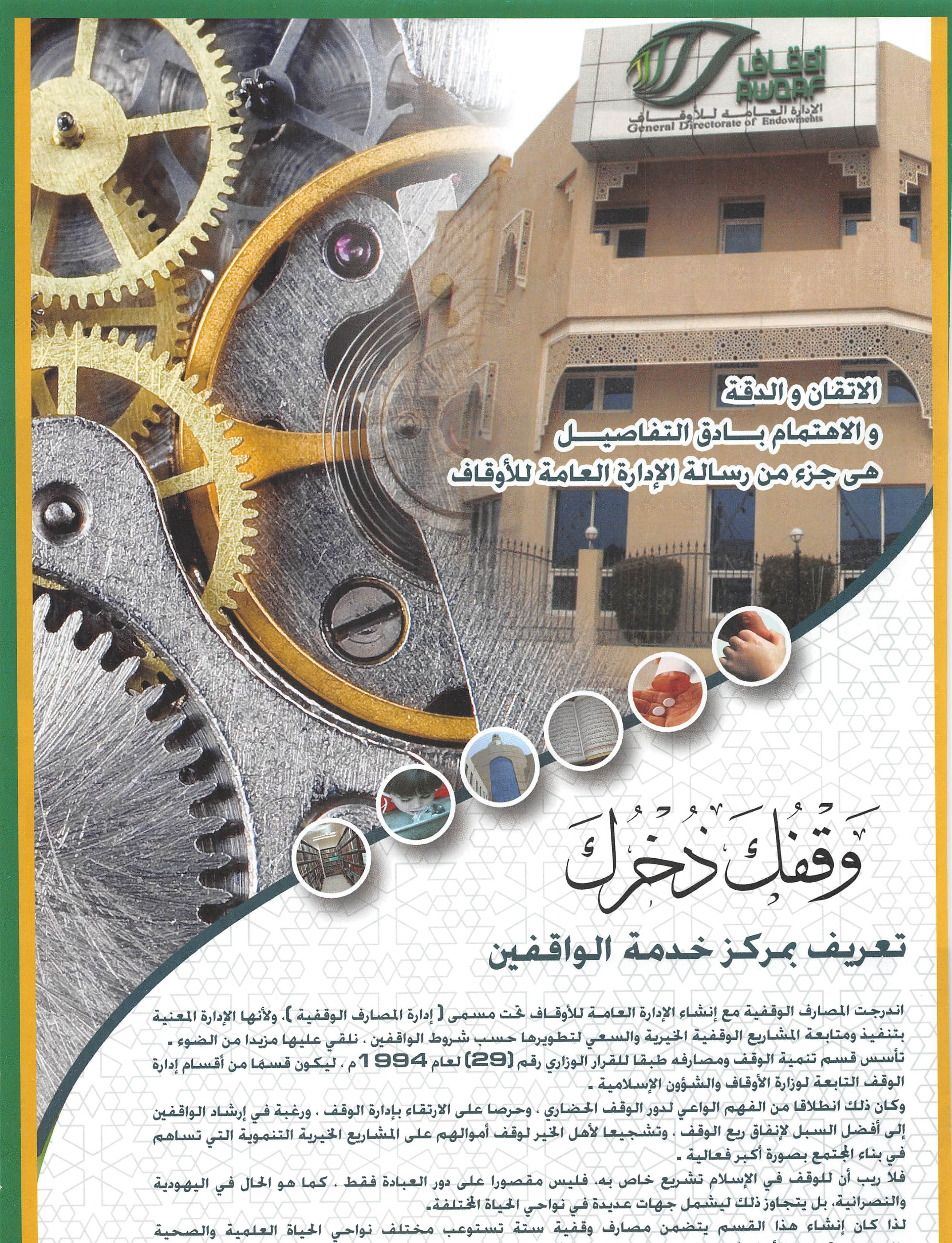
وقال أن صرف الريع يتم عن طريق بناء مسجد أو تخصيص جزء من ما تنتجه تلك "الماشية" لأعمال الخير والبر ، وأيضاً في شهر رمضان المبارك يتم التصدق "بالتمر" أو "الأرز" أو غيره من المواد الغذائية.

وعن تجربته الشخصية في إدارة "طعم" قال: لدي طعم "وقف" والدي، والذي أصرف وأبيع منه .. والذي أوصاني أنه إذا ضحينا أن نذكر أيضاً "جدي" رحمه الله - حيث أقول : " اللهم إنها منك وإليك ولوالدي ولمن لهم حق علي ولا تحرمني اللهم ثوابه" .

وأضاف: كان لدينا حوالي 80 من الإبل وكانت جميعها طعم، والان لدينا 40 منها ، وطبعاً يوزع الريع في الانفاق على الدول الأكثر حاجة مثل الصومال وموريتانيا والسوادن..عن طريق أشخاص وجهات موثوقة من تلك البلدان، ويقومون بحفر آبار أو بناء مساجد أو غيره من أعمال الخير، وهم بالطبع يقومون بتلك الأعمال ويوثقونها ويرسلونها الينا.

وقال أن أكبر طعم قد يصل الى 200 من الابل، وأكثر ما يكون ذلك في المملكة العربية السعودية، وذلك لأن الإبل تحتاج إلى مساحات واسعة من الأراضي لتربيتها والاعتناء بها..

وأضاف أنه في السابق كانت الطعم توزع على المحتاجين، ويتم التصرف بها على أساس ذلك، بل إن بعض المحسنين كانوا يهبون تلك الإبل أو الماشية لبعض المحتاجين، وعند إكتفاء ذلك المحتاج من تلك الابل أو الماشية واستغناءه يعيدها لصاحبها، وبدوره صاحبها قد يعطيها لمحتاج آخر وهكذا، وذلك ضمن إطار التكافل الاجتماعي.




## تعريف بمركز خدمة الواقفين

اندرجت المصارف الوقفية مع إنشاء الإدارة العامة للأوقاف تحت مسمى ( إدارة المصارف الوقفية )، ولأنها الإدارة المعنية بتنفيذ ومتابعة المشاريع الوقفية الخيرية والسعي لتطويرها حسب شروط الواقفين ، نلقي عليها مزيدا من الضوء .

تأسس قسم تنمية الوقف ومصارفه طبقا للقرار الوزاري رقم (29) لعام 1994 م ، ليكون قسمًا من أقسام إدارة الوقف التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .

وكان ذلك انطلاقا من الفهم الواعي لدور الوقف الحضاري ، وحرصا على الارتقاء بإدارة الوقف ، ورغبة في إرشاد الواقفين إلى أفضل السبل لإنفاق ريع الوقف ، وتشجيعا لأهل الخير لوقف أموالهم على المشاريع الخيرية التنموية التي تساهم في بناء المجتمع بصورة أكبر فعالية .

فلا ريب أن للوقف في الإسلام تشريع خاص به، فليس مقصورا على دور العبادة فقط ، كما هو الحال في اليهودية والنصرانية، بل يتجاوز ذلك ليشمل جهات عديدة في نواحي الحياة المختلفة.

لذا كان إنشاء هذا القسم يتضمن مصارف وقفية ستة تستوعب مختلف نواحي الحياة العلمية والصحية والاجتماعية بصورة أكثر شمولا للمساهمة في بناء المجتمع الإسلامي الحضاري ، وتنظيما لقنوات صرف ريع الأوقاف .

## عبد الله محمد المير رئيس قسم الاستثمار بالإدارة

# ما يقارب 900 مليون ريال قيمة الأسهم الموقوفة بنظارتنا



صرح عبد الله محمد المير رئيس قسم الاستثمار بالإدارة العامة للأوقاف أن مجمل قيمة الأسهم الموقوفة من قبل الواقفين لدى الإدارة العامة للاوقاف تقارب المليار ريال.. ويتم توزيع ريعها حسب شروط الواقفين على المصارف الوقفية الستة وهي رعاية المساجد، والقرآن والسنة، والرعاية الصحية، والتنمية العلمية، والبر والتقوى، والاسرة والطفولة.

وقال المير في حوار خاص لمجلة "أوقافنا" أن الاستثمار الوقفي ذات طبيعة خاصة كما كشف رئيس قسم الاستثمار عن مشروع يتم العمل عليه حالياً.. يهدف للربط الإلكتروني بين الإدارة العامة للأوقاف، وسوق الدوحة للأوراق المالية، بحيث يتم تلقائياً تحديث محفظة أسهم الواقف.

عبد الله محمد المير

وفيما يلي نص الحوار: -

**ب بداية قراء أوقافنا يودون التعرف على إدارة الاستثمار واختصاصاتها وإستراتيجية الإدارة في استثمار الأموال الموقوفة؟**

إدارة الاستثمار هي الإدارة المسؤولة والمعنية بتنمية أموال الوقف سواء كان الموقوف عقارا أو أسهم أو مبالغ نقدية، و تعتني الإدارة بالعمل على زيادة وإنماء أصل الوقف وتعظيم إيراداته حتى تقدم أقصى العوائد الممكن تحقيقها، مع الحفاظ على رأس المال الوقفي و نمائه، و ذلك من خلال خطط استثمارية طويلة الأجل،وتنقسم الاداره الى ثلاثه اقسام رئيسيه الاستثمار والمشاريع والعقارات و الاستثمار وقسم العقارات يختص باداره العقارات الوقفية من حيث التوثيق والتاجيروالتعديل ومتابعة شركات الصيانة.

و يقوم قسم المشاريع بتنفيذ المشاريع التي استقر القرار الاستثماري على تنفيذها بعد دراسة جدواها من خلال استغلال اراضي الواقفين واموالهم لاقامه مشاريع استثمارية.

وقسم الاستثمار يختص في محافظ الأوراق المالية للشركات المدرجة في بورصة قطر وفي المحافظ الاستثمارية في الشركات ذات الكفاءة الاستثمارية العالية، و كل ذلك في حدود التوافق مع أحكام الشريعة، وفي حدود الحد الأدنى من المخاطر..

**ما الذي يميز الاستثمار الوقفي عن غيره من مجالات الاستثمارية المتعارف عليها في الاقتصاديات الحديثة ؟**

إن اي استثمار مالي يهدف الى تحقيق الربح المادي لأصحاب رأس مال هذا النشاط أما الاستثمار الوقفي فهو يهدف إلى خدمة المجتمع في المقام الأول ذلك بخلاف ما فيه من أجر من الله عز و جل والاستثمار الوقفي ذو طبيعة خاصة حيث أن المجالات الاستثمارية المتاحة



له محدودة بشكل كبير، فلا يجوز إجراء أي استثمار إلا في الأنشطة المجازة شرعا، كما لا يجوز الدخول في استثمارات عالية المخاطر للحفاظ على الأصل الموقوف.

**هل لنا التعرف بصورة أكبر حول الاستثمار في مجال الاسهم وما ردكم على الشبهات التي تثار فيما يختص بحل وحرمة أنواع من الأسهم وكيف يتم التعامل معها؟**

للحديث عن الاستثمار في مجال الأسهم يجب أن نعرف طبيعة السهم في أي شركة، فالسهم في شركة ما، هو قيمة ما يملكه حامل هذا السهم من حقوق الملكية ( أصول والتزامات هذه الشركة ) ، وبهذا يكون السهم هو عبارة عن حصة عينية في شركة ولكنها مقيمة مالياً طبقاً لسعر السوق و الأصول المحاسبية المتعارف عليها. فالواقف للأسهم هو واقف يقوم بالتنازل عن حصته طبقا لعدد أسهمه في الشركة المدرجة في بورصة قطر، و بذلك يكون الاستثمار في الأسهم كغيره من الاستثمارات الوقفية، أما عن مسألة الحل و الحرمة، فمثل هذه الأمور تعود فيها الإدارة إلى الجهات المختصة، وهي لجنة الفتوى الشرعية، و لا تتعامل الإدارة إلا مع الأسهم التي تمت إجازتها شرعاً، وفي حالة استلام الإدارة لأسهم غير مجازة شرعاً، يتم بيعها واستبدالها باسهم مجازة.

ويتم اختيار هذه الأسهم بناء على الدراسات الفنية بعد عمل تحليل مالي من واقع ميزانية 3 سنوات على الأقل يحدد السعر العادل للسهم ومن ثم معرفة عوائد الفرص المتوقعة IRR (معدل الفائد الداخلي ) وعائد الاستثمار ROI ومن ثم التدفق النقدي وتحليل المخاطر المحتملة .



**ما هي قيمة الأسهم الموقوفة في الإدارة وكيف يتم توزيع ريعها ؟**

قيمة الأسهم الموقوفة اكثر من 900 مليون ريال قطري، ويتم توزيع ريعها حسب شروط الوا قفين على المصارف الوقفية الستة، وأود أن أنوه إلى أن الإدارة العامة للأوقاف يحكمها دوماً شرط الواقف باعتباره كنص الشارع.

**وماذا عن برامج التوعية التي تقوم بها الإدارة فيما يتعلق بمسألة التشجيع على وقف الأسهم والوقف النقدي وكيف تقيم هذه التجربة؟**

البرامج التوعوية منوعة ومستمرة، وفي الواقع هذا الدور يقوم به قسم التسويق بإدارة المصارف الوقفية، بالتنسيق مع إدارة الاستثمار..والتي تقوم بدورها ببيان أهم المشاريع الوقفية التي تم إنجازها، والتي تشجع الجمهور على الوقف، فإدارة الاستثمار لديها حالياً ما يقارب 10 مشاريع للعام الحالي والقادم جارٍ العمل بها.

أما بالنسبة لتقيمنا، فإننا دوماً نرى الحاجة إلى المزيد من العمل والتسويق لبيان حجم العمل الكبير الذي تقوم به الإدارة العامة للأوقاف، وتشجيع الجمهور على الوقف.



**الإدارة بدأت بتطبيق النظام الالكتروني.. هل لنا التعرف على النظام الجديد وطريقة التعامل مع الواقفين من خلال هذا النظام؟**

لدى الإدارة عدد فريد من البرامج الإلكترونية المميزة، والخدمة الإلكترونية المميزة التي تهم الواقف بالتحديد، هي خدمة متابعة أوقافي، حيث يستطيع الواقف الإطلاع ومتابعة أوقافه من أي مكان بالعالم، من خلال معرفة المركز المالي للوقف وصور حية للمشروع.

وحالياً أيضاً جار العمل على الربط الإلكتروني بين الإدارة العامة للأوقاف وسوق الدوحة للأوراق المالية، بحيث يتم التحديث تلقائياً لمحفظة أسهم الواقف.

**هل ممكن ان نعرف أكبر رقم وأصغره في اطار الأسهم الوقفية المستلمة من أهل الخير؟**

أكبر رقم تم استلامه هو 58.710.130 (ثمان وخمسون مليونا وسبعمائة وعشرة آلاف ومائة وثلاثون ريالا)..وأصغر وقف هو 3140 (ثلاثة آلاف ومائة وأربعون ريالا)..وهذا بالنسبة للأسهم فقط.

**ما هي خططكم واستراتيجياتكم المستقبلية في إطار استقطاب المزيد من أسهم الأوراق المالية؟**

لدينا خطط إستراتيجية بعيدة المدى للإستفادة من مضاعفة عائدات الأوراق

المالية من خلال تغيير شكل المحفظة الحالي، إلى أفضل شكل بعد عمل دراسة متكاملة نستطيع من خلالها تحديد الشركات الواجب مضاعفة الاستثمارات فيها لتحقق معدل عالٍ من الأرباح سنوياً.

**ماذا عن علاقتكم بسوق الأوراق المالية (البورصة) هل هناك تعاون في هذا المجال وما هي آلياتكم في متابعة السوق؟**

هناك تواصل دائم مع بورصة قطر خصوصاً من خلال قسم التسجيل، حيث يتم تسجيل أوقاف جديدة أسبوعياً مما يستوجب مخاطبة البورصة لفتح حسابات الواقفين الجدد..وتحويل الأسهم الموقوفة إلى هذه الحسابات، والتعاون على أكمل وجه من الأخوة العاملين في بورصة قطر في هذا الشأن.

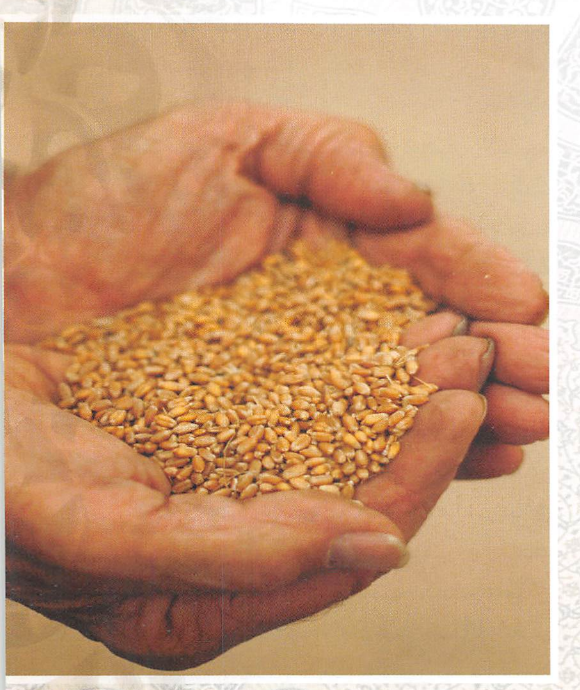
**ما هي إجراءات وقف الأسهم وكيف تتم وما المدة الزمنية التي تحتاجونها لانجازها؟**

الإجراءات سهلة وميسرة، فلا يحتاج الواقف سوى بضع دقائق لإنشاء وقفه، وكل ما يحتاج إليه هو أن يحضر كشف حساب حديث من البورصة.. تثبت ملكيته للأسهم التي يرغب في التنازل عنها ووقفها علاوة على بطاقته الشخصية للقطريين وجواز السفر لغير القطريين، وبناء على ذلك يتم استخراج حجة وقفية للواقف خلال تواجده في الإدارة، وبعد توقيعه على الحجة الوقفية واعتمادها.. يتم مخاطبة بورصة قطر لفتح حساب للواقف مرفقاً بالمستندات المطلوبة وهي كشف الحساب المذكور، بالإضافة إلى صورة لبطاقة الواقف الشخصية وصورة من الحجة الوقفية.

**كلمة أخيرة؟**

لقد مّن الله سبحانه وتعالى علي في العمل بالإدارة العامة للأوقاف.. هذا الصرح المبارك الذي نؤجر من خلاله مرتين .. مرة في الدنيا ومرة في الآخرة إن شاء الله.

ورسالتي الأخرى هي للسادة المُحسنين الراغبين في الوقف..أن وقف الأسهم وغيره من الأوقاف المتاحة لدى الإدارة العامة للأوقاف.. هي من أسهل سبل وطرق الوقف..كما أنها لا ترتبط بقيمة مادية كبيرة..فيمكن عمل وقف أسهم بأقل عدد من الأسهم التي يمكن أن يتنازل الواقف عنها.



## حكم وقف الأسهم

# مركز الفتوى بإسلام ويب يشترط أن تكون الأسهم مما يباح تملكه






استقبل مركز الفتوى بالشبكة الإسلامية " إسلام ويب" سؤالا من إحدى المحسنات تقول فيه :عندي محفظة أسهم، وأريد وقفها. فما الحكم في ذلك ؟ جزاكم الله خيرا.

فأجابها بأنه لا حرج عليها في وقف أسهمها إذا كانت مما يباح تملكه وفق الضوابط المبينة في قرار مجمع الفقه الإسلامي، وفي ما يلي نص الفتوى:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

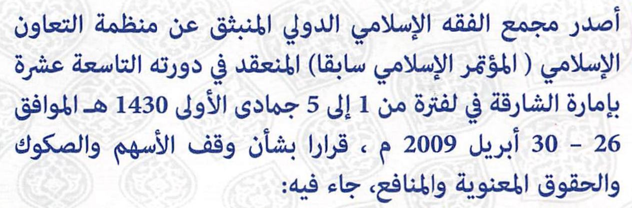
فالوقف قربة نافعة، وصدقة جارية، يستمر أجرها بعد وفاة المتصدق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. رواه مسلم.

وروى ابن ماجه أن النبي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بَعْد موته، علما علمه ونشره، وولدا صالحا تركه. ومصحفا ورثه، أو مسجدا بناه، أو بيتا لابن السبيل بناه، أو نهرا أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته. يلحقه بَعْد موته.

وروى الشيخان من حديث عبد الله بن عمر قال: أصاب عمر أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها، فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضا بخيبر، لم أصب قط مالاً أنفس عندي منه، فما تأمرني به؟ قال: إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها، قال: فتصدق بها عمر، أنه لا يباع أصلها ولا يبتاع، ولا يورث، ولا يوهب.

# قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن وقف الأسهم

- دعا حكومات البلدان الإسلامية لتعديل قوانين ونظم الأوقاف
- وقف أسهم الشركات المباح تملكها شرعا جائز



أصدر مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي (المؤتمر الإسلامي سابقا) المنعقد في دورته التاسعة عشرة بإمارة الشارقة في لفترة من 1 إلى 5 جمادى الأولى 1430 هـ الموافق 26 - 30 أبريل 2009 م ، قرارا بشأن وقف الأسهم والصكوك والحقوق المعنوية والمنافع، جاء فيه:

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي بعد اطلاعه على البحوث الواردة إليه، بخصوص وقف الأسهم والصكوك والحقوق المعنوية والمنافع، وبعد استماعه إلى المناقشات التي دارت حوله.

**قرر ما يأتي:**

**أولاً: الوقف من أوسع أبواب الفقه التي تقوم على الاجتهاد، وهو تصرف معقول المعنى مرتبط بمقاصد الشرع، مبتغاه تحقيق مصالح الوقف للواقف والموقوف عليهم.**

**ثانيًا: وقف الأسهم والصكوك والحقوق المعنوية والمنافع ووحدات الصناديق الاستثمارية:**

(1) إن النصوص الشرعية الواردة في الوقف مطلقة يندرج فيها المؤبد والمؤقت، والمفرز والمشاع، والأعيان والمنافع والنقود، والعقار والمنقول، لأنه من قبيل التبرع وهو موسع ومرغب فيه.

(2) يجوز وقف أسهم الشركات المباح تملكها شرعا، والصكوك، والحقوق المعنوية، والمنافع، والوحدات الاستثمارية، لأنها أموال معتبرة شرعا.

(3) تترتب على وقف الأسهم والصكوك والحقوق والمنافع، وغيرها أحكام من أهمها:

(أ) الأصل في الأسهم الوقفية بقاؤها واستعمال عوائدها في أغراض الوقف، وليس المتاجرة بها في السوق المالية, فليس للناظر التصرف فيها إلا لمصلحة راجحة، أو بشرط الواقف فهي تخضع للأحكام الشرعية المعروفة للاستبدال.

(ب) لو صفيت الشركة أو سددت قيمة الصكوك، يجوز استبدالها بأصول أخرى كعقارات أو أسهم وصكوك أخرى بشرط الواقف أو بالمصلحة الراجحة للوقف.

(ج) إذا كان الوقف موقتا بإرادة الواقف يُصفى حسب شرطه.

(د) إذا استُثمر المال النقدي الموقوف في شراء أسهم أو صكوك أو غيرها، فإن تلك الأسهم والصكوك لا تكون وقفًا بعينها مكان النقد، ما لم ينص الواقف على ذلك، ويجوز بيعها للاستثمار الأكثر فائدة لمصلحة الوقف، ويكون أصل المبلغ النقدي هو الموقوف المحبَّس.

(هـ) يجوز وقف المنافع والخدمات والنقود نحو خدمات المستشفيات والجامعات والمعاهد العلمية وخدمات الهاتف والكهرباء، ومنافع الدور والجسور والطرق.

(و) لا يؤثر وقف المنفعة لمدة محددة على تصرف مالك العين بملكه، إذ له كل التصرفات المباحة شريطة المحافظة على حق الوقف في المنفعة.

(ز) ينقضي وقف الحقوق المعنوية بانتهاء الأجل القانوني المقرر لها.

(ح) يقصد بالتوقيت أن تكون للوقف مدة ينتهي بانقضائها، ويجوز التوقيت بإرادة الواقف في كل أنواع الموقوفات.

(ط) يمكن لمن حاز أموالا مشبوهة أو محرَّمة لا يعرف أصحابها، أن يبرئ ذمَّته ويتخلَّص من خبثها بوقفها على أوجه البرِّ العامة في غير ما يقصد به التعبُّد، من نحو بناء المساجد أو طباعة المصاحف، مع مراعاة حرمة تملك أسهم البنوك التقليدية (الربوية) وشركات التأمين التقليدية.

(ي) يجوز لمن حاز أموالا لها عائد محرم أن يقف رأسماله منها، والعائد يكون أرصادًا له حكم الأوقاف الخيرية؛ لأنَّ مصرف هذه العوائد والأموال إلى الفقراء والمساكين ووجوه البرِّ العامة عند عدم التمكن من ردِّها لأصحابها، وعلى متولي الوقف أن يعمل بأسرع وقت على أن يستبدل بهذه الأموال ما هو حلال شرعًا، ولو خالف بذلك شرط الواقف، إذ لا عبرة بشرط الواقف إذا تعارض مع نص الشارع.

**ويوصى بما يلي:**

(1) دعوة الحكومات والمجالس التشريعية في البلدان الإسلامية، إلى تعديل قوانين ونظم الأوقاف فيها بما يتفق مع قرارات مجمع الفقه الإسلامي الدولي.

(2) دعوة وزارات التعليم والجامعات في البلدان الإسلامية، إلى تخصيص مقررات دراسية، تعنى بدراسة الوقف دراسة علمية موضوعية.

(3) دراسة المجمع موضوع إدارة الوقف وأُسسها وتنظيمها وضوابطها، ومعايير اختيار واستمرار الإدارة في موقعها في دورات قادمة، وأن تولي هذا الموضوع عناية خاصة باعتباره أساس نجاح ونهضة الأوقاف واستثماراتها.


علي جابر الكواري

# مؤشر بورصة قطر الريان الإسلامي أحدث خدمات البورصة للمساهمين

## على الكواري: زيادة كبيرة في إقبال المساهمين على وقف أسهمهم خلال السنتين الأخيرتين

عبر السيد علي بن جابر الكواري مدير خدمة العملاء ببورصة قطر عن سعادته بالتطور الكبير الذي تشهده حركة وقف الأسهم من قبل جمهور المساهمين في البورصة، مؤكدا أن هذا الأمر يشير إلى أن عمل الخير بجميع صوره " أوقاف صدقات زكوات وتبرعات وهبات وغيرها" متجذر في المجتمع القطري، وجزء من هويته الإسلامية والعربية.

وأشاد الكواري بالعلاقة الطيبة التي تربط بين بورصة قطر والإدارة العامة للأوقاف، وهيئة شؤون القاصرين ، مؤكدا أن العلاقة مع هذه الجهات طيبة لأبعد الحدود، ولا ندخر جهدا في تقديم كافة وسائل الدعم والمساندة لأنشطتهم سواء المتعلقة بمجال عملنا في البورصة أو غيرها، وإن كان دورنا يقتصر على المجال التنفيذي فقط وليس لنا علاقة بالترويج لأسهم "س" أو "ص" من الشركات.

وعن الآلية المتبعة مع الراغبين في وقف أسهمهم، قال الكواري في البداية لا بد من ذكر معلومة أساسية وهي أن البورصة هي جهة تنفيذية فقط، ولذا فإن الراغب في وقف أسهمه المدرجة في البورصة يتوجه أولا إلى الإدارة العامة للأوقاف ، وهي التي تتولى إنهاء جميع الإجراءات المتبعة في وقف الأسهم، وتحويلها من أسهم عادية إلى أسهم وقفية.

وأضاف أن المساهم عندما يرغب في وقف مجموعة من أسهمه فإنه يحصل على كشف معتمد من البورصة بالأسهم التي في محفظته، ومن ثم يتوجه إلى إدارة الأوقاف التي تقوم بمخاطبة البورصة بشكل رسمي حول طلب وقف " فلان" وتذكر جميع الأسهم المراد وقفها والشركات التي يملك فيها هذه الأسهم، ومن ثم تقوم البورصة بفتح حساب خاص بالأسهم الموقوفة ويتم تحويلها من حساب الواقف في الشركة إلى الحساب الجديد الذي تم فتحه لهذه الوقفية باسم صاحبها، لكن تحت نظارة الأوقاف، ومن ثم تأخذ دورتها الطبيعية في التداول والاكتتابات والزيادات وغيرها من الأمور الطبيعية التي تخضع لها جميع الأسهم الموقوفة.

وردا على سؤال عن الشركات الأكثر إقبالا من الواقفين على وقف أسهمهم فيها، قال السيد علي الكواري إن هذا الأمر يحدده الواقف نفسه، فهناك بعض المساهمين يوقفون أسهمهم في شركات بعينها، وهناك من يوقف جزءا من أسهمه في جميع الشركات التي يملك أسهما فيها، وغير ذلك من الصور، مشددا على أن البورصة لا تتدخل لا من قريب ولا من بعيد في مسألة وقف الأسهم.

### المساهمون الكبار

وردا على سؤال عن أكثر الواقفين في مجال الأسهم، قال الكواري إن كثيرا من المساهمين الكبار يوقفون أحجاما كبيرة من الأسهم، فهناك من يوقف 5 آلاف سهم وهناك من يوقف 10 آلاف وهناك الذي يوقف أقل أو أكثر من هذه الأعداد، وهذا يرجع لنية المساهم وعزمه على فعل الخير، وهذه الآلاف من الأسهم عندما نحولها بالأرقام نجدها كبيرة جدا في قيمتها المالية.

### الإقبال على الوقف

وحول حركة الإقبال على وقف الأسهم في بورصة قطر، قال السيد علي جابر الكواري، إن السنوات الثلاث الماضية شهدت زيادة كبيرة في إقبال الناس على وقف أسهمهم في البورصة بعكس السنوات الأولى من تأسيس البورصة حيث كان الإقبال على وقف الأسهم قليلا بل يكاد يكون نادرا، ونتلقى ما بين 3 و4 طلبات وقف أسهم شهريا، وهي نسبة كبيرة قياسا بما يقوم المساهمون والمساهمات بوقفه.

### الورثة وثواب مورثهم

وردا على سؤال عن أكثر الفئات وقفا، قال السيد علي الكواري إن ورثة المساهم الذي يتوفى إلى رحمة الله تعالى غالبا ما يوقفون جزءا من الأسهم التي تركها مورثهم في ثوابه إلى يوم القيامة ، وهناك بعض الورثة يتفقون على وقف جميع الأسهم التي كان يمتلكها مورثهم في ثوابه.

### الفتاوى الميسرة

وردا على سؤال عن تفسيره لزيادة الإقبال على مسألة وقف الأسهم، قال السيد علي الكواري إنه في بداية عمل البورصة كان الإقبال على وقف الأسهم قليلاً جدا بل يكاد يكون معدوما، لكن في السنوات الأخيرة زاد الإقبال على وقف الأسهم الذي ربما يكون راجعا لصدور العديد من الفتاوى الميسرة في هذا الجانب، ودخول شركات إسلامية كثيرة في البورصة ، فضلا عن جهود الإدارة العامة للأوقاف في التعريف بالوقف وأهميته في المجتمع مما ساهم في التوعية بمسألة وقف الأسهم.

### لا مشاكل

وردا على سؤال عما إذا كانت هناك تخوفات من بعض المساهمين من تراجع قيمة أسهمهم إذا هم أوقفوها، يقول الكواري: منذ نشطت عملية وقف الأسهم وحتى اليوم لم نواجه مشكلة واحدة تؤثر على حركة تداول الأسهم الموقوفة بصورة طبيعية، ولم يراجعنا مساهم واحد، حول أسهمه، فضلا عن أنه يعلم يقينا عندما أقدم على وقفها بنظارة الأوقاف أن هذه الأسهم معرضة للصعود والهبوط بصورة طبيعية.

### مؤشر بورصة قطر الريان الإسلامي

وكانت بورصة قطر والريان للاستثمار قد أعلنت في الثاني من يناير عام 2013 عن استحداث مؤشر جديد بمسمى "مؤشر بورصة قطر الريان الإسلامي" الذي تم إطلاقه رسمياً في 7 يناير 2013. ويرتكز المؤشر الجديد على سيولة الأسهم المتاحة للتداول وقيمة رسملتها السوقية وذلك فقط لأسهم الشركات المدرجة في البورصة والتي تكون متوافقة مع الشريعة وفقاً لرأي هيئة الرقابة الشرعية في مصرف الريان.

ويتمحور الهدف من وراء هذا المؤشر في دعم إطلاق صناديق الاستثمار المتداولة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية التي من المزمع إطلاقها من قبل الريان للاستثمار بعد أن تمت إجازتها بفتوى صادرة عن هيئة الرقابة الشرعية في مصرف الريان.

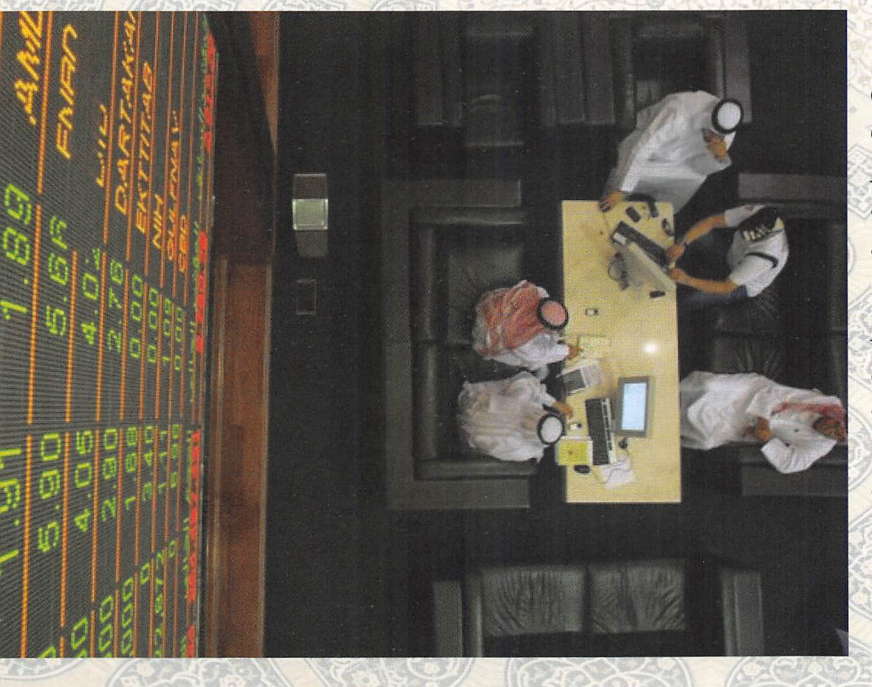
ويتميز هذا المؤشر المتوافق مع الشريعة باستخدام بنية خاصة لتحديد الوزن النسبي لأسهم الشركات التي تدخل فيه وذلك بهدف ضمان قابليته للتداول وليتسم بالتنوع من خلال توفير إمكانية دخول متوازنة على جميع القطاعات. وسيتم ترتيب الأسهم المؤهلة بحسب القيمة السوقية للأسهم المتاحة للتداول والمعدّلة بحسب السيولة، وبعد ذلك سيتم تطبيق منهجية هرمية البنية في عملية حساب المؤشر وذلك من خلال إعطاء حصص ثابتة للأجزاء الفرعية المكونة لسلة الأسهم. وتتولى لجنة المؤشر وهي لجنة مستقلة مسؤولية الإشراف على منهجية إعطاء الأوزان النسبية لمكونات المؤشر والامتثال لقواعد المؤشر.

ويعتبر مؤشر بورصة قطر الريان الإسلامي أحد مؤشرات العائد الإجمالي حيث يعكس الأداء السعري بالإضافة إلى الإيرادات المتحصّلة من إعادة استثمار توزيعات أرباح أسهم الشركات المدرجة.

ومما يجدر ذكره أن سوق الدوحة للأوراق المالية تأسست عام 1995، وبدأت رسمياً عملياتها في مايو 1997. ومن ذلك الوقت، تطورت السوق لتصبح واحدة من أهم أسواق الأسهم في منطقة الخليج. وعلى مدار عامين متتاليين (2010 ، 2011) كانت بورصة قطر أفضل البورصات أداءً في المنطقة. وبعد توقيع الشراكة الإستراتيجية بين شركة قطر القابضة و NYSE Euronext في يونيو 2009، أُعيدت تسمية سوق الدوحة للأوراق المالية لتأخذ اسم بورصة قطر. وتضم بورصة قطر حالياً 42 شركة مدرجة وحجم رسملتها السوقية حوالي 457 مليار ريال قطري (127 مليار دولار أمريكي). ويتمحور الهدف الأساسي للبورصة في دعم الاقتصاد القطري من خلال تزويد المستثمرين بمنصة يقومون من خلالها بعمليات التداول بنزاهة وكفاءة. كما تقوم البورصة بتمكين جمهور المستثمرين من الحصول على بيانات السوق والتداول وضمان إفصاح الشركات المدرجة عن بياناتها بشكل سليم حول التداول. وتخضع بورصة قطر لإشراف هيئة قطر للأسواق المالية بصفتها هيئة رقابية تشرف على نشاطات البورصة.

## البورصة جهة تنفيذية ولم تتلق شكوى واحدة بشأن الأسهم الوقفية

## كثير من الورثة يحرصون على وقف بعض أو كل أسهم مورثهم في ثوابه



## في لقاء مع رئيس قسم شؤون الواقفين

# 291 وقفا أوقفها 275 محسنا ومحسنة خلال 3 سنوات

تسلمت الإدارة العامة للأوقاف خلال الأعوام الثلاثة الماضية 291 وقفية أوقفها محسنون ومحسنات من أبناء قطر الأوفياء بلغ عددهم 275 منهم 120 واقفا من الرجال و145 واقفة من النساء.

وفي مقابلة مع السيد جاسم حسن بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات بإدارة المصارف الوقفية قال إن الإدارة العامة للأوقاف استطاعت كسب ثقة الواقفين في المجتمع، وحافظت على استمرار النمو في أعداد الوقفيات وأحجامها، مشيرا إلى أن قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات يقوم بالتواصل المباشر مع الواقفين وذلك من خلال الزيارات المتبادلة، ومن خلال الخطابات والرسائل الورقية، كما يتواصل القسم مع الواقفين من خلال الوسائل الالكترونية الحديثة ورسائل الـ SMS .

وحول الكيفية التي استطاعت الإدارة العامة للأوقاف من خلالها كسب ثقة الواقفين، قال بوهزاع : لقد نالت الأوقاف على ثقة الواقفين من خلال الشفافية الواضحة في التعامل ومن خلال التقارير الدورية التي تصدرها الأوقاف ليتمكن الواقفون من الاطلاع على حركة أوقافهم وتطورها.

وحول أنواع الوقف، وأكثرها شيوعا ، قال بوهزاع إن الوقف ينقسم إلى عدة أنواع ، فهناك وقف النقد المتمثل في الأموال النقدية وهي أكثر الأنواع شيوعًا، ووقف الأوراق المالية: وهي نوعان: الأسهم : وهي تمثل حصة ملكية في الشركة.، والسندات وهي تمثل أوراق مديونية على الشركات وتدر عائدا منتظمًا للمستثمرين بها حتى مواعيد استحقاقها ، وللعلم فإن الإدارة العامة للأوقاف لا تتعامل فيها لأنها " محرمة شرعًا".

وهناك الوقف العقاري وينقسم إلى :

1. الوقف الاستثماري : وهي تدر ريعا ويصرف من هذا الريع لصالح شرط الواقف.
2. الوقف العقاري المجاني: وهو لا يدر أي ريع إلاّ أنه يستفاد منه لخدمة الفئات الموقوف عليها مثل مراكز تحفيظ القرآن، ومساكن الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني.

أما أكثر الأنواع شيوعاً، فهي الأوقاف النقدية.

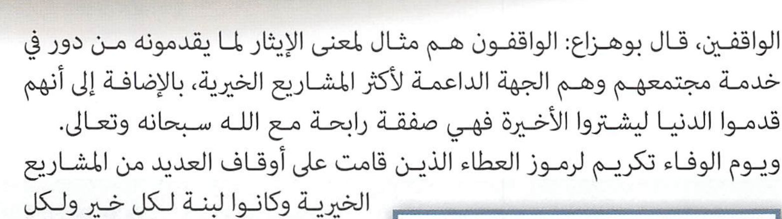
وردا على سؤال حول تقسيمات الوقف إلى وقف خيري وذري ومشترك ، أوضح رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات أن الغاية من الوقف هي التي تحدد نوعه، وبناء على هدف الواقف فإن الوقف ينقسم إلى:

1. وقف خيري : وهو يشمل وجوه الخير.
2. وقف ذري : وقف على ذرية الواقف.
3. وقف مشترك : وقف يقسم بين الخيري والذري.

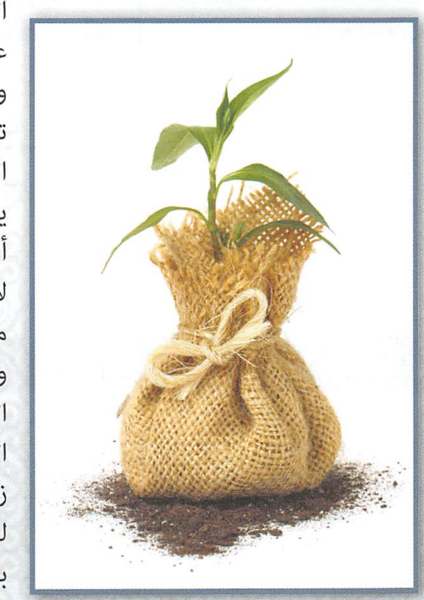
وقال إن لقسم شؤون الواقفين علاقات واسعة مع مؤسسات الدولة المختلفة كلا بحسب دورها، كوزارة الصحة - والبلدية والتخطيط العمراني - ووزارة العدل - ووزارة الشؤون الاجتماعية -والجهات الخيرية وغيرها من مختلف مؤسسات الدولة.

واضاف أن القسم لديه آلية للتواصل مع الوصايا، وذلك من خلال العلاقة الوطيدة مع الهيئة العامة لشؤون القاصرين مما مكن من جمع أكبر عدد منها ولكون الإدارة العامة للأوقاف هي الجهة الوحيدة في الدولة المخول بتنفيذ هذه الوصايا ، وخصوصًا المتعلقة بالأوقاف.

وحول الأثر الذي تركه يوم الوفاء على



الواقفين، قال بوهزاع: الواقفون هم مثال لمعنى الإيثار لما يقدمونه من دور في خدمة مجتمعهم وهم الجهة الداعمة لأكثر المشاريع الخيرية، بالإضافة إلى أنهم قدموا الدنيا ليشتروا الأخيرة فهي صفقة رابحة مع الله سبحانه وتعالى.
ويوم الوفاء تكريم لرموز العطاء الذين قامت على أوقاف العديد من المشاريع الخيرية وكانوا لبنة لكل خير ولكل عمل خيري.



ولذا رأت الإدارة العامة للأوقاف أن تكرمهم لأنهم رموز الخير في هذا البلد ودليل على أن الله لا زال يقيض لهذه الأمة من ينصرها وبعز أمر دينها من خلال الواقفين الذين لا يتوقف لديهم بكرم الأمة عطاء متواصل لا ينقطع بين الله والناس.
وأضاف أن يوم الوفاء كان له الصدى الواسع لدى الواقفين حيث كان له الأثر الطيب في نفوسهم وكان بمثابة زيادة تعارف بين الإدارة العامة للأوقاف والواقفين وزيادة العلاقة بينهما.

**المحاكم الشرعية:**

وأوضح بو هزاع انه في السابق كانت الحجج الوقفية تصدر من المحاكم الشرعية في الماضي ولكن في الوقت الحالي تصدر هذه الحجج من الإدارة العامة للأوقاف وذلك بعد التفويض المسبق باعتماد هذه الحجج لدى الإدارة العامة للأوقاف من خلال الخبير الشرعي لدى الإدارة.
وردا على سؤال عن تدخل الإدارة في تحديد شروط الواقفين، قال جاسم بوهزاع : إن اختلاف شروط الواقفين لعله من رحمة الله تعالى بهذه الأمة ، فنجد من يقف على المساجد وطباعة القرآن الكريم وعلومه والصحة والتنمية العلمية والثقافية والأسرة والطفولة ....الخ، وتختلف شروط الواقفين كل حسب وجهة نظره وإقتناعه الذاتي ولكنهم يلتقون في مدى أهمية هذا الشرط بالنسبة للأمة وما يقدمه للمجتمع ومدى أهمية الدور الذي يقوم به الوقف في سد هذه الحاجة أو هذا الفراغ، ولكل واقف قناعاته والرغبة الصادقة في خدمة مجتمعه وأمته، ونحن كإدارة لديها الخبرة نحترم قناعات الواقفين، وندرك أنهم يريدون أفضل الطرق لكسب الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى ، ودورنا يقتصر على توضيح حاجات المجتمع والمصارف الوقفية التي بها نقص في الريع الوارد لها وذلك حتى نصل إلى التوازن بين المصارف الستة للأوقاف.
وردا على سؤال عن المصرف الوقفي الأكثر استقبالا للوقفيات، قال بوهزاع: إن المصرف الوقفي للبر والتقوى هو الأكبر وذلك لاحتوائه على جميع وجوه الإنفاق على وجوه الخير ، ويأتي بعد ذلك المصرف الوقفي لخدمة المساجد وذلك ارتباط الوقف التاريخي ببناء المساجد.



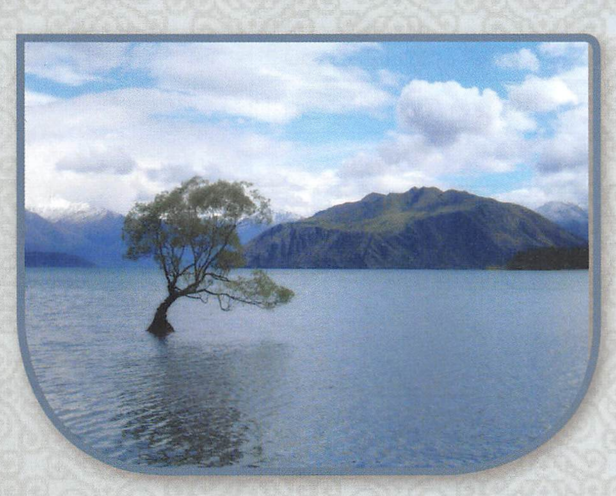
جاسم حسن بوهزاع

**النساء يتقدمن بـ 145 واقفة مقابل 120 واقفا من الرجال**

**بوهزاع: بالشفافية في التعامل والتقارير الدورية استطعنا كسب ثقة الواقفين**

**المصرف الوقفي للبر والتقوى الأكثر تلقيا للوقفيات بحكم شموله أوجه إنفاق متنوعة**

**لا نتدخل في تحديد شروط الواقفين ودورنا يقتصر على تعريفهم بالمصارف الأقل إقبالا عليها ومدى حاجة كل مصرف**





## الأوقاف المستلمة خلال الفترة ابتداءً من ( 1/4/2010 ) لغاية ( 31/3/2011 )

| نوع الأوقاف | عدد الأوقاف | بيان الواقفين | عدد الواقفين |
|---|---|---|---|
| أوقاف بنظارة الإدارة العامة للأوقاف | ( 101 ) | رجـال | ( 67 ) |
| أوقاف بنظارة الغير ( غير الإدارة ) | ( 37 ) | نسـاء | ( 65 ) |
| مجموع الأوقاف | ( 138 ) وقفـاً | مجموع الواقفين | ( 132 ) واقفاً وواقفةً |

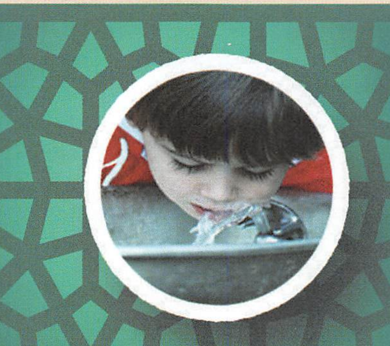
## الأوقاف موزعة حسب المصارف الوقفية

| المصرف الوقفي | عدد الأوقاف |
|---|---|
| المصرف الوقفي للبر والتقوى | 95 |
| المصرف الوقفي لرعاية المساجد | 28 |
| المصرف الوقفي لرعاية القرآن والسنة | 18 |
| المصرف الوقفي لرعاية التنمية العلمية | 8 |
| المصرف الوقفي للرعاية الصحية | 15 |
| المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة | 9 |
| أوقاف ذريـة | 7 |

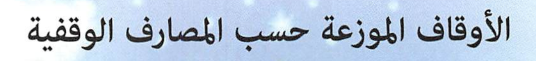
## الأوقاف المستلمة خلال الفترة ابتداءً من ( 1/4/2011 ) لغاية ( 31/3/2012 )

| نوع الأوقاف | عدد الأوقاف | بيان الواقفين | عدد الواقفين |
|---|---|---|---|
| أوقاف بنظارة الإدارة العامة للأوقاف | ( 62 ) | رجـال | ( 34 ) |
| أوقاف بنظارة الغير ( غير الإدارة ) | ( 15 ) | نسـاء | ( 39 ) |
| مجموع الأوقاف | ( 77 ) وقفـاً | مجموع الواقفين | ( 73 ) واقفاً وواقفةً |



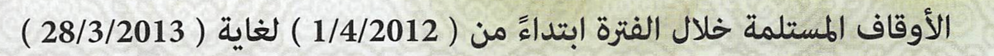






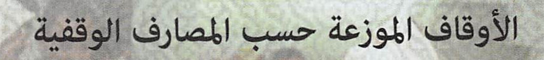
## الأوقاف الموزعة حسب المصارف الوقفية

| المصرف الوقفي | عدد الأوقاف |
|---|---|
| المصرف الوقفي للبر والتقوى | 60 |
| المصرف الوقفي لرعاية المساجد | 8 |
| المصرف الوقفي لرعاية القرآن والسنة | 12 |
| المصرف الوقفي لرعاية التنمية العلمية | 5 |
| المصرف الوقفي للرعاية الصحية | 9 |
| المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة | 5 |
| أوقاف ذرية | 4 |
| أوقاف خيرية | 2 |



## الأوقاف المستلمة خلال الفترة ابتداءً من ( 1/4/2012 ) لغاية ( 28/3/2013 )

| نوع الأوقاف | عدد الأوقاف | بيان الواقفين | عدد الواقفين |
|---|---|---|---|
| أوقاف بنظارة الإدارة العامة للأوقاف | ( 60 ) | رجـال | ( 29 ) |
| أوقاف بنظارة الغير ( غير الإدارة ) | ( 16 ) | نسـاء | ( 41 ) |
| مجموع الأوقاف | ( 76 ) وقفاً | مجموع الواقفين | ( 70 ) واقفاً وواقفةً |



## الأوقاف الموزعة حسب المصارف الوقفية

| المصرف الوقفي | عدد الأوقاف |
|---|---|
| المصرف الوقفي للبر والتقوى | 25 |
| المصرف الوقفي لرعاية المساجد | 17 |
| المصرف الوقفي لرعاية القرآن والسنة | 17 |
| المصرف الوقفي لرعاية التنمية العلمية | 16 |
| المصرف الوقفي للرعاية الصحية | 23 |
| المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة | 17 |
| أوقاف ذريـة | 5 |





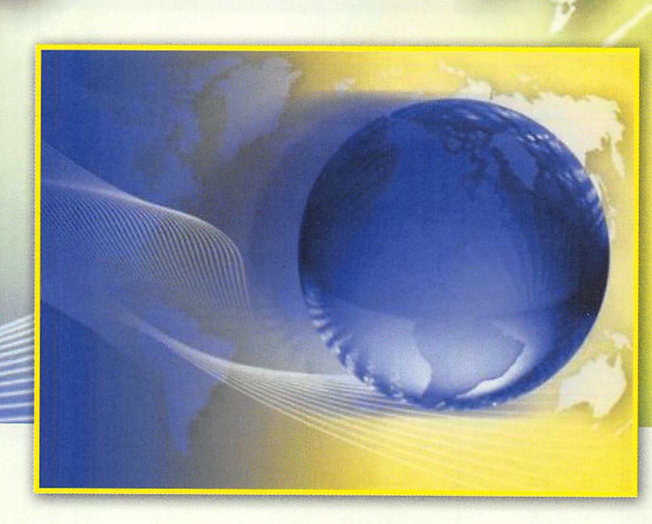





## بحث علاقة الوقف بالضرائب وسبل عدم استغلال الوقف لغير اغراضه

# المشاركة في المرحلة الثانية من تقييم دولة قطر بالمنتدى العالمي للشفافية وتبادل المعلومات

OECD



شاركت الإدارة العامة للأوقاف في المرحلة الثانية من تقييم دولة قطر بالمنتدى العالمي للشفافية وتبادل المعلومات لأغراض الضريبة والتي عقدت في خلال الفترة من 19-2012/11/21 بإدارة الإيرادات العامة والضرائب بوزارة الاقتصاد والمالية.

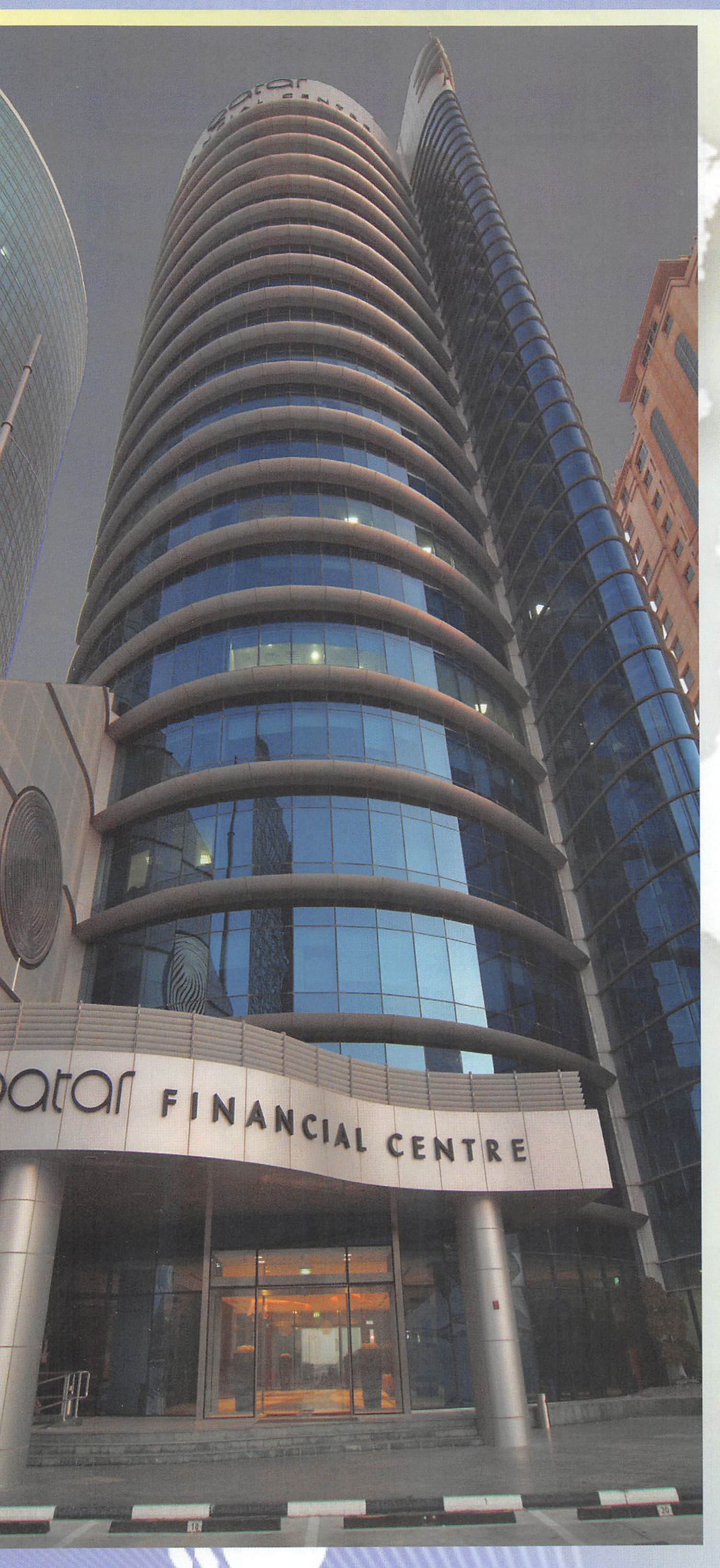
ومثّل الإدارة العامة للأوقاف كل من حمد المري والفاضل فكي أحمد طاهر من المكتب الفني بالإدارة، حيث قاما بالتعريف بالأوقاف كمؤسسة اقتصادية ودورها في الاقتصاد القومي والإطار الشرعي والتنظيمي والقانوني الذي يحكمها، ومراحل إنشاء الوقف، ثم تشغيل وإدارة أموال الوقف وفق المعايير المتعارف عليها كإدارة استثمارية محترفة، وصرف الريع وفق النظم واللوائح والمعايير الشرعية.

كما قاما بالتعريف بضوابط توافر الشفافية وسهولة الحصول على المعلومات الموثقة والمدققة من شركات مراجعة عالمية . مما يمكن من القياس الكمي للانشطة.

ودار نقاش حول علاقة الوقف بالضرائب وامكانية الرقابة لعدم استغلال الوقف لغير اغراضه .

وكانت وزارة الاقتصاد والمالية قد استقبلت وفدا مكوّنا من أربعة أعضاء

# Global Forum on Transparency and Exchange of Information for Tax Purposes




من المنتدى العالمي للشفافية وتبادل المعلومات لأغراض الضريبية (Global Forum on Transpancy and Exchange of Information for Tax Purposes) خلال الفترة 19-2012/11/21 وذلك في إطار المرحلة الثانية من التقييم الذي تخضع له حالياً دولة قطر بصفتها عضواً في المنتدى.

وقد اجتمع الوفد خلال هذه الزيارة بالعديد من الجهات بالدولة ذات العلاقة بالشفافية وتبادل المعلومات الضريبية مثل مصرف قطر المركزي، ومركز قطر للمال، ووزارة الأعمال والتجارة، واللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال، ووزارة العدل وغيرها.

ويندرج هذا التقييم ضمن مسار المراجعة المتبادلة (Peer Review Process) الذي يخضع بمقتضاه كل عضو بالمنتدى لتقييم من قبل الأعضاء الآخرين لمدى توفر المعايير الدولية المتفق عليها بشأن الشفافية وتبادل المعلومات لأغراض الضريبة، والمحددة بالمادة (26) من نموذج اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) والاتفاقية النموذجية لتبادل المعلومات الصادرة عن ذات المنظمة سنة 2002. ويتم هذا التقييم في مرحلتين، مرحلة أولى تعنى بمدى توفّر المعايير الدولية للشفافية وتبادل المعلومات في الاطار التشريعي للدولة محل التقييم، حيث يقوم فريق التقييم بفحص كل القوانين واللوائح القرارات والاتفاقيات ذات العلاقة بتبادل المعلومات الضريبية في ضوء عدد من العناصر الأساسية تضمنتها المعايير المشار إليها، وتتعلق بمدى توفر المعلومة المطلوبة، وبالقدرة على الوصول لهذه المعلومة، وبالقدرة على تبادلها. ويخلص التقييم في مرحلته الأولى إلى تحديد العناصر الأساسية المتوفرة، والعناصر المتوفرة والتي تحتاج النصوص التشريعية المتعلقة بها إلى تحسين، والعناصر غير المتوفرة.

أما المرحلة الثانية فتتعلق بالممارسة العملية لتبادل المعلومات، حيث تهدف إلى تقييم قدرة الدولة على التطبيق الفعلي للسلطات والإجراءات المخوّلة لها في الإطار التشريعي والتي تم التأكد من توفرها في المرحلة الأولى.

وتجدر الاشارة إلى أن دولة قطر اجتازت المرحلة الأولى من التقييم المشار إليها بنجاح لافت حيث خلص فريق التقييم إلى توفر جميع العناصر الأساسية المكونة للمعايير الدولية للشفافية وتبادل المعلومات لأغراض الضريبة بشكل كامل ودون أي تحفظ.

وتأتي الزيارة التي قام بها وفد المنتدى في إطار استكمال المرحلة الثانية من التقييم حيث اهتم الوفد بشكل أساسي بقدرة وزارة الاقتصاد والمالية على ممارسة سلطاتها في البحث والحصول على المعلومات التي يتم طلبها في إطار اتفاقيات دولية ضريبية سواء كانت هذه المعلومات بحوزة الوزارة أو المكلفين أو جهات حكومية أو جهات أخرى. ومن المتوقع أن يصدر التقرير النهائي للتقييم الذي سيتضمن ترتيبا لدولة قطر في هذا الخصوص في شهر فبراير 2013.

والمنتدى العالمي للشفافية وتبادل المعلومات لأغراض الضريبة هو منبر دولي تم تأسيسة سنة 2009 تحت إشراف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) لإعطاء التعاون الدولي في مجال تبادل المعلومات الضريبية دفعة جديدة في أعقاب الأزمة المالية العالمية وذلك حتى تتمكن الدول من مواجهة التهرب الضريبي. وقد انضمت قطر لهذا المنتدى سنة 2010م .

يعتمد الأسلوب غير المباشر

# قسم التسويق .. آليات مبتكرة لتعريف المجتمع بأهمية الوقف



صالح الحول

- الحول: نستعد للحملة التسويقية الخاصة بشهر رمضان و حملة عشر ذي الحجة
- تعريف طلبة المدارس أبرز برامجنا التسويقية




يستعد قسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية بإدارة المصارف الوقفية لتنفيذ حملة كبرى للتعريف بالوقف وتحفيز أبناء المجتمع القطري على الوقف وإدراك أهميته .

وحول الدور الذي يقوم به قسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية يقول السيد صالح الحول رئيس القسم إن التعامل مع قضية الوقف وإقناع المحسنين بوقف جزء من أموالهم يتطلب مهارات عالية، خاصة وأن الوقف عمل تطوعي ليس مثل الزكاة التي تعد الركن الثالث من أركان الإسلام.

وأضاف أن قسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية يعتمد الأسلوب غير المباشر في التعريف بالوقف وإقناع الناس بأهميته في المجتمع، وحثهم على تخصيص جزء من أموالهم لوقفه لوجه الله تعالى، رجاء ثوابه المستمر إلى يوم الدين بإذن الله.

وعن الجديد في عمل القسم، يقول الحول إن القسم ينفذ حملتين رئيسيتين هما حملة رمضان وحملة عشر ذي الحجة، ونحن الآن بصدد الاستعداد لتنفيذ حملة رمضان، التي سوف تتضمن وسائل جديدة في دعوة الناس إلى الوقف وتعريفهم به من خلال رسائل غير مباشرة نستخدم فيها جميع ألوان وفنون التسويق، سواء من خلال الإعلانات في وسائل الإعلام أو غيرها من الفعاليات الهادفة لنشر ثقافة الوقف والوصول بها إلى أكبر شريحة ممكنة.

وعما إذا كانت الحملات السابقة قد آتت ثمارها، يؤكد صالح الحول أن السنوات الثلاث الماضية شهدت كثافة في إقبال الناس على وقف أموالهم وتخصيص مبالغ كبيرة للوقف عكس ما كان عليه الوضع قبل تلك الفترة، مرجعا السبب في ذلك إلى الثقة التي ترسخت بين الإدارة العامة للأوقاف وبين مختلف شرائح المجتمع، وكذلك النجاح الكبير الذي حققته الإدارة في تنفيذ مشاريع استثمارية كبرى نجحت في أن تكون رقما مهما في سوق الاستثمار العقاري والمالي في قطر، وكذلك التواصل المستمر مع الواقفين وتقديم تقارير دورية عن الأوقاف وما حققته من تطور ونماء وريع عاد إلى الجهات التي اشترطها الواقف.

وضرب الحول مثالا على مدى إقبال الناس وقناعتهم بالوقف، قائلا : إن أحد الواقفين أوقف مبلغا صغيرا نسبيا ، وبعد مرور عام حضر إلى مقر الإدارة وطلب تقريرا عنه، فعندما تمت موافاته بالتقرير الخاص بوقفيته عاد في اليوم التالي وأوقف أضعاف أضعاف المبلغ الأول، وهذه ليست حالة فريدة بل تتكرر مرات ومرات.

وردا على سؤال حول وقف الأسهم باعتباره من أحدث أنواع الوقف، يقول صالح الحول إن قسم التسويق يعمل على تعزيز فكرة وقف الأسهم نظرا لأهميتها خاصة وأن الأسهم أضحت رأس مال كثيرين ممن يضاربون في البورصة، ولذا فإن هذا النوع من الوقف بدأ في الآونة الأخيرة يشهد إقبالا كبيرا من الواقفين.

وعما إذا كان قسم التسويق يروج لمصارف دون أخرى، قال الحول إن القسم لا يبني خططه ولا برامجه على أساس دعم مصرف معين بل جميع المصارف تحتل أهمية متساوية، لكننا نقوم خلال أي حملة تسويقية بتعريف الواقفين بالمصرف الأقل إقبالا عليه حتى يمكن أن نوجه إليه الدعم المطلوب، مبينا أن المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفل يعد أقل المصارف إقبالا عليه، ولذا فإننا نسعى لتعريف الواقفين به وبأهميته في المجتمع، ونجد تجاوبا كبيرا من الواقفين الذين لم يحددوا مصرفا بعينه، لكن من حدد مصرفا للوقف عليه فإننا نحترم قناعته ولا نحاول التأثير عليه.

وردا على سؤال عن أحدث برامج قسم التسويق للتعريف بالوقف ونشر ثقافته، قال صالح الحول : لقد بدأنا برنامجا تعريفيا مع المدارس نهدف من خلاله لتعريف طلبة 40 مدرسة بالوقف وأهميته ، وذلك من خلال المشاركة في المعارض المقامة بتلك المدارس أو توزيع كتيبات ومطويات تتحدث عن الوقف بمختلف أنواعه ومصارفه.

واضاف أن القسم بصدد طباعة كتيبات عن كل مصرف والمشاريع التي تم تنفيذها فيه، وهذا من المشاريع التسويقية الجديدة التي سوف نبدأها مع مطلع السنة الجديدة بإذن الله تعالى.

وأشار إلى أن قسم التسويق لا يغفل دور المجالس الخاصة في التعريف بالوقف ونشر فكرته حيث إن أكثر الواقفين الذين تستقبلهم الإدارة يأتون غالبا نتيجة لسماعهم عن الوقف في مجالسهم أو مجالس أصدقائهم، ولذا فإننا نركز على توعية الناس في هذه المجالس بأهمية الوقف ، وهذا البرنامج يشارك فيه جميع موظفي الإدارة خاصة وأن الجميع يعمل بروح الفريق الواحد، والكل يفخر بانتمائه للإدارة العامة للأوقاف، لامتلاكه الرؤية الواضحة عن عمل الإدارة بمختلف تخصصاتها وتشعباتها.

وردا على سؤال عما إذا كان قسم التسويق يقوم بقياس أثر الحملات التي ينفذها، يقول صالح الحول إن القسم يعنى بهذه المسألة عناية كبيرة ويرصد أثر الحملات التسويقية في مدى إقبال الناس على وقف أموالهم وعقاراتهم وأسهمهم، ونرى أننا وصلنا لمستوى مرضٍ ولله الحمد، فأسبوعيا نستقبل حوالي ثلاث وقفيات فهذا أمر جيد يعطينا حافزا لمواصلة مزيد من الجد والاجتهاد في نشر فكرة الوقف وتعزيز رسالته في المجتمع.



## يضعها قسم الدراسات

# معايير محددة تمكننا من إختيار المشاريع والجهات المستحقة للدعم



عبدالله عبدالهادي الدوسري

يتولى قسم الدراسات بإدارة المصارف الوقفية إعداد تقارير شاملة عن كل مشروع يتقدم القائمون عليه بطلب دعم من الإدارة العامة للأوقاف.

وبناء على هذه الدراسة الوافية التي يقوم عليها فريق عمل داخلي يتمتع بخبرة واسعة يكون اعتماد دعم المشروع وقيمة الدعم وغير ذلك من قرارات.

للوقوف على طبيعة عمل قسم الدراسات بإدارة المصارف الوقفية التقت " أوقافنا " بالسيد عبدالله عبدالهادي الدوسري رئيس القسم، الذي أكد أن كل مشروع تموله الإدارة العامة للأوقاف يخضع لدراسة شاملة لمختلف جوانبه، وأن طبيعة المشروع ومجاله وحاجة المجتمع له، من العوامل المؤثرة جدا في دعم المشروع من قبل الإدارة العامة للأوقاف.

وقال إن هناك فريق عمل داخليا بقسم الدراسات يتولى القيام ببحث أي مشروع مقدم للإدارة من جميع جوانبه وذلك من خلال الأوراق التي تقدم بها القائمون على المشروع، ومن ثم يعدون تقريرا مفصلا عنه، يتم رفعه للإدارة التي تقرر بدورها منح هذا المشروع الدعم اللازم أو عدم منحه اي دعم.

وردا على سؤال عن الأسس التي يتم بناء عليها دعم أي مشروع من قبل الإدارة العامة للأوقاف، يقول الدوسري: بداية ، هناك عدد من المعايير الأساسية التي يتم بناء عليها دراسة مشروع ما، لتقرير ما إذا كان يستحق الدعم أم لا، ومن هذه المعايير : عدم التقليدية، أي يكون مشروعا مبتكرا غير تقليدي، وألا يكون تلقى دعما من جهة مانحة من قبل، منعا لازدواجية الدعم، وكذلك من المعايير التي نراعيها كثيرا في دراسة المشاريع، حاجة المجتمع له، والشريحة التي يخدمها المشروع، وكذلك توفر ميزانية لتنفيذ هذا المشروع في الربع المقدم فيه، وغير ذلك من المعايير المهمة التي يتم بناء عليها منح الدعم لمشروع ما ومنعه عن آخر.

وردا على سؤال عما إذا رأى قسم الدراسات أهمية مشروع ما للأمة، لكن لا توجد ميزانية له، قال الدوسري إن ميزانية المشاريع بالإدارة العامة للأوقاف مقسمة على أربعة أرباع، فلو أننا درسنا مشروعا ما، ووجدنا أنه يستحق الدعم، لكن الميزانية المخصصة له لا تسمح بتمويله فإننا نقوم بمناقلة له من الربع التالي أو الذي يليه، حتى نستطيع توفير التمويل اللازم له.

### تفاعل كبير

وردا على سؤال عن حجم التفاعل مع استبانة الإدارة العامة للأوقاف على موقعها على الإنترنت ، قال الدوسري إنه ومن خلال رصدنا لردود المطلين على موقع الإدارة فإننا نجد تجاوبا وتفاعلا كبيرا من زوار الموقع.

# المؤسسات الوقفية الرسمية وإحياء العمل الوقفي

أ ألأوقاف في ظاهرها الجميل صورة نبيلة من صور الإنفاق الخيري والعمل التطوعي. إلا أنّ أحد المهتمّين زاد بقوله: إنّ موضوع الأوقاف قد يكون من أهم ما ينبغي التطرّق إليه في هذا الزمن لما فيه من مصالح عليا للأمة الإسلامية.

لقد أصبحت الأوقاف محطّ اهتمام واضح خلال العقدين الأخيرين. ومع ذلك فهناك شعور بأنّ مفهوم هذه السنّة النبوية الحميدة لا زال مرتبطا في عمومه بمجالات محدودة كالمساجد والمقابر، ولا زال مبتعِدًا في ذهنيّة الكثيرين عن جوانب عمليّة هامّة في حياتنا المعاصرة. ومع تعدّد أسباب هذا الحال إلا أنّ هناك من يتّهم المؤسسة الوقفية الرسمية. ويرى أحد المهتمين أنّ الحكومات هي التسبّب في إحجام المسلمين عن وقف أموالهم لتولّد إحساس لديهم بأن الأوقاف يتم تأميمها واستخدامها في غير الأغراض التي حددها الواقف ما يستدعي ـ حسب قوله ـ وجوب البدء بتنظيم الوقف بعيداً عن سلطة الحكومات لكي يعود الوقف إلى سابق عهده.(1)

ويبدو أنّ من الإجحاف تحميل جهة واحدة مسؤوليّة إحياء الأوقاف في العالم العربيّ لأنّها مسؤوليّة مشتركة بين أفراد ومؤسسات حكوميّة وخيريّة ومجتمعيّة وعلميّة. ولكن للمؤسسات الوقفية الرسمية من ذلك النصيب الأوفى.

من المهتمّين من يرى أنّ نَسْف كل قوانين الأوقاف القائمة ووضع قوانين جديدة خطوة مهمة في سبيل إحياء الوقف. وينادي بإصلاح القائمين على الوقف، وإعادة هيكلة وزارة الأوقاف بحيث لا يلتحق بها إلا موظفون أكْفاء من الناحية السلوكية والمهنية ذوو خلفية اقتصادية، تمكنهم من وضع إستراتيجيات تضمن الاستغلال الاستثماري الأمثل لعوائد الوقف. (2) ومعلوم أن تكوين الأطر المتخصّصة علميًا وإداريًا، وتدريب العاملين من أهمّ ما تسعى إليه المؤسسات المرموقة في هذا العصر، أمّا أهمّيّته بالنسبة للمؤسسة الوقفية الرسميّة فهو يجعلها مؤسسة رشيدة بصفتها قائم مقام ناظر الوقف؛ والرُّشد أهمّ صفة كان الواقفون يشترطونها في الناظر؛ فينصّون على أن تكون في الأرشد فالأرشد.

ومن الرّشد مدّ البرامج التدريبية الوقفية لتشمل ـ بمستويات متفاوتة ـ مَن هُم ضمن المنظومة الوقفية؛ مثل الجمعيات الخيرية والنُظّار والراغبين في الوقف حتى لا تسير المؤسسة بِرِجل سليمة وأخرى خشبية.

لوحظ أخيرًا اهتمام المؤسسات الوقفية الرسميّة بالجوانب الاقتصادية والاستثمارية العقاريّة تحديدا، ولكن بدا للبعض وكأنّها بهذا السلوك المهمّ قد تحولّت إلى مؤسّسات استثمارية واتّجهت بالوقف نحو زاوية بعينها. مع أنّ المفترض أن تقف هذه المؤسسات في مركز الدائرة من جميع أبعاد الوقف الإيمانية والتَّعَبُّدِيّة والاحتسابية والأخلاقية ومعاني الصّدقة الجارية والعمل الذي لا ينقطع ثوابه، وتحقيق مقاصد الدين والاستجابة لمصالح الأمّة وحاجاتها بعامّة.

انشغلت المؤسسات الوقفية الرسمية بالمفاهيم والوسائل الحديثة في الاقتصاد والإدارة بكيفيّة بدت وكأنّ همّها إثبات أنّها مؤسسات جديرة بالثقة لكونها مستجيبة للتّغيرات المعاصرة. وهذا وحده لن يكون مُقنعًا إذا لم يُبْن على أساس من الشّفافية. إنّ المؤسّسات الوقفية الرسمية في العالم العربيّ إذا كانت ترغب في أن تثبت أنّها المتلقي الأفضل للمنح الوقفيّة فإنّ المنطق السليم يقتضي وجود ثقة بينها وبين أهل الخير بخاصة؛ فالواقف ينبغي أنْ يثِق في أنّ ما وقفه ـ لوجه الله ـ يُصرف حسب رغبته وشروطه. وأنْ يطّلع ـ وجوبًا ـ على جميع ما تقوم به المؤسسة الرسمية من أنشطة وقفية سواء ما يخصّه منها أو ما يخصّ أمثاله من الواقفين أحياءا كانوا أو أمواتا. سواء من حيث استثماره أو صرفه أو تطوير مرافقه.

(1) أحمد تمّام. هيمنة الحكومات أهم أسباب تردي دور الوقف الإسلامي، صحيفة الاقتصادية، العدد 5774، 11/ 8/ 1430.

(2)حديث مع د.إبراهيم البيومي غانم. شبكة إسلام أون لاين، 1/ 8/ 1431.



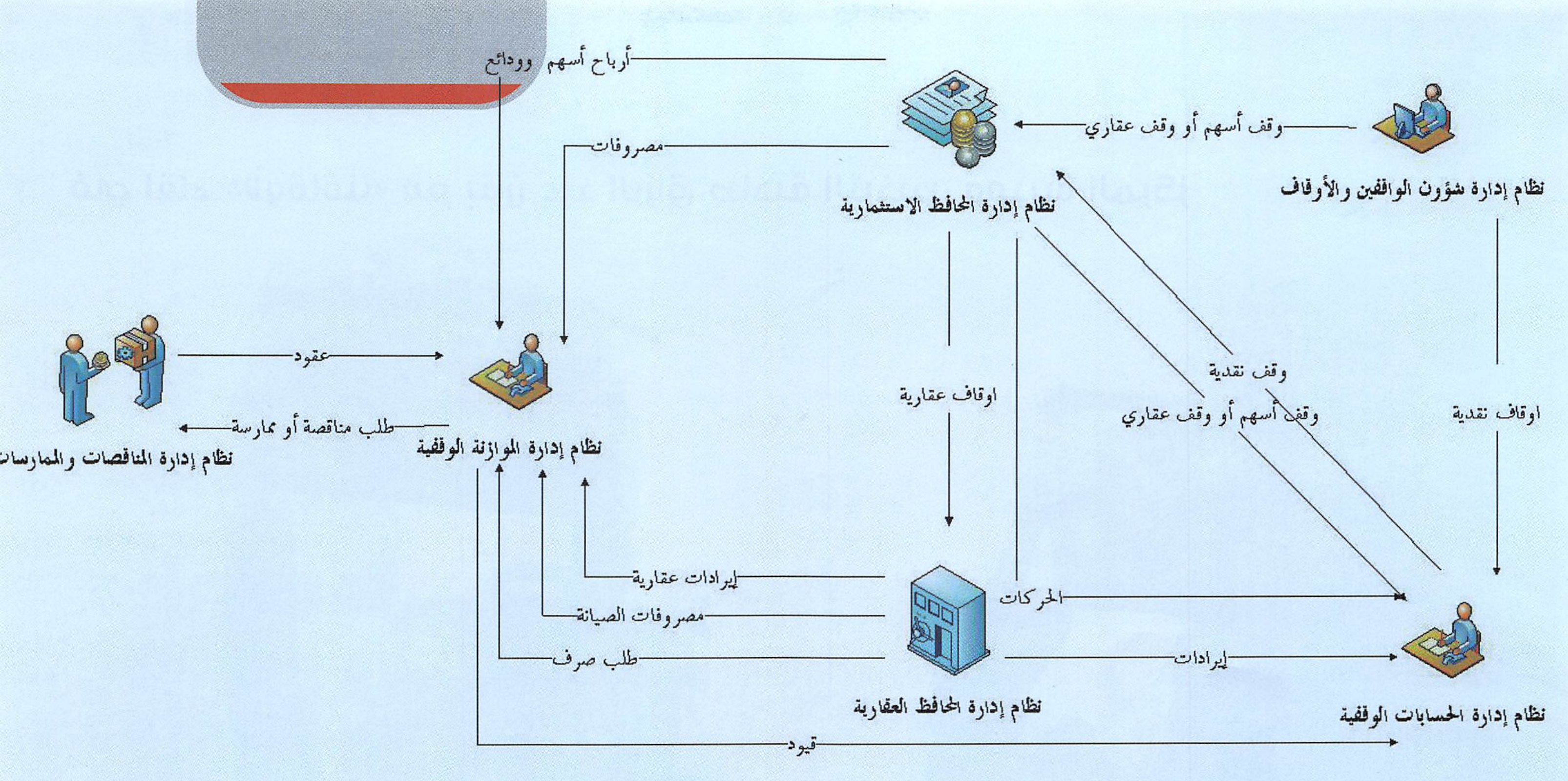
د. أحمد بن محمد المغربي

### لتيسير عمليات استثمار الأوقاف النقدية والأسهم والعقارات

# الإدارة العامة للأوقاف تبدأ ميكنة نظام إدارة الاستثمارات الوقفية



استكمالا لسياسة الإدارة العامة للأوقاف في تطبيق خطة ميكنة الإدارة تم تطبيق نظام الاستثمارات الوقفية بإدارة الاستثمار وذلك بعد الانتهاء من تطبيق نظام شؤون الأوقاف والواقفين ونظام الحسابات الوقفية ونظام إدارة العقارات الوقفية ونظام الموازنة الوقفية. وبحسب السيد حسن سليمان محلل النظم بإدارة شؤون الأموال الوقفية فإن النظام الجديد يدير عمليات الاستثمار للأوقاف النقدية وأوقاف الأسهم و كذلك الأوقاف العقارية فبعد استلام الأوقاف النقدية في إدارة المصارف الوقفية عن طريق نظام شؤون الأوقاف والواقفين من أجل توثيق الوقف و مرورا بإدارة شؤون الأموال الوقفية عن طريق نظام الحسابات الوقفية لتسجيل القبض يصل إلي إدارة الاستثمار ممثلة في نظام إدارة الاستثمارات الوقفية فيتم اتخاذ قرار استثماري بخصوص هذا الوقف سواء بربط وديعة أو بمشاركة عقارية أو بشراء عقار أو استثمار في نماء شركة أو بشراء أسهم.




ويضيف: كل قرار استثماري يتم اتخاذه على الأوقاف النقدية يتطلب معلومات معينة ليتم إكمال العملية, فمثلا عند اتخاذ قرار بربط وديعة يقوم موظف الاستثمار بإدخال بيانات الوديعة مثل نسبة الربح والبنك ومدة الوديعة ومن ثم اعتماد تلك الوديعة لتنتقل بطبيعة الحال إلي قسم الحسابات الوقفية لتحديد الحساب البنكي وطباعة كتاب ربط الوديعة للبنك وعند رد البنك يتم إكمال باقي البيانات مثل رقم الوديعة ورمزها وتاريخ ربطها ومن ثم يتم الاعتماد ليتم إنشاء قيد يومية في الحسابات الوقفية.

ويتابع الشرح: وتأتي بعد ذلك عملية متابعة الأرباح للودائع فيتم إدخال الأرباح المستلمة حسب الوقف والوديعة وتاريخ استلام الربح وكذلك حسب طريقة استلام الربح سواء كانت شيك أو تحويل ومن ثم يتم إنشاء كشف استلام أرباح ودائع وبعد مراجعته يتم اعتماده لينشئ سند قبض أو قيد يومية في الحسابات الوقفية حسب طريقة استلام الربح.

وفي حالة القرار بكسر الوديعة يتم إدخال قرار كسر الوديعة من قبل قسم الاستثمار وبعد الاعتماد ينتقل طلب كسر الوديعة إلي قسم الحسابات الوقفية ومن ثم يتم طباعة كتاب كسر الوديعة للبنك وعند رد البنك يتم اعتماد الكسر لينشئ قيد يومية في نظام الحسابات الوقفية.

أما عند استلام وقف الأسهم في إدارة المصارف الوقفية عن طريق نظام شؤون الأوقاف والواقفين من أجل توثيق الوقف فيقول سليمان أنه يصل إلي إدارة الاستثمار ممثلة في نظام إدارة الاستثمارات الوقفية يتم أولاً طباعة كتاب تسجيل الأسهم لسوق الدوحة وعند الرد يتم تسجيل الأسعار في تاريخ تسجيل الأسهم وكذلك رقم مساهم الوقف ومن ثم يتم اعتماد الوقف ليظهر في نظام الحسابات الوقفية وبعد المراجعة يتم اعتماده لينشئ قيد يومية في نظام الحسابات الوقفية.

ويوجد كذلك معالجة للاكتتابات المبدئية واكتتابات زيادة رأس المال حيث يتم تسجيل بيانات الاكتتاب المبدئية ويظل تحت التخصيص حتى يتم التخصيص الفعلي وفي كلتا الحالتين يتم إنشاء كشف حسب الوسيط والسهم ومن ثم عند الاعتماد يتم إنشاء قيد في نظام الحسابات الوقفية حسب طريقة الدفع.

وكذلك يوجد معالجة لأوامر بيع وشراء الأسهم حيث يتم إدخال بيانات الأمر ويظل تحت التنفيذ حتي يتم تنفيذه مع مراعاة العمولة المرتجعة وفي كلتا الحالتين يتم إنشاء كشف حسب الوسيط والوقف وعند الاعتماد يتم إنشاء قيد في الحسابات الوقفية حسب طريقة الدفع.

وأيضا يتم معالجة أرباح الأسهم فيتم إدخال بيانات قرار مجلس الإدارة و قرار الجمعية العمومية ومن ثم اعتماد القرار فيتم توزيع الأرباح على الأوقاف التي تمتلك أسهم في تاريخ الجمعية العمومية وعند استلام الأرباح يتم إدخالها لكل وقف و من ثم يتم إنشاء كشف حسب السهم وعند الاعتماد يتم إنشاء قيد في الحسابات الوقفية حسب طريقة الاستلام.

إما عند استلام وقف عقاري في إدارة المصارف الوقفية عن طريق نظام شؤون الأوقاف والواقفين من أجل توثيق الوقف يصل إلي إدارة الاستثمار ممثلة في نظام إدارة الاستثمارات الوقفية أولا يتم طباعة كتاب التسجيل العقاري وكذلك تقييم الأصل وعند الاعتماد يصل إلي نظام إدارة العقارات الوقفية لإدارة عملية الإيجار وكذلك لنظام إدارة الحسابات الوقفية وبعد المراجعة يتم اعتماده لينشئ قيد يومية في نظام الحسابات الوقفية.

وفي بداية العام يتم إنشاء نموذج مصروفات ونموذج إيرادات آلي في نظام الموازنة من خلال نظام إدارة الاستثمارات الوقفية.

وفي كل حالة من الحالات السابقة يتم التأثير في محفظة الوقف بحيث يكون هناك متابعة تاريخية لكل حدث يتم علي الوقف.



في لقاء «لأوقافنا» مع بنان عبد الرزاق صاحبة الترخيص ومديرة المركز

# 140 دارسة بمركز الدر المنير "للقرآن الكريم" بعين خالد..

قالت الاستاذة/ بنان عبد الرزاق صاحبة الترخيص ومديرة مركز الدر المنير لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه، وهو من المراكز الأهلية التي يشرف عليها قسم التحفيظ بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، أن عدد الملتحقات بالمركز يتراوح ما بين 120-140 دارسة ما بين فئة السيدات والفتيات.وأشارت إلى أن المركز يضم من أعمار الخمس سنوات وما فوق، حيث يبدأن مشوارهن مع القران الكريم من خلال القاعدة النورانية.

وقالت أن المركز خرج أربع حافظات لكتاب الله كاملا، و عددا من المجازات في تلاوة كتاب الله كاملاً كما أجتاز عدد من الدارسات امتحان ترخيص المحفظات في وزارة الأوقاف ونجحن وتم تعيينهن محفظات في المركز.

وأكدت أن التمويل الرئيسي لمركز «الدر المنير» يعتمد على صاحبة الترخيص و مديرة المركز..مشيرة إلى أن «الدر المنير» هو المركز النسائي الوحيد الكائن في منطقة عين خالد، وبل يستقبل دارسات من مناطق بعيدة مثل الدحيل و مدينة خليفة.





وفيما يلي نص الحوار : -

**كيف نشأت لديكم فكرة إنشاء المركز، وكيف تم تفعيل هذا الإنشاء مع الداعمين؟**

الحقيقة الفكرة كانت عبارة عن حلم راودني فترة الطفولة و الشباب.. و ظل هذا الحلم يكبر و يتجدد مع كل سورة قرآنية أقوم بحفظها و مراجعتها حتى من الله علي بحفظ القرآن كاملا...الحلم كان يزداد عمقاً مع قراءتي و ترديدي لحديث الرسول صلى الله عليه و سلم : (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: .... علم ينتفع به....) و في هذا الصدد و بعد حمد الله سبحانه و تعالى ، أنوه إلى جهد كل من تعب و جد و صبر علي في مدرسة تحفيظ القرآن التي تتلمذت بها ، و أؤكد أن جهدهم و تشجيعهم هو الأساس فيما وصلت إليه، و لذا تولدت لدي قناعة أهمية مراكز التحفيظ في تعليم كتاب الله قولا و فعلا، و أهمية وجود المعلم القدوة في هذه المراكز .. و لله الحمد و مع قوانين وزارة الأوقاف و ضوابطهم من الله علي بافتتاح مركز الدر المنير .. و هنا أشكر كل من ساهم معنا بالقول و العمل و المال في القيام بهذا المركز و نسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

**ما هي جهة التمويل الرئيسية لديكم؟**

صاحبة الترخيص و مديرة المركز هي الممول الرئيسي و الدائم للمركز، تم تبرع بعض الجهات في الماضي للمركز مثل المتحف الاسلامي و كيوتل و نشكر لهذه الشركات كرمهم معنا ..

**كيف تخدمون منطقة «عين خالد» ، وهل تستقبلون فقط أهل المنطقة..وهل هناك تجاوب وتفاعل منهم؟**

مركز الدر المنير هو المركز النسائي الوحيد الكائن في منطقة عين خالد و لذلك و لله الحمد الاقبال عليه كبير ، و لا سيما أن دوراتنا متوفرة لجميع الفئات العمرية ، فيمكن للأم أن تسجل في دورة و معها بناتها . كما أن توفيرنا لحضانة ساعد على زيادة الإقبال من السيدات.يوجد لدينا عدد لا بأس به من الدارسات من مناطق غير عين خالد ، تصل الى الدحيل و مدينة خليفة، و ساعد في هذا الشيء توفيرنا للباصات إلى مختلف مناطق الدوحة.

**ما هي أعداد الذين التحقوا بالمركز منذ إنشاءه..عدد الحافظات..الفئات العمرية.. عدد العاملين..عدد المحفظات؟**

يوجد لدينا حاليا 140-120 دارسة ما بين فئة السيدات و الصغيرات ، و هذا العدد في زيادة و نقصان منذ قمنا بافتتاح المركز. نستقبل جميع الفئات العمرية للإناث من عمر الخمس سنوات ، كما نستقبل غير الناطقات بالعربية في القاعدة النورانية.بحمد الله فقد خرجنا أربع حافظات لكتاب الله كاملا، و عددا من المجازات في تلاوة كتاب الله كاملاً كما تم اجتياز عدد من الدارسات لامتحان ترخيص المحفظات في وزارة الأوقاف و تم نجاحهن و تعيينهن كمحفظات في المركز، و هذا من ثمرات النجاح التي من الله علينا بها كما تم نجاح بعض المتقدمات من المركز في مسابقة الشيخ غانم لحفظ القرآن التي تعقد سنويا .

يوجد لدينا حالياً ثمان محفظات مجتازات لامتحان وزارة الأوقاف كما يوجد لدينا عدد من المشرفات و الإداريات و تجمعنا سويا روح الفريق الواحد و الهدف المشترك.

**ماهي المعوقات التي تواجه المركز؟**

بدون شك واجهتنا العديد من التحديات و لا تزال ، و هذا امتحان و تمحيص من الله ، و نحمد الله بأننا قد تخطينا بعضها بنجاح و لا نزال نتخطى البعض الآخر .

بعض التحديات : عدد المحفظات المجازات من الأوقاف من أجل مواكبة الإقبال الزائد على المركزتوفير الباصات إلى مناطق أكثر في الدوحةتوسيع الحضانة و تأثيثها لاستقبال عدد أكبر من الرضع توفير الهدايا القيمة و الأنشطة الفعالة للدارسات لزيادة ارتباطهن بالمركزتوفر المزيد من الدعم المادي للمركز



## هـل تعتقـدون انكـم نجحتهـم في المركـز في إيصـال الرسـالة التـي أنشـئتم المركـز مـن أجلهـا؟

لا ندعـي الكـمال ، و لكـن نعتقـد أننـا نبـذل جهدنـا بصـدق و مثابـرة ، مـن أجـل تحقيـق رسـالة المركـز بـأن يكـون المركـز الأكـثر تميـزا في قطـر في تعليـم كتـاب اللـه قـولا و فعـلا و لا يـزال أمامنـا الكثـير للوصـول ، فالوصـول للنجـاح طريـق اللانهايـة ، المـلئ بالمحفـزات و المثبطاتـو للـه الحمـد نمتلـك الآن سـمعة جيـدة و ثقـة واضحـة مـن الأهـالي و هـذا إنجـاز و نجـاح نعتـز بـه

## ماهـي طـرق التواصـل مـع الأهالي..وهـل يتـم تأمـين المواصـلات مـن قبلكـم؟

التواصـل مـع الأهـالي أسـاس و ركـن مـن أركان النجـاح و الاسـتمرار في اسـتراتيجياتنا .. فنحـن نتواصـل معهـم بالخطابـات الرسـمية و المكالمـات الهاتفيـة ، و الواتـس اب و أيضـا عـن طريـق شـبكات التواصـل الاجتماعـي تويـتر و الفيـس البـوك و لزيـادة عـرى التواصـل مـع الأهـالي فقـد أقمنـا الملتقـى التربـوي الأول لأمهـات الطالبـات و بعـض المـدارس و اسـتضفنا بـه الدكتـور مأمـون المبيـض مـن مركـز التأهيـل الاجتماعـي لإلقـاء محـاضرة و ذلـك إيمـان منـا بـضرورة تعـاون البيـت و المدرسـة و مركـز القـران في تربيـة هـذا الجيـل و جعـل كتـاب اللـه سـلوكا عمليـا يرقـى بالقيـم و الأخـلاق

## برأيكـم مـا المطلـوب لدعـم مراكـز التحفيـظ الأهليـة المنتـشرة في الدولـة؟

مراكـز القـرآن في دولـة قطـر تحتـاج المزيـد مـن الدعـم بالقـول و الفعـل ، بالتشـجيع و التحفيـز ، بالدعايـة و نـشر المقـالات في الصحـف و المجـلات ، بالدعـم المـادي السـخي الـذي يجعلهـا عـلى مسـتوى المؤسسـات التعليميـة الأخـرى في الدولـة.

## ماهـي الخطـط المسـتقبلية التـي تنـون العمـل عليهـا؟

نعتـزم تكـرار الملتقـى التربـوي بحيـث نقـوم بعملـه مرتـين سـنوياًكما نعتـزم عمـل مسـابقة بـين دور تحفيـظ القـرآن و نعتـزم شراء المزيـد مـن الباصـات لتوفـير المواصـلات لشريحـة أكـبر مـن الدارسـات و أخـيراً نعتـزم تعيـين المزيـد مـن المحفظـات مـن أجـل فتـح المزيـد كـم الصفـوف الدراسـية.

## كلمة أخيرة

نحمـد اللـه عـلى مـا أنعـم بـه علينـا مـن القيـام عـلى أحـد مراكـز القـرآن الكريـم و نسـأل اللـه أن يرزقنـا الصـدق و النجـاح ، و أن يسـخر مـن المؤسسـات و أهـل الخـير مـن يكـون داعـماً للمركـز. لقـد وضعنـا أرجلنـا عـلى الطريـق الـذي حلمنـا بـه طويـلا و سنسـتمر و سـنصل بتوفيـق اللـه لمـا نريد.نشـكر الأوقـاف عـلى إتاحـة الفرصـة لنـا لإجـراء هـذا الحـوار ، فهـي مبـادرة طيبـة و نسـأل اللـه أن تتوثـق عـرى التعـاون المشـترك بيننـا.






# قطرة ماء ( بعون اللّه ) تمنح الحياة ....
# و وقفك يمنحك الأجر و الثواب




## وَقفُكَ ذُخرُكَ

### المصارف الوقفية الستة

المصرف الوقفى للأسرة و الطفولة
المصرف الوقفى للرعاية الصحية
المصرف الوقفى للقرآن و السنة
المصرف الوقفى لرعاية المساجد
المصرف الوقفى للبر و التقوى
المصرف الوقفى للتنمية العلمية و الثقافية



# كلية الشريعة نظمت " يوم الوقف " بمشاركة الإدارة العامة للأوقاف

## إعتبار العام الأكاديمي 2012\2013 عاماً للوقف الإسلامي

## طلاب الجامعة يدعون لإحياء الوقف

# • آمنة المناعي: التكافل والتراحم أبرز خصائص الأمة الإسلامية

# • أسماء مبارك: الوقف شكر لنعم الله وتزكية للنفوس



بمشاركة الإدارة العامة للأوقاف، وتحت شعار (الوقف والمجتمع) نظمت جامعة قطر فعالية (يوم الوقف الإسلامي)، وذلك بحضور د.عائشة المناعي عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية سابقا والسيد عبدالله جعيثن الدوسري المدير العام للإدارة العامة للأوقاف.

وقد شهدت الفعالية حضور عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة قطر، بالإضافة إلى نخبة من مسؤولي الإدارة العامة للأوقاف.

وتأتي فكرة يوم الوقف الإسلامي الذي نظمه قسم الدعوة والثقافة الإسلامية في جامعة قطر، بالتعاون مع الإدارة العامة للأوقاف، كبادرة من القسم لتحقيق توجه كلية الشريعة والدراسات الإسلامية لجعل العام الاكاديمي الحالي 2012-2013 عاما للوقف الإسلامي.

وتضمنت الفعالية عددا من المحاور الأساسية، والتي استقطب للتحدث فيها عدد من الخبراء والمختصين، وتصب جميعها في تأكيد وإبراز دور الوقف الإسلامي، وأهمية إعادة إحياء هذا الدور في عصرنا الحاضر، وهو الامر الكفيل بحل العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

حيث كان المحور الأول يدور حول الوقف الإسلامي من حيث المفهوم، والأحكام والفوائد، فيما تناول المحور الثاني تاريخ الوقف، منذ نشأته حتى الوقت الراهن، وأهم الإنجازات التي حققتها الأوقاف الإسلامية، وأكد المحور الثالث على أهمية دور المصارف الوقفية في تنمية المجتمع.

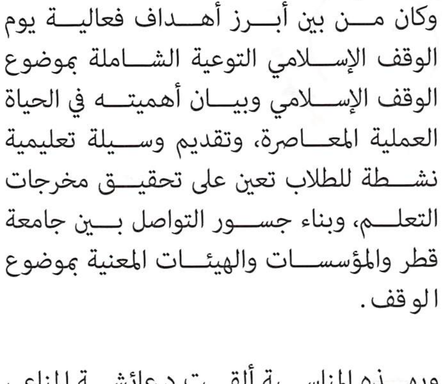
كما تضمنت الفعاليات عروضا طلابية متنوعة حول تاريخ الوقف وآثاره، ومعرضا تعريفيا مصاحبا، وحوارات ونقاشات حول الوقف، ومسابقة عامة حول الوقف الإسلامي.

وكان من بين أبرز أهداف فعالية يوم الوقف الإسلامي التوعية الشاملة بموضوع الوقف الإسلامي وبيان أهميته في الحياة العملية المعاصرة، وتقديم وسيلة تعليمية نشطة للطلاب تعين على تحقيق مخرجات التعلم، وبناء جسور التواصل بين جامعة قطر والمؤسسات والهيئات المعنية بموضوع الوقف.

وبهذه المناسبة ألقت د.عائشة المناعي كلمة شكرت خلالها الإدارة العامة للأوقاف، بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كما أكدت في كلمتها على أهمية موضوع الوقف في الإسلام، واهتمام الكلية بذلك، حيث جعلت شعار (الوقف والمجتمع)، المظلة التي تعمل من خلالها الكلية بكامل طاقتها، لخدمة مفهوم الوقف، سواء بين طلبتها، أو من خلال إيصال رسائل للمجتمع المحلي.

كما شكرت د.عائشة المناعي الطلاب والطالبات في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية على جهودهم ومساهمتهم في إعداد وتنظيم فعاليات هذا اليوم، وخاصة دورهم الذي كان بارزا في المعرض المصاحب.

وقالت د.المناعي : الله سبحانه علمنا كيف نعمر الأرض، التي نعيش عليها، وهذه العمارة لن تتحقق إلا بتزكية النفس، وإزالة ما بها من غش وآفات، وعلى رأسها الأنانية






القاتلة لكل خير، ولو فعلنا ذلك لأصبح الإنسان سخي النفس، معطاء، وأوقف ماله وجهده وحياته كلها للخير.

ومن جانبه قال محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف، بأن للوقف في الإسلام تشريع خاص به، فليس مقصورا على دور العبادة فحسب، كما هو الحال في الديانات الأخرى، بل يتجاوز ذلك ليشمل جهات عديدة في نواحي الحياة المختلفة.

وعرض المهندي أرقاما وإحصاءات مهمة بينت ارتفاع نسبة الوقف بشكل عام، كما أوضحت ارتفاع نسبة الواقفات في قطر حيث بلغت نسبتهن 60% ، مقابل 40% للواقفين، فيما تصدرت الدوحة بنسبة 39% من إجمالي عدد الواقفين، ومدينة الريان 13%، وتوزعت باقي النسب على المدن الأخرى.

وبالنظر إلى إحصائيات الأوقاف للأعوام الماضية، يلاحظ ارتفاع عدد الحجج الوقفية في العام 2011 ليبلغ 90 حجة وقفية، مقابل 50 حجة وقفية في العام 2004.

## *مشروعات طلابية

كما شهدت فعاليات "يوم الوقف الإسلامي" تقديم مجموعة من الأعمال الطلابية المتنوعة حول تاريخ الوقف وآثاره، وأهم مشروعاته وإنجازاته المعاصرة، ودوره في البناء الروحي والمادي للمجتمعات.

حيث قالت الطالبة آمنة هشام المناعي، في تصريحات صحفية التي قدّمت عملها تحت إشراف الدكتور بسيوني نحيلة: إن الوقف مهم في تعزيز الترابط والتكافل بين أفراد المجتمع المسلم انطلاقاً من الحديث النبوي الشريف: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا"، وهو تمثيل بليغ لشعور الكل بالبعض.. مبينة أن الأمة الإسلامية هي أمة التكافل والتراحم، وأن الإسلام حرص على تزكية هذا التراحم والتكافل من خلال تشريع الصدقات بكل أنواعها، وخصوصاً الجارية منها والتي هي الوقف أو الحبس، حيث يحبس المسلم جزءاً من ماله في سبيل الله عز وجل وابتغاء مرضاته.



وبيّنت أن الفرق بين الوقف والصدقة هو أن الصدقة تجوز فقط على الفقراء والمساكين بينما الوقف يجوز على الفقراء والأغنياء وإن كان الفقراء أحق به، كما يجوز التصرف في الصدقة بالتملك أو البيع في حين لا يجوز تملك الوقف.

ولفتت المناعي إلى أن بعض أهل الحكم قالوا: إن الوقف شرع لمصالح لا توجد في سائر الصدقات فإن الإنسان ربما صرف من ماله كثيراً ثم يفنى هذا المال ويحتاج الفقراء مرة أخرى أو يأتي فقراء آخرون فيبقون محرومين فلا أحسن ولا أنفع للعامة من الوقف الذي يُصرف ريعه ويبقى أصله.

أما طلاب مجموعة النور (عبد الرحمن انس، ناصر محمد العامري، طلال حسين العجي، ماهر زين العابدين، عمر سمير، محمد شمس الدين، علي العمري) فقد



قدّموا بحثاً عن الوقف وأهميته في تنمية المجتمع بإشراف الدكتور رمضان محمد علي مبروك .

وأشارت المجموعة إلى أن الوقف ينقسم إلى نوعين، الوقف الأهلي "الذريّ" وهو ما جعلت فيه المنفعة لأفراد معينين أو لذرياتهم، والوقف الخيري وهو ما جعلت فيه المنفعة لجهة أو أكثر.

وأوضحت المجموعة الطلابية أن للوقف أوجهاً متعددة منها بناء المساجد ورعايتها والقيام بشؤونها، والوقف على الجهاد في سبيل الله، والوقف على الفقراء والأرامل والمحتاجين، والوقف على المكتبات العامة وإنشائها وإيقاف الكتب الشرعية بها وإنشاء المدارس العلمية التي تكفل مجانية التعليم لأبناء المسلمين وحفر الآبار.. إلخ.

أما حنين الثوابتة فتناولت مشروعها، بإشراف الدكتورة أمينة الإنصاري، فضائل الوقف وأهميته، قائلة إنه يعود بالخير على العباد والبلاد، ويرشد الأغنياء إلى ما يكفل لهم سعادة الدنيا والآخرة، أو استدراك مافاتهم من طاعات وقربات.

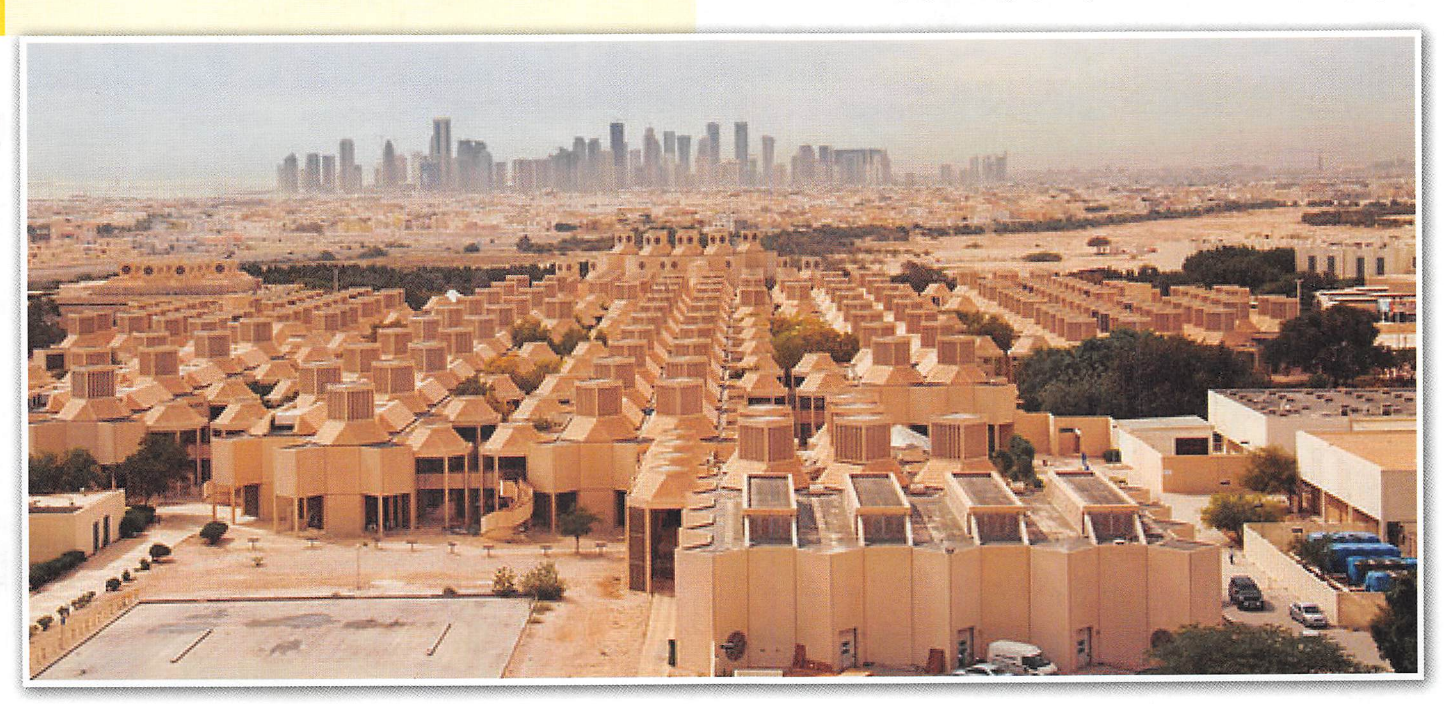
بينما قدّمت الطالبات سارة سعد، ضحى عباس، فاطمة العنسي بحثاً بعنوان "الوقف حياة بعد حياة" بإشراف الدكتور حسن يشو، أوضحن فيه أن للوقف أشكالاً منها وقف العقارات والمنقولات كالمجوهرات والسيارات وما شابه، والاكتتاب في الأسهم الوقفية.

ولفتت الطالبات أن الوقف سنة من السنن القولية والفعلية للنبي صلى الله عليه وسلم، ومن بعده صحابته الكرام وسلف هذه الأمة.

وتناولت الطالبة أسماء مبارك محمد من كلية التربية نظام الوقف في الإسلام، بتعريف أصل الوقف في الإسلام وحكمه ومشروعيته، والفرق بين التبرّع والوقف، وأهمية الوقف وفضله .. موضحة أن الوقف شكر لنعم الله وتزكية للنفوس وتطهيرها من الرذائل كالبخل والشح، كما أنه بركة للمال. وعدّدت المشاريع الوقفية التي يمكن المساهمة فيها كوقف العلم ووقف البر والتقوى، وقف الشؤون الإسلامية، وقف الأيتام والفقراء ووقف إفطار الصائم، منوهة إلى أن الوقف دعوة لتجارة رابحة مع الله.

وبدورهم، قدّم الطلاب سعد ناصر المري، عبد الله المرغي، خالد زهير في بحثهم بإشراف الدكتور رمضان محمد علي مبروك أدلة مشروعية الوقف وأهدافه وأنواعه وشروطه ومجالاته.

وقالت الطالبة نوف المري: يحظى موضوع الوقف باهتمام متزايد منذ ما يقارب عقدين من الزمن وتتوالى الدعوات من المفكرين والمتخصصين في التنمية الاجتماعية لإحياء هذه السنة ليقوم المسلم بوظيفته العظيمة التي كان يقوم بها في عهود الحضارة الإسلامية الزاهية.. مشيرة إلى أن هذا الاهتمام يأتي بعد إخفاق دام ثلاثة عقود من الزمن امتازت بتضخم سلطات الدولة الحديثة وحلولها محل مؤسسات المجتمع المدني في كثير من القطاعات الاجتماعية كالتعليم والصحة والشؤون الدينية والاجتماعية وساد الاعتقاد بأن الدولة وحدها قادرة على تحمل أعباء هذه القطاعات العريضة.. مضيفة: إذا كان ضعف الاهتمام بالوقف قد حدث في ظل تلك الظروف والتوجهات الفكرية والسياسية فإن عودة الاهتمام به تأتي في سياق تحولات مهمة وتوجهات أخرى مخالفة من أهمها إعادة الاعتبار لمؤسسات المجتمع المدني والمبادرات الخاصة في مجال الخدمات الاجتماعية والمنافع العامة التي تثقل كاهل الميزانيات الرسمية .



## معرفاً بخصائص المحظرة الموريتانية ... بن يحفظ لـ "أوقافنا":

# المحظرة مؤسسة تعليمية استنبطها الشناقطة للمواءمة بين شظف الترحال ونشر العلوم الإسلامية

ضيفنا في هذا العدد هو الشيخ المقرئ الفقيه محمد الحسن الملقب ازيد بيه بن يحفظ، شيخ " محظرة" لكويسي( المبرك) بمنطقة الحوض الشرقي بالجمهورية الإسلامية الموريتانة الشقيقة..

التقيناه أثناء زيارته الأخيرة لقطر، فأجرينا معه هذا اللقاء للتعريف بالمحظرة الموريتانية عموما و محظرة لكويسي خصوصا: تاريخها، واقعها، آفاقها..

الشيخ محمد الحسن أهلا بكم على صفحات "أوقافنا"، **هل لكم أن تعرفوا للقارئ الكريم على المحظرة الموريتانية؟**

المحظرة الموريتانية، ذلك الصرح العلمي الكبير، والرباط الجهادي العظيم الذى ظل لقرون خلت وما زال - بحمد الله وفضله- إلى اليوم يقدم العطاء الجزيل والبلاء الحسن على جبهات متعددة؛ من حماية الهوية الثقافية العربية الإسلامية في مواجهة الاستعمار الثقافي والمسخ الحضاري، إلى



# الاستغناء عن المفقود والتقلل من الموجود أهم المبادئ التي تقوم عليها المحظرة

نشر الإسلام ولغته في القارة الإفريقية، إلى رفد دول العالم العربي والإسلامي بالكفاءات العلمية التميزة، خاصة في مجالات القرءان الكريم وعلومه والعلوم الشرعية واللغة العربية وعلومها.

تلكم هي المحظرة: المؤسسة التعليمية التي استنبطها الشناقطة للمواءمة بين ظروف عيشهم بما فيها من شظف وترحال، وبين بث العلوم الإسلامية في أشمل معانيها وأعلى مستوياتها.. أما نشأة المحظرة فيرجعها الشناقطة إلى عهد العالم المجاهد عبد الله بن ياسين الذى اعتكف في زاويته على شاطئ المحيط الأطلسي بمن تبعه من طلاب وانصار في الربع الأخير من القرن الخامس الهجري، مزاوجا في جهاده بين السيف والقلم. ثم أخذت تعاليمه تنتشر ويواكبها ظهور مراكز علمية تزايدت شيئا فشيئا وارتقى مستواها وظلت تتوسع حتى غطت الإقليم من "تمبكتو" في "أزواد" شرقا مرورا ب "ولاته" ف "تشيت" ف "شنقيط" شمالا إلى سواحل المحيط الاطلسي غربا وضفاف نهر السنغال في الجنوب.

ولم يكن شح الموارد ولا ظروف الترحال ليعوقا عطاء المحظرة، فهي تقوم على مبدأ التضحية والتطوع والتقلل، أي الاستغناء عن المفقود والتقلل من الموجود، والتكيف مع كل الأحوال حتى قال فى وصفها الشيخ المختار بن بونه، وهو أحد أعلام العلم والتدريس والتأليف فى موريتانيا:

ونحن ركب من الأشراف منتظم  أجل ذا الخلق قدرا دون أدنانا
قد اتخذنا ظهور العيس مدرسة  بها نبين دين الله تبيانا

**تكلمتم عن المحظرة كمؤسسة تعليمية، فهل للمحظرة دور في مجال حفظ التراث والإبداع؟**

أمنت المحظرة للإقليم الحفاظ على أرقى المستويات العلمية وأشملها في ما يتعلق بالثقافة، وأسهمت في الإبداع على مستوى البحث والتوسع والحفاظ على التراث، حتى قال أحدهم: إنها تقدم للعالم اليوم أعلى الأسانيد في اللغة العربية. كما ضمنت للبلد الحفاظ على دينه وخلقه في وجه الهجمة الاستعمارية، حتى قال أحد ال الفرنسيين: "لقد هزمنا المقاومة في موريتانيا، ولكنّ المحظرة هزمتنا في مجال الدين والأخلاق والثقافة، وسدت أمامنا الأبواب".

**كنا نسمع أن مما يميزالمحظرة أنها متعددة المستويات لكن الذى يفهم من كلامكم أنها مؤسسة جامعية؟**

: تتعدد أنواع المحاظر من ابتدائية ومتخصصة في فن واحد أو فنون، إلى شاملة لكل فروع الثقافة الإسلامية، بل إن بعض المقررات المحظرية إنما تدرس فى الجامعات اليوم فى المستويات العالية والمتخصصة، مثل مسارات الماجستير والدكتوراه وبحوث الأستاذية .. حتى قال عنها أحد الأساتذة الجامعيين الذين اطلعوا عليها عن كثب : إن خريج المحظرة يمثل جامعة متعددة الفروع بأستاذتها ومكتباتها.

**بعد هذا العرض عن المحظرة بصفة عامة، لعل القارئ يتشوق إلى معرفة المزيد عن المحظرة من خلال محظرتكم، محظرة لكويسي كنموذج..؟**

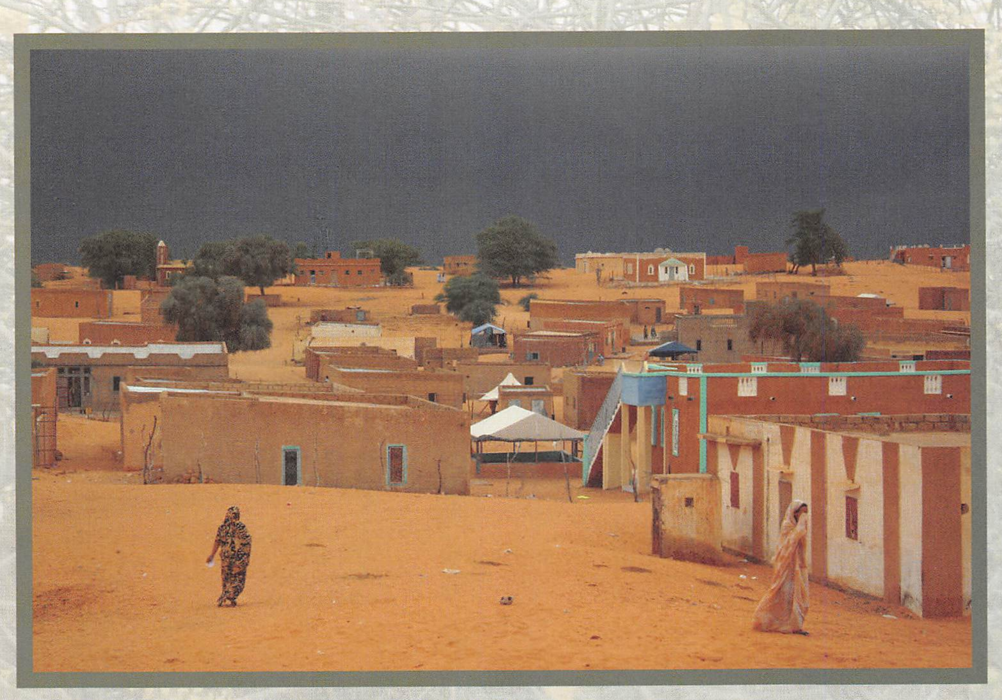
محظرة القويسي ( أو المبرك كماسميناه) لا تعرف بالدقة بداية المحظرة، ولكن يعرف من خريجيها من مات قبل مائة سنة ، وعلى امتداد تاريخها عرفت توسعا وضمورا، وانقساما وتجمعا حين كان الحي بدوا متنقلا ، وعندما تقرّوا سنة 1968 استقرت أحوال المحظرة.. وشيئا فشيئا أخذت شكلها الحالي كمحظرة جامعة تدرس فيها مختلف فروع الثقافة الإسلامية.

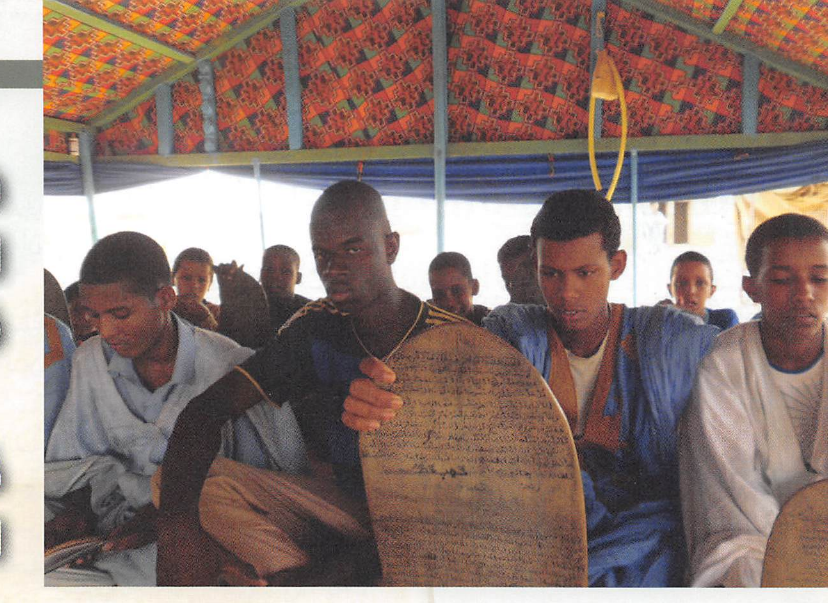
- القرآن بالقراءات العشر، وعلوم التجويد والرسم والآي والوقوف، والتفسير.
- الحديث متنا ومصطلحا ورجالا.
- اللغة العربية لغة ونحوا وصرفا وبلاغة وعروضا.
- الفقه ، اعتقادا وعملا ومعاملة – أصولا وفروعا.
- إضافة إلى التاريخ والسيرة.. إلخ

وتمنح المحظرة خريجيها أسانيد في هذه العلوم.

**وماذا عن إشعاعها ودورها في المنطقة؟**

خرّجت المحظرة- بحمد الله- أجيالا من العلماء ينتمون إلى مختلف جهات موريتانيا والدول المجاورة وحتى البعيدة، وقلّ أن تجد دولة في افريقيا إلا وفيها بعض خريجيها؛ كما أن ومعظم مدن الخليج لا تخلو من إمام أو أستاذ أو مفت درس في هذه المحظرة أو درس على من تعلم فيها.





## هزمت فرنسا المقاومة الموريتانية لكن المحظرة هزمتها وسدت أمامها الأبواب في المجال الثقافي

## خريج المحظرة يمثل جامعة متعددة الفروع بأساتذتها ومكتباتها

**هل لكم أن تعطونا تفاصيل عن واقع المحظرة اليوم واتياجاته وآفاقها المستقبلية؟**

محظرة لكويسي ( المبرك) - كأي محظرة موريتانية - مؤسسة تعليمية متعددة المستويات، مجانية الخدمات من التعليم إلى الإيواء والإعاشة وحتى الرعاية الصحية. ومن ثم فهي مفتوحة أمام الجميع، دون تمييز لجنس أولون أو فئة عمرية أو جهة أو جنسية. وهي تعتمد فى تأمين احتياجات طلابها على إمكانيات شيخها و تبرعات القادرين من سكان الحي، والمحسنين من المعارف والأصدقاء داخل موريتانيا وخارجها.

**فماذا إذن عن عدد الطلاب؟**

ليس هناك عدد ثابت للطلاب، فالأمر خاضع لظروف المحظرة، وظروف الطلاب من جهة أخري.. فقد يتجمع فيها أحيانا المئات إذا حصلت على إمكانات تسمح لها باستقبالهم، ويمكثون فيها حتى يكملوا دراستهم؛ وقد لاتسمح الظروف باستقبال أكثر من العشرات ممن يتوفر للمحظرة متطلبات إيوائهم وتعليمهم.. وقد بلغ عددهم في آخر إحصاء 238 طالبا، و العدد مرشح لأن يتضاعف، بسبب انعكاس الاحداث الدائرة فى جمهورية مالى المجاورة.. حيث لجأ إلى المحظرة كثير من الطلاب الفارين من مناطق الاضطرابات، و لم يستطع بعض الطلاب الذين كانوا في المحظرة أن يعودوا إلى أهليهم كما كانوا يفعلون في السنوات الماضية.

**كيف تؤمنون عدد الأساتذة اللازم لتدريس كل هؤلاء الطلاب؟**

بلغ عدد أساتذة المحظرة المداومين والمكفولين الآن سبعة، وبعض الطلاب يدرّسون من هم دونهم في المستويات، وهو حل استثنائي، بسبب الظروف التى ذكرتها سابقا ، ولكننا نعول -بعد الله- على عون إخواننا من المهتمين، ليكون ذلك استثمارا للآخرة، كما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم(..وعلم ينتفع به).

**ماهي آليتكم لتسيير المحظرة من ناحية الإدارة والإنفاق؟**

يتولى الإشراف العام على المحظرة شيخها / محمد الحسن الملقب ازيد بيه بن يحفظ، ويساعده في ذلك ابناؤه ومجموعة من الأساتذة وبعض المراقبين من الطلاب والعاملين الآخرين.

وماذا عن الاحتياجات الراهنة للمحظرة؟

لعل أكثراحتياجات المحظرة إلحاحا الآن هو:

أ. رواتب الأساتذة

ب. تأمين نفقات الاستهلاك اليومي من المواد الغذائية، ويقدرب 100 ر ق للطالب شهريا.

ت. توسعة مساكن المحظرة ببناء غرف بواقع 4 طلاب فى كل غرفة مقاس 4×4 م.

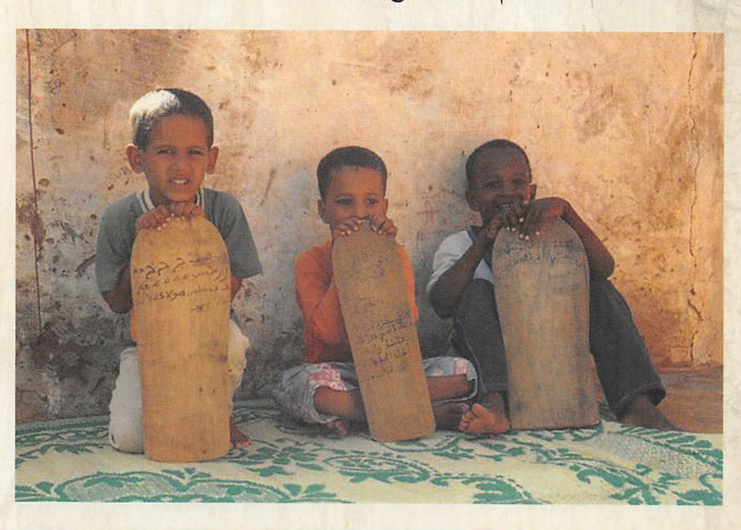
**ماهي آفاق المستقبل بالنسبة لمحظرة لكويسي(المبرك)؟**

نحن نطمح إلى دعم المحظرة، لتلبي احتياجات الطلاب المقيمين فيها حاليا ليكملوا تحصيلهم العلمي، فيكونوا رسلا لنشر العلم والخلق أينما حلّوا، كما نطمح إلى تطويرها لتستوعب المزيد من الطلاب، وذلك ببناء 10 غرف لسكن الطلاب وقاعتين للتدريس، و اكتتاب 5 مدرسين لمساعدة الأساتذة الحاليين، وليكون التحصيل أقوى وأجدى.

كما نريد تأمين كفالات لأئمة ومحفظين لفروع محظرتنا في القرى المجاورة.

**... كلمة أخيرة فى هذا اللقاء المبارك؟**

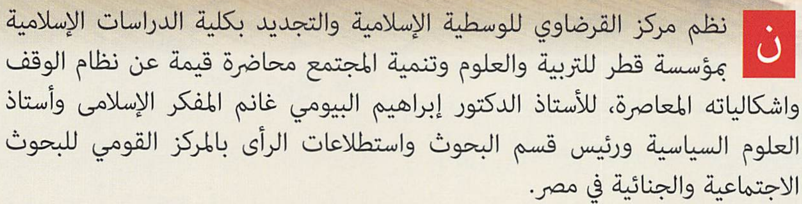
في ختام هذا اللقاء، أجدد الشكر للقائمين على مجلة "أوقافنا" على أتاحة هذه الفرصة العزيزة لمخاطبة جمهورهم الكريم، حول نموذج رائد من التعليم الشرعي هو "المحظرة الموريتانية"، وأنتهز الفرصة لأدعو كل من سيطلع على هذا اللقاء أن يكون داعية خير لدعم وتطوير التعليم المحظري في موريتانيا، وأهيب بالشباب الراغبين في التحصيل العلمي الجادّ، وبالمحسنين الباحثين عن أبواب التجارة الرابحة مع الله، والإعلاميين المخلصين الذين هم سمع الأمة وبصرها ولسان حالها.. أدعو هؤلاء جميعا إلى زيارات ميدانية للمحاظر الموريتانيه، فليس من رأى كمن سمع. وأسأل الله لنا ولكم و للجميع التوفيق والقبول.





في محاضرة " رصدتها " أوقافنا" بمركز القرضاوي للوسطية

# الباحث والمفكر د.إبراهيم البيومي يشخص إشكاليات نظم الوقف المعاصرة



نظم مركز القرضاوي للوسطية الإسلامية والتجديد بكلية الدراسات الإسلامية بمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع محاضرة قيمة عن نظام الوقف واشكالياته المعاصرة، للأستاذ الدكتور إبراهيم البيومي غانم المفكر الإسلامى وأستاذ العلوم السياسية ورئيس قسم البحوث واستطلاعات الرأى بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر.

وقال في محاضرته التي رصدتها " أوقافنا" عن كثب : إن نظام الوقف في وضعه المعاصر يعاني من اشكاليات كثيرة..وأهم هذه الاشكاليات.. اشكالية المعلومات وقواعد البيانات الاساسية المتعلقة بهذا القطاع.

وأوضح د. البيومي أنه في اغلب بلدان العالم الاسلامي هناك مؤسسات حكومية وغير حكومية، وهناك حالات فردية تتعاطى مع موضوع الأوقاف باشكال مختلفة، ولكن في أغلب هذه البلدان لا توجد نظم معلوماتية متطورة وحديثة تستوعب فعاليات وانشطة هذا القطاع على النحو الواجب أن يكون ، في ظل وجود قطاعات حكومية وأهلية وأنشطة فردية توظف أحدث تكنولوجيا المعلومات وحفظها وأرشفتها وتحليلها والاستفادة منها في حفظ القرار.

وأضاف: إذا نظرنا إلى الأوقاف في أي بلد ، سنجد أن معايير التحديث التكونولوجي غير مطبقة على قطاع الأوقاف، وإذا طبقت بمستويات متدنية جدا.

وقال :لاتوجد برامج معلوماتية متخصصة في قطاع الاوقاف، وإن وجد فهي غير مؤهلة، لأن هناك سلسلة من المعلومات الموجودة في أرشيف الجهات الحكومية لا تنطبق عليها تصميمات برامج المعلومات الشبيهة والقريبة منها، فمثلا برامج شؤون الاجتماعية والاوقاف، سنجد انها لا تسطيع ان تطبق قاعدة المعومات التي تستخدمها الشؤون مع الأوقاف، فالدورة المستندية للمعلومات في الاوقاف لها مسارات مختلفة عن الشؤون.





### قواعد معلوماتية

وأضاف د. البيومي انه في بعض الحالات لاتوجد من الاصل قاعدة معلوماتية.. والأرشيف لا يكفي وحده، وهو يكون في كثير من الحالات عبئا على الادارة وخاصة في قطاع الأوقاف فالوثيقة الأساسية للوقف هي حجة الوقف ، وهي اليوم تمر بالخطوات التالية، تسجيلها لدى الشهر العقاري أو المؤسسة الوقفية نفسها، يتم عمل عدة نسخ لتمريرها لجهات ينص عليها القانون، ثم يبدأ تشغيل وتفعيل هذا الشيء الموقوف من الناحية الادارية ، فهناك قسم الحجج والسجلات ، ثم قسم التولية وهو غير موجود في المؤسسات العاملة في المجال الاجتماعي ، قسم التصرفات ما يتوقع أن يتم على ضوء الحجة، ويفتح لها أرشيف، ثم قسم المحاسبة، لهذه الوقفية تحديداً صغرت أم كبرت..سواء كانت خمسة آلاف أو خمسة ملايين، جميعها يجب أن يكون لها ملف خاص استنادا للقوانين ، ثم الرقابة والمراجعة، ثم المشاكل والدعاوى القضائية التي تدور حول هذا الوقف، وهكذا ، فهي سلسلة لا تنتهي.

وقال :من خلال متابعتي لمجلس وزراء الأوقاف في العالم الإسلامي، فأن أغلب البلدان لها أرشيف غير كامل وصعب استدعاؤه، فمثلا في مصر عام 1993 تم الاتفاق ما بين مؤسسة الأهرام وبين الأوقاف، وذلك أيام د.الاحمدي أبو النور، لعمل بروتوكول لتصنيف وحفظ المواد والأوراق وفق نظام معين، على أن ينتهي في 5 سنوات، وإلى الان لم ينتهوا من العمل المشروع..فهي مسألة فعلاً معضلة كبيرة جداً

وعن الأسباب التي تقف وراء هذه الإشكاليات والأفكار التي يمكن أن تسهم في حلها ، قال د. البيومي: إن من الارتباكات التي أصابت قطاع الاوقاف خلال القرن المنصرم، جوانب قانونية وتشريعية و إدارية وأخرى حكومية وأهلية.. وهي هائلة.. فلم يحدث للأوقاف منذ عهد النبي صل الله عليه وسلم..كما حدث خلال المائة سنة الماضية، وهي جاءت نتيجة للتحولات الجذرية في نمط الحكم ، والسلطة والادارة العامة المسؤولة عن تلك الأوقاف، حيث ظهرت الدولة الحديثة نهايات عصر محمد علي، لتحمل في داخلها روح العداء لهذا القطاع..داخل جهاز الدولة وداخل جهاز الحكم.

### الدولة الخادم

وقال د. بيومي إنه في تاريخنا الاسلامي لم تكن الدولة دولة أبوية ولا دولة خادمة.. فالدولة الأبوية تحصل مقابل أبويتها على الاذلال والانصياع كالعلاقة بين الاب والابن، أما الدولة الخادمة فيجب ان يرضى عنها المخدومون..

### تغير الفكر

ونوه د. البيومي بتغير الفكر قائلا : هذا المنطق العام للدولة تغير..ونشأت بدلا من الدولة الاب دولة الرعاية الاجتماعية، وبالتالي تناقض منطقها مع منطق الدولة القديمة من ناحية .. منها قطاع الاوقاف الذي كان في ألفة وتناغم مع الدولة القديمة، وكان مسؤولوها يشاركون في قطاع الأوقاف من خلال وقفيات لنساء السلاطين والأمراء والولاة، جميعا.

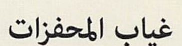
### أوقاف الوزراء

وقال د. البيومي: ذات مرة أجريت بحثا أسميته "أوقاف وزراء الأوقاف"..وجدت فيه أن الدفعة التي ورثتها الدول الإسلامية من الدول القديمة استمرت لأن الناس لا تنخلع من ثقافتها..فجميع من تولوا وزارات الأوقاف أو حتى ديوان الأوقاف، كانوا يسهمون في انشاء أوقاف، وعندما تحولت أجهزة الوقف إلى وزارات بداية الثلاثينيات، في سوريا والعراق ومصر ،لم يتحول القائم على الوقف إلى وزير كامل الصلاحية شأنه شأن بقية الوزراء، إلا بعد فترة طويلة جداً..هذا الوضع



اختلف تماما ولم يكن أيا منهم يقوم بإنشاء وقف، 80% من الـوزراء عندما كانوا ناقصي الحقوق والامتيازات كانوا يوقفون، وبعد ذلك جاء وزراء الاوقاف المتخصصون الذين لم يوقفوا أبداً، فهذه الملاحظة .. سبب رئيسي في ارتباك قواعد المعلومات والإضرار بالادارة الوقفية.

وأضاف: سبب ثان..له صلة بالصورة الذهنية عـن قـطـاع الاوقـاف لـدى الـوعـي العام الاجتماعي..نشأت صورة ذهنية حاولنا أن نختبرها أكثر من مرة ببحوث ميدانية، وبعينات ممثلة للمجتمع..حتى نستطيع أن نعمم النتائج..وجدنا ان عدة نقاط ثابتة..أولا: أن قطاع الاوقاف للحسنات .. ومن ناحية الادارة هو مجال للسرقة العامة في وعي الناس..مال سائب في ذهن الناس، وأيضا مليء بالمشاكل والقضايا..خصومات .. ولم نجد أي جهة تعمل على تغيير هذه الصورة..هذا الوضع أنشأ في أذهان الناس نفورا من قطاع الأوقاف، وجعل ذلك التصور الكفاءات الإدارية والمتخصصة في أرشفة المعلومات وغيرها، لا تقبل الدخول في هذا القطاع.



## غياب المحفزات

وقال د. البيومي إن قطاع الأوقاف يعتبر من القطاعات التي تغيب عنها المحفزات، فضلاً عن أن المحفزات غير موجودة إطلاقاً، فمثلاً عندما يتخرج أحد الشباب في مصر مثلاً حتى اليوم وأمامه فرصتان للعمل واحدة في الأوقاف المصرية ، والأخرى في إدارة المحاسبة في وزارة الشؤون الاجتماعية او الخارجية..لا توجد مقارنة ولا تردد أبداً..وبالتالي هي فقدت كفاءات ومهارات كثيرة جداً واستقبلت عناصر غير كفؤة ..وسبب اجتماعي آخر عنده خيار بين محاسب في الأوقاف أو محاسب في الخارجية.. فعندما يتقدم للزواج..تختلف النظرة إليه... لهذا حرمت مؤسسة الأوقاف من الكوادر التي هي تقوم ببناء نظم معلومات..وملئت بمهارات غير مرغوبة أو غير جيدة..

## تقنين الفقه

وأشار إلى وجود إشكالية أخرى قائلا : إن هناك اشكالية أخرى وهي اشكالية التقنين والقانون.. وهي اشكالية معقدة جداً .. أكثر تعقيداً من الاولى..التقنين المقصود فيه هو تحويل أحكام فقه الوقف إلى كود قانوني .. عملية التحويل يظن البعض أنها سهلة .. بينما هي في غاية الصعوبة..بسبب تعدد الآراء الفقهية.. ولاختلاف آليات عمليات التقنين..ومجال الأحوال الشخصية.

وأضاف د.البيومي: إنني شخصياً بحثت هذا الموضوع..ووجدت أحد مصادر الخلل هو ليس ترجيح رأي فقهي على آخر ولكن هي في الآلية .. وهي نفس الآلية المعمول بها في البرلمان.. ظهرت قوانين مختلفة من الناحية المرجعية الشرعية وليس من ناحية الاختيارات المذهبية، عملية التقنين بهذا المعنى حدثت بالتدريج واستنسخت نفس الخطأ..ومازالت حتى اليوم، فيها خلل نتيجة عملية التقنين المذكورة.. الاشكالية أيضا من جانب القانون..منطق القانون يختلف عن منطق الفقه..فالقانون ينطوي على قواعد عامة.

## الربيع العربي

وحول أوضاع الأوقاف في دول الربيع العربي، قال د. البيومي : إشكالية أخرى هي التي تتعرض لها الأوقاف في ظل ما يسمى الربيع العربي وهناك اشكالية كبيرة جدا لان قطاع الاوقاف أحد القطاعات الاقتصادية التي لايمكن تجاهلها من ناحية تقدير القيمة الاقتصادية.. ففي مصر بعد أن أنهكت الأوقـاف سرقة واستيلاء ومصادرة وتبديداً..وفي قلب أرشيف الأوقاف المصرية ..الأوقـاف التي تعرضت للاستيلاء..ورغم ذلك بقي منها ما يؤثر على أي اختيارات أو قرارات سياسية أو اقتصادية او اجتماعية تتخذها أي حكومة.

## مفوضية مستقلة

وطالب د. البيومي بأن تكون هناك مفوضية مستقلة للأوقاف قائلا: يجب أن تكون لدينا مفوضية عليا مستقلة للأوقاف وشؤونها..تؤول بعد فترة انتقالية إلى إلغاء وزارات الأوقاف ..يجب أن تلغى كـوزارات..لأن الوقف هو مبادرة أهلية .. وليس حكومية..وإنني أرى أنه لابد أن نأخذ العبرة مما فعله مصطفى كمال أتاتورك رغم سلبياته إلا أنه ألغى وزارة الأوقاف..وأبقى على الأوقاف وحصتها..وهي أوقاف كثيرة وقائمة وتؤدي دورها.

وأضاف: مكمن المشكلة .. هو انفصال الصلة بين الاوقاف ومؤسسات العمل الأهلي..هذه الصلة كانت مكفولة في النظام الفقهي المفتوح.. ولكنها انقطعت عندما ظهرت قوانين للأوقاف مغلقة..فالأوقاف تنشيء مدارس وغيرها..ومع ذلك عندما توضع القوانين لا يذكر هذا الدور الحيوي للمؤسسة الوقفية.



# الأوقاف بين نظرتين

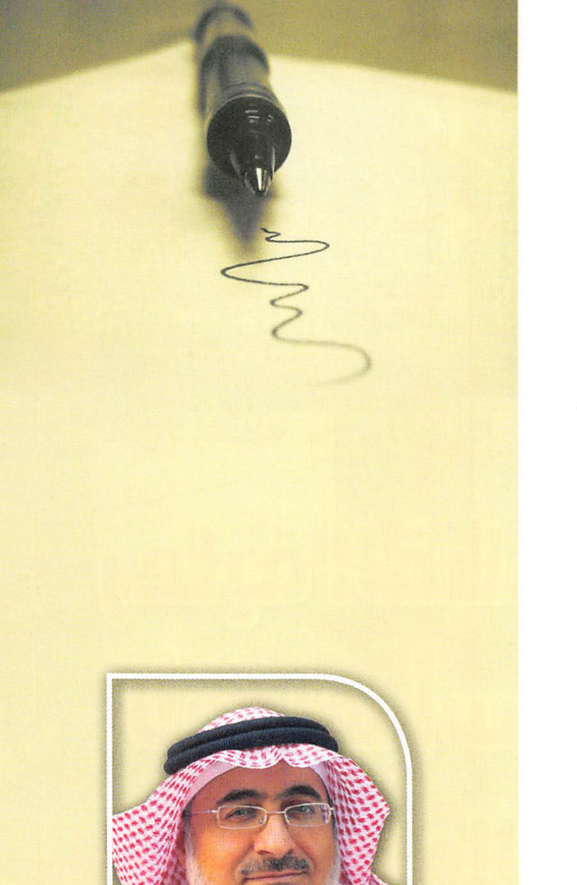
فإن الناظر في مسيرة الحضارات الإنسانية عبر التاريخ البشري لا يمكن أن يتجاوز الفترة التي ازدهرت فيها الحضارة الإسلامية منساحة في مشارق الأرض ومغاربها، متأملا في أسباب ذلك التميز الذي انفردت به عن غيرها من الحضارات، حيث يتجسد ذلك في بروز الجانب الخيري فيها بشكل قوي وتنوعه، وشموله، ومرونته. إذ تحوي منابع للخير متنوعة تتناسب ومستويات أفراد المجتمع الذي تظلله بتعاليمها، ويأتي الوقف علما شامخا في منظومة وذا دور فاعل مستمر عبر القرون الماضية، فقد كان له القدح المعلى في رفد مسيرة الحضارة الإسلامية بمختلف جوانبها العلمية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية بالمفهوم العام والشامل لكلمة الحضارة، محققة بذلك الخير والسعادة للبشرية عموما وليس للمسلمين فحسب، فهي حضارة ربانية التعاليم إنسانية التطبيق.

إن إقبال الناس على البذل عبر بوابة الوقف يعتمد على مدى الثقة التي يمتلكونها في قدرتها على تلبية ما ترنو إليه أنفسهم من رؤية آثار أعمالهم الخيرة، مجسدة على أرض الواقع على النحو الذي يرضيهم ويحقق لهم الإشباع (النفسي الخيري) الكامن في النفس البشرية عموما والنفس الباذلة خصوصا، ومن هنا كان الإقبال يزيد نحو الأوقاف بناء على ثقة الناس في قدرته على تلبية تلك الرغبة الخيرة من عدمه، ففي فترات الثقة نجد الناس تنجفل نحو الوقف، ومن خلال الوقف لتقديم النفع المتعدي، وفي فترات انعدام الثقة يظهر الإحجام النسبي عنه، وليس هذا فحسب بل تتباين نوعية الموقوفات ونوعية المصارف وفق نسبة تحقق هذه الثقة المجتمعية من عدمها.

ومما لاشك فيه أن هناك عوامل عدة تعمل على تحقيق هذه الثقة المجتمعية في الوقف ومصارفه، مع تباين في مستوياتها، ودرجاتها، وتتقاطع هذه الثقة من الصورة الذهنية التي تسود في عموم المجتمع وخصوص المتبرعين نحو الوقف ومدى قدرته على تلبية الاحتياجات المجتمعية التي يرغب الباذل أن يسدها ضمن حاجات المجتمع مما يرى هو أن لها أولوية مجتمعية وشخصية، فمن المعلوم أن حجم الأوقاف يمر بفترات مد وجزر، يحدوه في ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (أحب الناس إلى اللَّه تعالى أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى اللَّه عز وجل سرور يدخله على مسلم، أو يكشف عنه كربة..) (رواه الطبراني في المعجم الكبير).

وهذه الثقة المشار إليها سابقا متكونة في قسمها الأكبر من خلال ما يُسمى (الصورة الذهنية) ولكنها هنا صورة ذهنية إيجابية، ويقابلها (الصورة الذهنية السلبية) التي تكونت عن الأوقاف في بعض فترات الضعف للأمة وهي نابعة من روافد عدة، والشاهد هنا وجود موجهات نفسية تؤدي في النهاية إلى الإقبال على الأوقاف أو الإحجام عنها وفق شكل الصورة الذهنية المتشكلة عن الأوقاف بعمومها في أذهان الناس.

إنه من الضرورة بمكان العناية بجانب تصحيح الصورة الذهنية عن الأوقاف، للآثار السلبية المتوقعة في حال استمرار هذه الصورة الذهنية السلبية عنها، وهذا التصحيح ليس في مصلحة الوقف والواقفين فحسب، بل يمتد أثره ونتائجه الإيجابية على المستوى الاقتصادي للدولة ككل، ولعل أوضح مثل على ذلك عمليات بناء المساكن التي تقوم بها الإدارة العامة للأوقاف فقطر من خلال الأوقاف فالأثر ليس على المحسن الواقف فحسب أو الساكن فقط ، بل لكل الاقتصاد القطري بعمومه على المستوى البعيد، وذلك من خلال المؤثرات التي تؤديها العملية الوقفية على اقتصاد المجتمع بشكل عام، إضافة إلى الآثار الإيجابية التي تنعكس على المجتمع بفضل الفعل الاجتماعي للأوقاف في بنية المجتمع وهي آثار لا تتبدى إلا عبر سنوات طويلة، فلتحقيق الآثار الاقتصادية والاجتماعية الإيجابية لصالح المجتمع وأفراده ينبغي أن تزيد المؤسسات الوقفية وتتنوع، وتتكامل، وهذا لن يتحقق - غالبا - إلا بتضافر الجهود وتحسين الصورة الذهنية عن الوقف ليقبل أثرياء الأمة على شريعة الوقف ويعيدون مسألة التفنن في سد احتياجات المجتمع وتلبيتها في الوقت الذي تقف كثيرا من الدول والحكومات في حال عجز مادي لسدها.



**د. عبد الله بن ناصر السدحان**
وكيل الوزارة للتنمية الاجتماعية
وزارة الشؤون الاجتماعية - المملكة العربية السعودية

### في تقديمه للبحث الفائز بجائزة الشيخ علي بن عبدالله الوقفية .. وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية :

# رعاية القيادة الرشيدة لمشاريع الأوقاف أسهمت في توجيه الحياة العلمية والدينية بالمجتمع

**أكد سعادة الدكتور غيث بن مبارك الكواري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أن دعم حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين ورعاية سموهما لمشاريع وزارة الأوقاف ساهما في تمكين الوزارة من القيام بدورها الطليعي في توجيه الحياة العلمية والثقافية والدينية في مجتمعنا المسلم، داعيا الله تعالى أن يجزيهما خيرا على جهودهما الرامية إلى النهوض بالأمة الإسلامية وإعلاء كلمة الله.**

وأوضح سعادة الدكتور غيث بن مبارك الكواري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في تقديمه للبحث الفائز بجائزة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني الوقفية العالمية المحكمة للعام 1432 هـ — 2011م، البالغة قيمتها 175 ألف ريال ، والمعنون بـ "فقه السنن الإلهية ودورها في البناء الحضاري" للباحث الجزائري عادل بن بوزيد عيساوي، أهمية علم السنن الإلهية الذي أثار انتباه العديد من العلماء والمفكرين على مر تاريخ الإسلام.. مشيرا إلى أنه تمت مقاربته بصفة تجزيئية وفق سياقات تفسير بعض آيات القرآن الكريم.

وقال: لعل ضم تلك المقاربات بعضها إلى بعض، وتعقُّلها وفق منهج علمي دقيق يؤسس لعلم السنن الإلهية، يفتح أمام الأمة الإسلامية أفقاً جديداً في النظر، وسيمنح علماءها أفقاً واسعاً للإبداع والتطوير في جميع المجالات"، مشيرا إلى أن علم السنن الإلهية هو العلم الذي به تتعقل العهود الربانية والقوانين الإلهية التي أجراها الخالق عز وجل في الكون لتحقيق التناسب والتوازن والعدل بين بني آدم بعضهم ببعض، وبينهم وبين جميع مكونات الكون الواسع، وبينهم وبين خالقهم عز وجل.

ولفت إلى أن علم السنن الإلهية علم تتآلف فيه المناهج المعتمدة في النظر في العلوم الشرعية وباقي العلوم الأخرى.. مؤكدا حاجة الأمة الإسلامية الآن إلى تعقل السنن الإلهية لتعود إلى دائرة الفعل في الحضارة الإنسانية، وتتجاوز حالة الكمون الذي آلت إليه منذ تركت العمل بكتاب الله وسنة رسوله، وانساقت مقلدة تابعة لغيرها في كل المجالات.

وشدد سعادة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية على أن تطور الأمة وتفعيل دورها الحضاري مرهونان بتعقل السنن الإلهية.. وقال "إن تعقل الأمة للسنن الإلهية، وتفعيل قواعدها المستخلَصَة في مشاريع تطوير المناهج التربوية وفي مجال البحث العلمي وفي باقي المجالات الحياتية الأخرى، سيمكنها من تحقيق الفعل



الحضاري، وسيعيدها إلى موقعها بين الأمم أمة بانية مشيعةً للخير"، منوها بجهود مركز البحوث والدراسات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في انتقاء موضوعات دقيقة وراهنة في إطار "جائزة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني الوقفية العالمية" وهي جائزة وقفية عالمية محكمة في العلوم الشرعية والفكر الإسلامي.

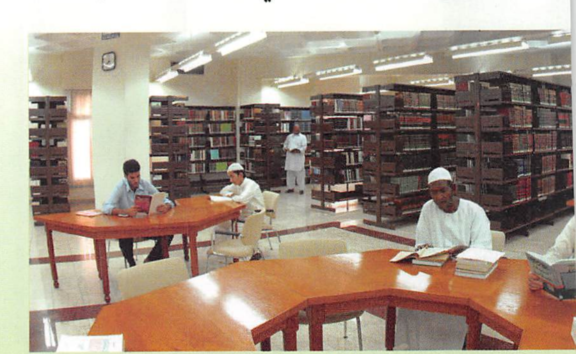
### إضافة نوعية

من ناحيته قال الدكتور عمر عبيد حسنة مدير إدارة البحوث والدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس لجنة الجائزة إن هذا الكتاب إضافة متميزة ونوعية لإصدارات الوزارة، وثمرة عطاءات جائزة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني الوقفية العالمية المحكمة، التي أسهمت ولا تزال بإحداث حراكٍ فكريٍ ثقافي مقدور. وأشار إلى أن موضوعات الجائزة، وهي أول جائزة وقفية عالمية في دولة قطر، منتقاة بعناية شديدة وتشكل حاجة ثقافية وفكرية نهضوية للأمة المسلمة.. وقال "الجائزة لا تعطى لأي انتاج سابق مهما بلغ وإنما للموضوعات التي تطرحها اللجنة المعنية".

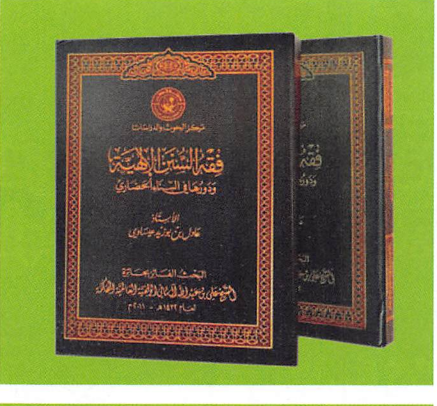
ولفت الشيخ عمر حسنة إلى أن الإصدار الجديد للجائزة "فقه السنن الإلهية ودورها في البناء الحضاري" يفتح نافذة لاستدعاء هذا الملف للفهم الإسلامي للتفكير فيه والتعرف على سنن الله في الآفاق وفي الأنفس كما يشكل الخطوات الأولى باتجاه تأصيل هذا العلم الذي يساهم بفك حالة التقليد والجمود.
ورأى أن فقه السنن الإلهية من الموضوعات المهمة التي تناولها القرآن الكريم في أكثر من آية "لكنها لم تنل نصيبا من الاهتمام والبحث فكان حظ المسلمين منها قليلا جدا".

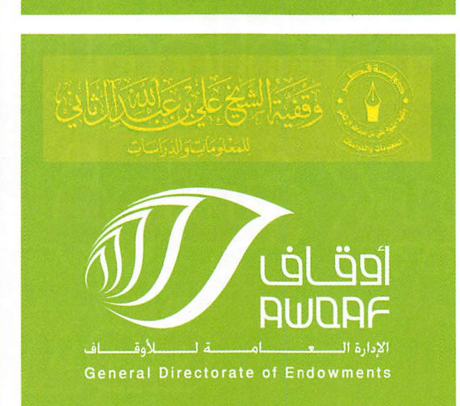
### بناء الكون

وشدد د. عمر حسنة على أن فهم منهج السنن الإلهية "يشكل مفتاحا لبناء الكون الكبير ومعرفة أسراره وقوانينه وخريطة طريق تهدي إلى النهوض الحضاري وتكشف مكامن الخلل



## وزارة الأوقاف تحتفي بإصدار كتاب "فقه السنن الإلهية ودورها في البناء الحضاري"




## 175 ألف ريال قيمة جائزة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني بتمويل من الإدارة العامة للأوقاف

التي تعاني منها الأمة على مختلف الأصعدة ".
وقال إن فهم منهج السنن ينطلق من حقيقة ثابتة هي أن الكون لم يخلق عبثا وانما تحكمه قوانين ينبغي إدراكها وفهمها.. مستشهدا بالكثير من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على ذلك.

### 3 آلاف نسخة

وتحدث السيد عبدالعزيز سليمان السيد رئيس قسم البحوث الشرعية بإدارة البحوث والدراسات الإسلامية عن الجائزة وأهميتها وشروط قبول البحوث المتنافسة وعمل لجان التحكيم والضوابط الصارمة لاختيار الفائز.
وأشار إلى أنه تمت طباعة 3000 نسخة من الكتاب الجديد لتوزيعها في الداخل والخارج إضافة إلى نشره على موقع الجائزة وشبكة "إسلام ويب" التابعة لوزارة الأوقاف. وأصدرت الجائزة حتى الآن "الوقف ودوره في التنمية"، و"البيئة من منظور إسلامي"، و"الأسرة المسلمة في العالم المعاصر" و"إشكالية التعليم في العالم الإسلامي" و"دور التراث في بناء الحاضر وإبصار المستقبل"، و" الشورى ومعاودة إخراج الأمة"، و" الحوار منهجاً وثقافة"، و"حقوق الإنسان مقاصد الشريعة" إضافة الى الإصدار الجديد "فقه السنن الإلهية ودورها في البناء الحضاري".
وتبلغ قيمة الجائزة التي تطرح كل سنتين بتمويل من الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية 175 ألف ريال قطري تمنح لفائز واحد أو لفائزَين بناء على قرار لجنة التحكيم.

### مشروعات جديدة

وتشرف لجنة الجائزة حالياً على موضوعها العاشر "الفروض الكفائية سبيل التنمية المستدامة".. فيما طرحت موضوع "فقه التغيير وبناء الأمة الوسط" للمنافسة على جائزتها للعام 2011.. ويليه موضوع "مفهوم الحاكمية وأبعادها..رؤية نقدية معاصرة".
ويتضمن الكتاب الذي يقع في 346 صفحة بابين رئيسيين الأول بعنوان "المفاهيم المفتاحية الكبرى للسنن الإلهية في القرآن الكريم بين الصياغة اللغوية والصبغة العقائدية".. فيما تناول الباب الثاني "النظام التداخلي للسنن الإلهية وأثره في حفظ مصالح الإنسان".
وتطرق الباحث إلى تعريف السنن وعلاقتها بأمانة التكليف والاستخلاف الإنساني وإقامة العمران، ودور القرآن في بناء الوعي بالسنن الإلهية، وأسباب غياب الوعي بهذه السنن وأثره في تخلف المسلمين.. إضافة إلى محاور فاعلية السنن، والتكليف الإلهي باكتشاف السنن، وسبل استرداد الفاعلية وبناء الوعي بالمنهج السنني.

### خلال زيارته الإدارة العامة للأوقاف.. مفتي البوسنة:

# استعادة "الأوقاف" شاقة ونتحمل مسؤولية كبيرة تجاه الأجيال القادمة



قال سعادة السيد حسين كفازوفيتش رئيس العلماء والمفتي العام في البوسنة والهرسك، أن طريق استعادة "الأوقاف" في البوسنة والهرسك شاق جداً، مشيراً إلى أن 20% فقط من الأوقاف استردت لصالح المشيخة التي تعمل لاستعادة كامل أوقافها المصادرة.

وأوضح المفتي البوسني أن المسؤولية الكبيرة التي على عاتق المشيخة حالياً هو استعادة تلك الأوقاف، "لأننا نتحمل مسؤولية كبيرة للأجيال القادمة".

وقال أن دولة قطر، لها السبق في دعم المشاريع الإسلامية في جميع بقع العالم، ونذكر لها بناء مبنى مكتبة غازي خموبيك، الممول من قبل حكومة قطر، والذي يقع في قلب سراييفو العتيقة على مساحة 7 آلاف متر مربع، وبه أقسام الفهرسة، والترميم، والتصوير، والبحوث، وتعبر أكبر مكتبة إسلامية في أوروبا وتضم أكثر من 10.000 عنوان.

وأضاف: نعمل أيضاً على إصدار قانون لاسترجاع أوقاف البوسنة، والتي تتميز بأنها تنفق من إيرادتها على المشاريع والبرامج التعليمية والإسلامية، فلدينا 6 مدارس إسلامية ومبنيين لكلية الدراسات الإسلامية.

وفي إشارة إلى مناسبة الزيارة قال المفتي البوسني: الزيارة تأتي في سياق الاطلاع وتبادل الخبرات والتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - خاصة الإدارة العامة للأوقاف.

وأضاف :لقد اطلعنا من خلال جولة سريعة على الأوقاف القطرية من خلال عرض مدير عام الأوقاف، و"نحن نطمح حالياً للتعاون في جميع المجالات معكم".

وأضاف: لدينا تعاون حالياً مع الأمانة العامة للأوقاف، بدولة الكويت، والتي بدأنا فيها فعلاً بالتدريب، وندرس حالياً مشاريع مشتركة، مثل بناء المساجد والمدارس، كما لدينا تعاون وثيق مع الجمهورية التركية، من خلال أيضاً تبني عدة مشاريع، منها جمع الوثائق الوقفية القديمة.

من جهته قال السيد/ سنايد جمال زايموفيتش مدير عام الأوقاف بالمشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك أن الأوقاف بدأت بالظهور في بلاده مع بداية الوجود العثماني الرسمي فيها، وتعتبر تسمية بعض المدن "بالوقف" أكبر شاهد على دور الأوقاف في تطوير البوسنة والهرسك، وظهور المراكز السياسية والاقتصادية والثقافية الودينية، ومن هذه المدن، كولن وقف، اسكندر وقف، كما أن بعض المدن الحالية كانت تحمل في اسمها كلمة "وقف".

وأوضح المسؤول البوسني أن أول عملية لاتلاف الوقف كانت بداية الاحتلال النمساوي الهنغاري للبوسنة، حيث تم سن عدداً من الأحكام القانونية التي ألحقت الضرر بالأوقاف باعتبارها فئة خاصة من الملكية، وكان أول ما تم مصادرته هو مصليات العيد، والتي أنشئ عليها فيما بعد مبان ضخمة، أحدها يستخدم اليوم مقراً لرئاسة البوسنة والهرسك، والثاني مقراً لإدارة إقليم سراييفو والثالث مقراً لبلدية المركز، فضلاً عن الأراضي الزراعية والغابات.

وأضاف: في الفترة من 1918 إلى عام 1939م تم مصادرة حوالي أربعة ملايين دونم من أراضي الأوقاف، واثنى عشر مليون دونماً ونصف من أراضي البكوات، وهذا يمثل 27.6% من مجموع مساحة البوسنة والهرسك.

وقال زايموفيتش أنه وبعد انتهاء الحرب العالمية



# بمساعدة "قطر" استطعنا بناء أكبر مكتبة إسلامية في أوروبا.. والتي تضم 10.000 كتاب

# "6" مدارس إسلامية ومبنيين لكلية الدراسات الإسلامية "وقف"

الثانية تعرضت الأوقاف لهجمات شديدة من السلب، ولقد تم الاستيلاء القسري على ممتلكات الأوقاف عن طريق الاصلاح الزراعي، والتأميم، ونزع مليكة الممتلكات الخاصة، ووفقاً لبيانات عام 1950 م فقد صودرت 80 مقبرة للمسلمين بلغت مساحتها الإجمالية 350 دونماً. واكد أن مؤسسة الوقف كان لها دور كبير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البوسنة والهرسك، مشيراً إلى أنهم يسعون حالياً لاستعادة تلك الدور.

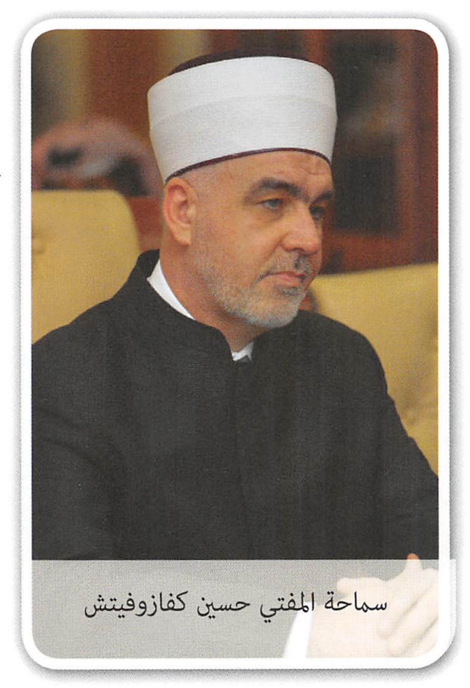
وعن صعوبات عمل "أوقاف" البوسنة يقول مدير أوقافها أن اهم المشاكل التي تواجههم هو عدم سن قانون إعادة الممتلكات المؤممة والمصادرة، وفقدان عدد كبير من الحجج الوقفية، الأمر الذي يتعذر معه تلبية رغبات الواقف، بالإضافة إلى محاولات الاستيلاء على ما تبقى من ممتلكات الأوقاف، من خلال مخططات التنظيم العمراني، وإهمال المؤسسات المختصة في تعاملها مع قضية حماية الأوقاف وصرف إيراداتها، وكذلك التأهيل الغير كافي للكوادر العاملة في مديرية الأوقاف وهو الأمر الذي نتباحث به حالياً مع عدداً من الدول الإسلامية لتدريب كوادرنا لديهم.



وقال: لدينا حالياً بعض الخطط التي نسعى لتنفيذها منها إعادة بناء حمّام عيسى بك، في سراييفو، والذي بناه المؤسس عيسى بك، وهو الذي أنشأ عدداً من المباني العامة الجميلة، كان أولها مسجد السلطان، وأنشأ بجواره أول حمام عمومي في المدينة، ثم أول جسر على نهر ميلياتسكا، وكثيراً من المتاجر، ويتم تمويل هذا المشروع من قبل مديرية الأوقاف بتركيا، وأيضاً إنشاء مركز تجاري وقفي في أكثر المناطق حيوية، ويتكون من 6 طوابق، وإنشاء 4 عمارات سكنية تجارية، وتطوير النظام المعلوماتي لممتلكات الأوقاف في البوسنة والهرسك، وتحديد جميع الأوقاف وتسجيلها، وتمويل الأبحاث والدراسات العلمية حول الأوقاف مع التركيز على مسائل الوقف المعاصرة للمؤسسات الإسلامية في العالم.

من جهته رحب السيد / عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف بالوفد البوسني، وأكد على أهمية الدور الذي تلعبه "الأوقاف" الإسلامية ليس فقط على مستوى العالم الإسلامي والعربي، بل على مستوى الأمة الإسلامية..منوهاً بدور "الأوقاف" في البوسنة والهرسك في تطوير تلك الدولة حضارياً واجتماعياً.

وعرض الدوسري أبرز ملامح الأوقاف القطرية خاصة فيما يتعلق بالعقارات الوقفية واستثماراتها، وإقبال المحسنين والمحسنات على الوقف. وتطرق مدير عام الإدارة العام للأوقاف إلى المراحل التي مرت بها الأوقاف القطرية مشيرا إلى أن الوقف في قطر متنوع كم هو في الاقطار الأخرى من العالم الإسلامي.



سماحة المفتي حسين كفازوفيتش



سنايد جمال زايموفيتش مدير عام مديرية الأوقاف بالمشيخة الاسلامية

وأوضح أن الوقف في قطر يمتد إلى أكثر من 100 عام.. وكانت الأوقاف في قطر محدودة وبسيطة مثل الأوقاف على المساجد وعلى أئمة المساجد ، وكانت الأوقاف مصدر أساسي لسد احتياجات قطاع المساجد في ذلك الوقت خصوصا فيما يتعلق بأئمتها وصيانتها ورعايتها .

وأشار الدوسري إلى أن الوقف في قطر أصبح ركيزة مهمة لنهضة المجتمع وتقدمه.

ويذكر أنه رافق سعادة السيد حسين كفازوفيتش رئيس العلماء والمفتي العام في البوسنة والهرسك، الدكتور عصمت بوشماتليتش عميد كلية الدراسات الإسلامية، والدكتور مصطفى ياهيثين مدير مكتبة غازي خموبيك، والسيد/ سنايد جمال زايموفيتش مدير عام مديرية الأوقاف، والسيد/ زازق تشولين مدير مكتب الرئيس، والسيد/ إبراهيم احميتاغش مدير مكتب العلاقات العامة.










# مصارفنا الوقفية الستة

القرآن و السنة




## تحقق أفضل و أدق توزيع لريع وقفك وفقا لشروطك

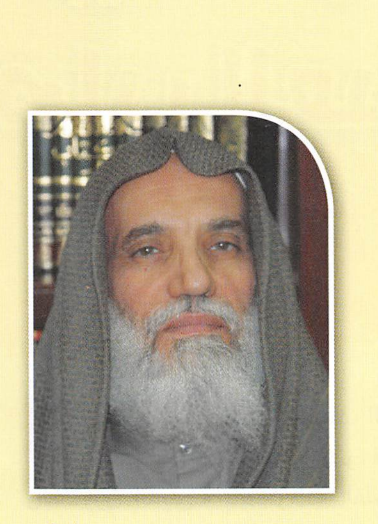






الخط الساخن : ٦٦٠١١١٦٠
البدالة : ٤٤٢٣٤٤٤٤
www.awqaf.gov.qa

# الأوقاف ومكانتها في إطار العمل التطوعي



د . محمد محمود عطية

العمل التطوعي هو عمل إرادي يقوم به المسلم قربة لله تعالى دون مقابل مادي ؛ ومجالاته كثيرة جدًّا في المجتمع ، ويُعَدُّ الإسلام أوسع المناهج في تقرير العمل التطوعي الاجتماعي والإنساني ، وقد سبق في ذلك جميع النظريات والحضارات والمدنيات الحديثة.

وفي إطار هذا العمل التطوعي تبرز مكانة الأوقاف ، إذ الوقف عمل تطوعي دائم المنفعة ، شامل لكثير من الأعمال التطوعية ، عظيم الأجر .

أما كونه دائم المنفعة فواضح من تعريفه ، فالوقف : ( تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة ) ؛ والمراد بـ ( الأصل ) : العين الموقوفة التي ينتفع بها مع بقاءها ؛ كالمساجد ، والآبار ، والمكتبات ، والدور ، والعقارات وغير ذلك ؛ ومعنى ( التحبيس ) جعل هذه العين محبوسة لا تباع ولا توهب ؛ ومعنى ( تسبيل المنفعة ) أي : يُجعل لها سبيلاً ، أي : طريقًا لمصرفها ، والمراد : إطلاق فوائد العين الموقوفة من غلة وثمرة وغيرها للجهة المعينة تقربًا إلى الله تعالى . فبقاء العين صالحة دليل على دوام منفعتها لمن وقفت عليه .

وأما كونه شامل لكثير من الأعمال التطوعية ، فالوقف يعمل في مساحة أوسع من غيره من الأعمال التطوعية ، بل يدخل كثير من هذه الأعمال في مجال الوقف ؛ فإن كان للصدقة أبوابها ، وللهبة أبوابها ، وللعمرى أبوابها .. إلى غير ذلك من أعمال التطوع ؛ فالوقف إحسان لمن هم أولى الناس بالبر والإحسان ، وذلك إما لحاجتهم كالفقراء والأيتام والأرامل والمنقطعين ، أو للحاجة إليهم كالمجاهدين والمعلمين والمتعلمين والعاملين في خدمة الصالح العام ؛ وقد امتد الوقف إلى نفع غير الإنسان من الحيوانات التي قد تحتاج إلى رعاية ؛ مما يوقف المتأمل على مكانة الوقف في العمل التطوعي .

والوقف الخيري هو ما كان في أوجه الخير وأبواب البر ابتداءً ؛ كبناء المساجد ومعاهد القرآن ، ومدارس تعليم الشريعة ، والمراكز الإسلامية ، والثكنات للمرابطين في الثغور والمجاهدين في سبيل الله ، وكفالة الفقراء والمساكين وطلبة العلم النافع ومعلميهم ويتامى المسلمين ، وكذلك بناء المستشفيات لعلاج فقراء المسلمين ، والإنفاق على العتاد الحربي ودعم الدعوة الإسلامية ... إلى غير ذلك من وجوه البر العامة والخاصة وهي كثيرة جدًا ؛ وهي تشمل كل أوجه العمل التطوعي عند التأمل .. فأي مكانة قد تبوءها الوقف في إطار العمل التطوعي ؟

وأما كونه عظيم الأجر ، فلأنه من الأعمال التي يجري لصاحبها الأجر عليها حتى بعد موته ؛ ففي صحيح مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ e قَالَ : « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ : إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ « ( ) ؛ والصدقة الجارية هي الوقف .

فهل هناك من الأعمال التطوعية له مثل ما للوقف من أجر ؟
من هنا تبرز قيمة الوقف ومكانته في إطار العمل التطوعي ، ومن هنا رأينا حرص سلفنا الصالح على الوقف ، مع حرصهم على غيره من الأعمال التطوعية الأخرى قربة إلى الله تعالى ، واحتسابًا للأجر العظيم المترتب على ذلك

## خلال زيارته للإدارة العامة للأوقاف..
## د.اسماعيل رضوان وزير الأوقاف بغزة:

# الأوقاف في فلسطين عريقة ..والاحتلال صادر العديد منها



د.اسماعيل رضوان

التقى سعادة الأستاذ الدكتور/ إسماعيل رضوان وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالحكومة الفلسطينية المقالة، السيد/ عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف، وذلك خلال زيارة سعادة الوزير لمبنى الإدارة.

وفي إشارة إلى مناسبة الزيارة قال الوزير الفلسطيني: الزيارة تأتي في سياق الاطلاع وتبادل الخبرات والتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر وأضاف :لقد اطلعنا من خلال جولة سريعة على الأوقاف القطرية من خلال عرض مدير عام الأوقاف، ولامسنا هذا الجهد مبارك، والذي يدلل على هذه الطبيعة طبيعة القطري الصافية البسيطة منذ 100 عام.. ليرتقى هذا الوقف كما ذكر لنا إلى ما يقارب الـ 4.5 مليار ريال..وهذا عمل طيب ويدل على اهتمام القيادة، وطبيعة الشعب القطري المؤمن الذي يعمل لآخرته ودينه ويدلل على الاهتمام من قبل الإدارة العامة للأوقاف ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وتحدث الدكتور رضوان عن الوقف في فلسطين مشيراً إلى أنه يتعدى الآلاف الأعوام، خاصة إذا ما تم الحديث عن أرض فلسطين كأرض مباركة فيها أولى القبلتين وثاني المسجدين مسرى الرسول صل الله عليه وسلم..بل إن الوقف منذ عهد الرسول الكريم صل الله عليه وسلم .

وأضاف: وعندما نتحدث عن الوقف أيضاً لا ننسى الصحابي الجليل عمر بن الخطاب الفاروق، الذي جعل أرض فلسطين وقفا . وأكد الوزير أن العديد من الأوقاف صودرت من قبل الاحتلال البريطاني ومن بعده الاحتلال الإسرائيلي..وتم الاعتداء على العديد من الأوقاف التي حول الاحتلال بعضها إلى حانات ومراقص..وإلى الآن يتم مصادرة العديد من الأوقاف خاصة في البلدة القديمة في القدس..والتي فيها المسجد الأقصى المبارك، "وهذه في الواقع جريمة تحدق بالمسجد الأقصى"، بل الأمر تعدى إلى ذلك في التعدي على المقابر، مثل مقبرة "مأمن الله" التي يحاول الاحتلال أن يزيلها، وهي أرض وقف إسلامي.

وأضاف: نحن نجتهد اليوم لتنمية أموال الأوقاف خاصة العقارات، وذلك لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي والحصار الغاشم الذي امتد لأعوام عديدة.

وتحدث أيضاً السيد/ منذر الغماري مدير عام الأملاك الوقفية بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بفلسطين عن مصادرة الاحتلال الإسرائيلي للوقف، وليس فقط الأملاك الوقفية بل الأوراق الثبوتية التي تدل على ملكية الأوقاف..وحاول أيضاً تغيير معالم تلك الأوقاف.

وأضاف: كان لدينا بعض الأوقاف التي تقع بالقرب من الثكنات العسكرية الإسرائيلية، وكان من الصعب الوصول إليها، إلا أننا ناشدنا أصحاب تلك الأوقاف العودة إليها والاحتفاظ بها رغماً عنهم، لأنها أملاك لا يمكن التفريط فيها.

وشرح الغماري أنواع الوقفيات، وقال أنها متعددة منها الاستثمارات العقارية، والتي تتم إما عن طريق وزارة الأوقاف، أو عن طريق الشراكة مع بعض المستثمرين للدخول استثمارات إما عقارية أو أراضي الزراعية أو محلات التجارية، لمدد معينة

الوفد الوزاري الفلسطيني

تمتد من عام إلى 12 عام، وبعد تلك الأعوام، يعود الريع لصالح الأوقاف.
وقال: في ظل الحصار والعدوان الإسرائيلي، الأوقاف في فلسطين بحاجة إلى دعم وسند، من خلال إنشاء وقفيات سواء داخل فلسطين أو خارجها، يصب ريعها لصالح المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم والتي تدعم من قبل الأوقاف، وتدمر وتهدم بين الحين والآخر من قبل الاحتلال، "وفي الواقع نحن نعمل على أن تكون لتلك المساجد والمراكز القرآنية أوقاف ثابتة"، لأننا في غزة نواجه الاحتلال أيضاً بتربية جيل إسلامي يحافظ على هويتنا الفلسطينية والإسلامية والعربية.

من جهته رحب السيد / عبد الله بن جعيث الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف بسعادة الوزير الفلسطيني والوفد المرافق له، وقال: سعدنا بلقاء سعادة الأستاذ الدكتور/إسماعيل رضوان وزير الأوقاف والشؤون الدينية في فلسطين التي تعد من أبرز صور الأوقاف خاصة أنها تضم ثالث الحرمين وأولى القبلتين.
وعرض الدوسري لسعادة الوزير والوفد المرافق أبرز ملامح الأوقاف القطرية خاصة فيما يتعلق بالعقارات الوقفية واستثماراتها، وإقبال المحسنين والمحسنات على الوقف.
وتطرق مدير عام الإدارة العام للأوقاف إلى المراحل التي مرت بها الأوقاف القطرية مشيرا إلى أن الوقف في قطر متنوع كم هو في الاقطار الأخرى من العالم الإسلامي.
وأوضح أن الوقف في قطر يمتد إلى أكثر من 100 عام.. وكانت الأوقاف في قطر محدودة وبسيطة مثل الأوقاف على المساجد وعلى أئمة المساجد ، وكانت الأوقاف مصدر أساسي لسد احتياجات قطاع المساجد في ذلك الوقت خصوصا فيما يتعلق بأئمتها وصيانتها ورعايتها .
وأشار الدوسري إلى أن الوقف في قطر أصبح ركيزة مهمة لنهضة المجتمع وتقدمه.
وقال الدوسري أن الأوقاف القطرية حرصت أثناء العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة، أن تخرج بفكرة تدعم صمود الشعب الفلسطيني، "وبالفعل أسسنا وقفية "أهل غزة""، من خلال الاستثمار العقاري، داخل قطر، وذلك لتحقيق بيئة استثمارية آمنة، على أن يصرف الريع لأهلنا في غزة.
وعرج الدوسري على أهمية أن تكون الأوقاف من أولويات "الأمة"..مشيراً إلى انتصارها من خلال وعائين وعاء الزكاة والأوقاف.
وقال: إذا ما أحسن استغلال هذين الوعائين واستثمارهما الاستثمار الصحيح.. ووضع كل إمكانيات الدولة فيهما وفي سبيل نهضتهما..فنحن على ثقة أننا سنجد من الفوائد ما لا نستطيع صرفه.. وذلك كما حدث في عهد العمرين.
ويذكر أنه رافق سعادة الأستاذ الدكتور/ إسماعيل رضوان وزير الأوقاف والشؤون الدينية ، السيد/ منذر العماري مدير عام الأملاك الوقفية، والسيد/ أنور أبوشاويش مدير المتابعة، والسيد/ رامي الطويل مدير في مكتب سعادة الوزير، والسيد/ رمزي النواجحة مدير الإعلام بالوزارة.



دولة فلسطين
وزارة الأوقاف والشئون الدينية
غـزة - فلسطين

عهد القدس

نحن أبناء الأمة المسلمة في كافة أنحاء المعمورة وأبناء الشعب الفلسطيني المرابط في بيت المقدس، وأكناف بيت المقدس.
إعتقاداً منا بقدسية مدينة القدس وبركتها وما حولها ، وإيماناً بحقنا الديني والتاريخي في مدينتنا المقدسة ، وتأكيداً لحقنا الكامل في كل ذرة تراب فيها وتمسكاً بها عاصمة للدولة الفلسطينية ، واستمراراً للعهدة العمرية التاريخية المباركة ووفاء لها .
فإننا نعاهد الله سبحانه وتعالى أن نبقى حملة لواء الحفاظ على القدس عربية إسلامية ، وأن تظل القدس جزءاً من عقيدتنا وتاريخنا وحضارتنا، وعنوان انتمائنا و أن نبقى حماة وسدنة أوفياء لقدسنا وأقصانا ومقدساتنا، ونعاهد الله عزوجل أن تظل القدس حاضرة في قلوبنا وعقولنا ومشاعرنا، لا نفرط في ذرة تراب منها، ونؤكد بأنه لا سلام ولا استقرار بدونها، وأن إجراءات العدو الصهيوني بجميع صورها وأشكالها من استيطان ، ومصادرة أراضي ، وتهويد، هي أمور غير شرعية ، نرفضها كما نرفض شرعية الإحتلال .
إننا أبناء الأمة المسلمة، نوقع هذا العهد ليكون عروتنا الوثقى في التضحية والفداء ، وبذل النفس والمال والعمل الجاد المستمر ، حتى زوال الإحتلال الصهيوني عن مدينة القدس وكافة أرضنا الفلسطينية ، وعودتها لأهلها الشرعيين .
( فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما )

لبيك يا قدس
www.palwakf.ps
info@palwakf.ps
وزارة الأوقاف والشئون الدينية

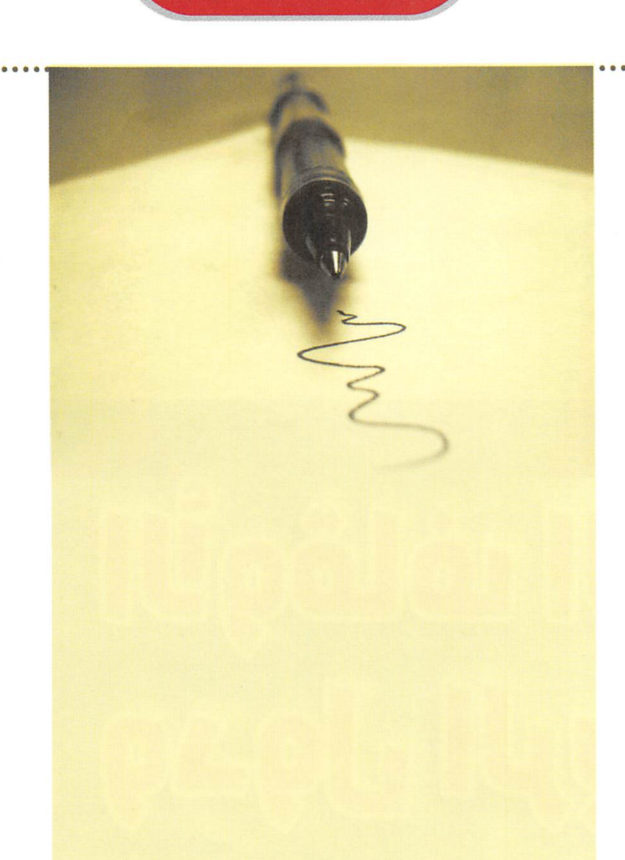
وثيقة عهد القدس سلمها سعادة الوزير "للأوقاف"




حرصاً منا على تقديم
الدعم و المساعدة لكافة نظار
الأوقاف الذين يتولون النظارة على
اوقافهم بأنفسهم أو نيابة عن واقفيها
يسرنا أن ندعو السادة النظار لضرورة
تسجيل تلك الأوقاف و توثيقها لدى الجهة
المختصة بالادارة العامة للأوقاف و ذلك حفاظا
عليها من الضياع و الاندثار مستقبلا كما
نلفت عنايتهم بأن دور الادارة سوف
يقتصر فقط على التوثيق و التسجيل
لضمان استمرار عطاء تلك
الأوقاف و ثوابها لواقفيها.

لمزيـــــــــدٍ من الاستفســـــــار
الخط الساخن : ٦٦٠١١١٦٠
البدالـــــــــة : ٤٤٢٣٤٤٤٤
مباشـــــــــر :
مركز خدمة الواقفين
مع تحيات الإدارة العامة للأوقاف
شاكرين حسن تفهمكم وتعاونكم...

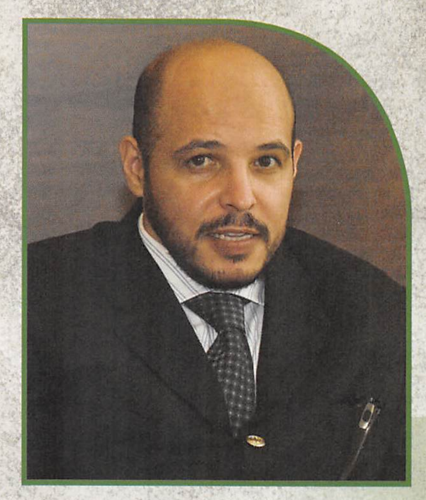
www.awqaf.gov.qa



# العبور نحو العالمية

بثينة عبد الجليل
مذيعة - إذاعة قطر

قال عليه أفضل الصلاة والسلام إذا مات بن آدم إنقطع عمله إلا عمله من ثلاث صدقه جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوا له صدق رسول الله وقال أهل العلم أن الصدقة الجارية تعني الوقف ....وقد عرف الوقف تلك السنة المباركة منذ صدر الاسلام عندما اشترى بئر رومه في المدينة وأوقفه لسقاية المسلمين (سبيلاً) وكان أول وقف في الاسلام ..ومع أنطلاق الاسلام من شبه الجزيرة إلى أصقاع العالم شرقاً غرباً انتشرت معه هذه السنة النبوية الجليلة وتطورت وأخذت أشكالا متنوعة وأصبح هناك وقف المساجد والمدارس والجامعات والمستشفيات في الأموال الثابتة حتى تطور العمل الوقفي وأصبح هناك وقف للأموال المنقولة كالمعدات والأجهزة والكتب ونحو ذلك ..ولعل هذا التطور يؤكد أن مفهوم الوقف يمتلك آفاقاً كبيرة للعمل من خلاله لتنمية المجتمع الاسلامي في كافة المجالات وعليه فقد أن الاوان نعيد التفكير في كيفية إيجاد صيغ جديدة للوقف بهدف النهوض بالأمة الاسلامية كلها في وقت نعلمه جمعيا فالامة تعاني من مشاكل جمة فالضعف الاقتصادي ألقى بظلاله على مناحي الحياة فهناك الفقر والجهل والأمية التكنولوجية وكلها مشاكل خطيرة بالفعل يعاني منها العالم العربي الإسلامي بشكل خاص فلابد من الخروج من النظرة المحدودة والصور النمطية للوقف إلى مفهوم التنمية الاقتصادية وإدارة الوقف بشكل استثماري لعوائده فلماذا لايكون هناك (وقف إسلامي عالمي ) تحت إدارة هيئة عالمية إسلامية للوقف تشرف على مشاريع وقفية عملاقة تدر ارباحاً يتم استثمارها لصالح مشروعات تنمي المجتمعات الإسلامية صحياً وتعلمياً وفي آفاق جديدة كأن يكون هناك وقفاً أسلامياً عالمياً لرعاية العلماء ورعاية الموهوبين وهو أمر هام عندما نفكر في نهضة الامة بشكل عملي يكفي أن نعلم ان الفجوة التكنولوجية بيننا وبين العالم الغربي تبلغ نحو 200 عام وهذا بسبب الجهل والأمية والأمر بالفعل خطير فهل يكون للوقف دوراً بارزاً في الخروج مما نحن فيه إلى مستقبل نستحقه فعلياً فنحن دوماً أمة العلم والخير للدنيا جميعاً هل حان الوقت لنعود ثانية بأيجاد الحلول العملية لكافة معوقات نهضة أمتنا الإسلامية ونتطلع إلى سنة الوقف المباركة لتضع لنا أسساً جديدة للعمل بها بشكل جماعي نعبر حدود المكان إلى عمل وقفي اسلامي عالمي يوجه إلى التنمية في كل البلدان لخير كل إنسان



د. سامي الصلاحات

# الأوقاف الإسلامية ودول الربيع العربي

**أعد الدكتور/ سامي محمد الصلاحات مستشار المعهد الدولي للوقف الإسلامي بماليزيا دراسة قيمة عن أموال الأوقاف في دول الربيع العربي، ولأهمية الدراسة وجديتها، تقوم "أوقافنا" بنشرها، إيماناً منها بأهمية الدراسات العلمية في خدمة مسيرة الوقف محلياً وعالمياً**

قد يستغرب المرء من عنوان الدراسة، لا سيما وأن الصورة الذهنية والنمطية المأخوذة عن الأوقاف في واقعنا العربي والإسلامي تُشير إلى حال من الجمود والتأخر والبيروقراطية والفساد الإداري والمالي، فضلاً عن غياب التطور والتحديث في أجهزة الأوقاف المختلفة وأقسامها وشعبها.

ويزداد الأمر غرابةً عندما نستحضر ونربط [الأوقاف] بواقع عربي بدأ بحالات من العصيان المدني والثورات السلمية والانتفاضات الاجتماعية والاقتصادية - وفي بعض الحالات المجابهة العسكرية العنيفة - ضد واقع سياسي واقتصادي واجتماعي نخره الفساد المالي والإداري من أوله لآخره، وأزكمت الأنوف تفشي المحسوبية والرشاوي، وغياب العدالة الاجتماعية والحرية والمساواة بين جميع أفراده.

هذا الاستغرب سرعان ما ينجلي إذا دققنا النظر في حقيقة الأوقاف على مدار التاريخ العربي والإسلامي، إذ بالتدقيق والتمحيص والموضوعية نقول إن الأوقاف كانت من الأسباب الأساسية في نهضة الأمة العربية والإسلامية، إذ مثلت في القرن الأول الهجري الممول الرئيسي لدعم الحركة العلمية والبحثية، إذ لم تكن آنذاك ما يسمى بـ[ وزارة للتربية والتعليم]، ولا [وزارة للمالية] لدعم الجهود العلمية، كما يؤكد ذلك ابن خلدون 808هـ في مقدمته عن دور الأوقاف في دعم التعليم:» ووجود الإعانة لطالب العلم بالجراية من الأوقاف».

فقد كانت الأوقاف الممول الأساسي والداعم الرئيسي لنهضة العرب والمسلمين، في ظل انشغال الدولة الإسلامية في الفتوحات والمعارك الخارجية.

ولقد غطت الأوقاف جميع مناحي الحياة، واشتهرت في عدة مجالات من أبرزها التعليم، فقد اشتهر الوقف التعليمي عند المسلمين، حتى أصبحت عواصم المسلمين مراكز علمية عالمية، بسبب كثرة الأوقاف المخصصة للتعليم، - كما هو الحال في إحدى دول الربيع العربي [ مصر] - ففيها، الجامع الأزهر، الذي بُني عام 359هـ/ 970م، فهو المؤسسة الإسلامية العريقة التي يتوافد إليها معظم طلبة العالم الإسلامي، وما زال يعطي لكثير من

طلبة العلم راتباً شهرياً مع دراسة مجانية بفضل ريع الوقف المخصص للطلبة، ومثله جامع الزيتونة بتونس شعلة انطلاقة الربيع العربي.
وفي دمشق، - إحدى عواصم دول الربيع العربي - كثرت فيها الأوقاف، حتى قال ابن بطوطة 779هـ عند زيارته دمشق:»والأوقاف بدمشق لا تُحصر أنواعها ومصارفها لكثرتها..»، حتى قال سلطان الكتاني في وصف الحالة العلمية في دمشق آنذاك:

| | |
|---|---|
| ومدارس لم تأتها في مشكل | إلا وجدت فتى يحل المشكلا |
| ما أمهّا مرء يكابد حيرة | وخصاصة إلا اهتدى وتمولا |
| وبها وقوف لايزال مغلها | يستنقذ الأسرى ويغني العيِّلا |

ولم تنحصر الأوقاف في قطاع التعليم فقط، بل امتدت لتشمل البنى التحتية في الدولة، كقطاع الصحة والخدمات العلاجية والإسكان وكل ما يخص الناس، وفاضت وتنوعت حتى صرنا نسمع بأوقاف تخص الحيوانات والبهائم، كالوقف المخصص للخيول التي استعملت في الجهاد في سبيل الله، فتم تخصيص وقف لعنايتها والاهتمام بها في آخر أيامها.

### تردي واقع الأوقاف بسبب فساد الأنظمة الحاكمة

وفي القراءة التاريخية لمسار الأوقاف، يتضح لنا أن هناك علاقة طردية تجمع وتحكم علاقة الأوقاف بالأنظمة الحاكمة، ففي ظل أنظمة ظالمة واستبدادية وفاسدة فإن الأوقاف تكون معطلة ومنهوبة وغير فاعلة في المجتمع أو الدولة، وفي ظل أنظمة عادلة ورشيدة تحمي المال العام، فإن الأوقاف تكون رائدة وفاعلة، بل ومساهمة في نهضة الأمة ككل، وليس الأفراد فحسب [ أي الموقوف لهم المال الوقفي] أو المجتمع أو الدولة.
ففي فساد الأنظمة والسلطات الحاكمة، كان التعدي على الأوقاف هو السمة البارزة، فنقرأ أن بعض الولاة أجاز استبدال الأوقاف للاستيلاء عليها باسم التطوير، وقد عاونهم على ذلك بعض الفسقة من القضاة والشهود، مثال ذلك جمال الدين يوسف عاونه القاضي كمال الدين العديم قاضي الحنفية، كما يقول المقريزي 845هـ أن جمال الدين إذا أراد أخذ وقف من الأوقاف أقام شاهدين يشهدان بأن هذا البناء يضر بالجار والمار، وأن منع الخطر فيه أن يستبدل به غيره، فيحكم له القاضي كمال جمال الدين باستبداله، فاستبدلت القصور العامرة والدور الجليلة بهذه الطريقة، كان هذا يجري في القرن السابع والثامن وما يليه، وبذلك صارت الأوقاف نهباً مقسوماً.

ويستكمل المقريزي فيقول:».. والتقرب إلى الأمراء والحكام وأكثرها بأيدي أناس من فقهاء الأرياف لا يدرون الفقه، يسمون أنفسهم الخطباء ولا يعرفون كيف يخطبون ولا يقرؤن القرآن.. ثم زاد بعض سفهاء قضاة زماننا في المعنى وحكم ببيع المساجد الجامعة إذا خرب ما حولها، وأخذ ذرية واقفها ثمن أنقاضها، وحكم آخر منهم ببيع الوقف، ودفع الثمن لمستحقه من غير شراء بدل، فامتدت الأيدي لبيع الأوقاف حتى تلف بذلك سائر ما كان في قرافتي مصر من الترب....».

هذه صورة من مئات وآلاف الصور تؤكد على العلاقة الطردية ما بين ضياع الأوقاف وسرقتها، في ظل أنظمة الفساد والدكتاتورية والاستبداد.

في المقابل، نرى أن الأوقاف ازدهرت وتطورت في ظل الأنظمة العادلة والرشيدة، بل وشارك الملوك والأمراء والسلاطين المسلمين قبل عموم الرعية في دعم الأوقاف، كالفاتح صلاح الدين الأيوبي الذي ملأ جميع المدن تحت سلطانه بالمدارس، ونظام الملك الوزير السلجوقي الذي ملأ بلاد العراق وخراسان بالمدارس، حتى قيل أن له في كل مدينة بالعراق وخراسان مدرسة، وسليمان القانوني في زمن العثمانيين.

## معالم دعم الأوقاف الإسلامية لدول الربيع العربي

لا شك أن دول الربيع العربي تشهد تحديات صعبة في القطاع الاقتصادي والاجتماعي، وهي بحاجة إلى حلول إستراتيجية فاعلة لتخرجها من آلام الوضع لمرحلة انتقالية مستقرة، ينبثق عنها حياة ومعيشة كريمة للمواطنين، وينتظرها مستقبلٌ واعدٌ في خدمة الأمة.

ولا ريب فإن للوقف دور رئيسي في هذه الدول، خصوصاً وأن هذه الدول، كـ« مصر، سوريا، تونس، ليبيا، اليمن، ..»، فيها كم هائل من الأوقاف التاريخية، ولكن أصابها ما أصابها من فساد وهزال في الجهاز الإداري والمالي للأوقاف. ويمكن بيان هذه المعالم بالتالي:

### أولاً: حصر الأوقاف غير المسجلة، وتفعيل المسجل منها

كل دول الربيع العربي - شأنها في ذلك شأن أغلب الدول العربية، إذا لم نقل كلها - مصابة بداء ضياع الأوقاف، وعدم وجود منهجية علمية تقنية لحفظها وتسجيلها. ويعتبر ضياع سجلات الأوقاف وفقدان أرشفتها، واستخدام الطرق التقليدية اليدوية في حصرها من المعضلات الأساسية لضياع الأصول الوقفية وتعطلها، يكفي أن نقول أن دولة مثل مصر كانت الأوقاف تقدر فيها في مطلع القرن التاسع عشر بـ 600 ألف فدان من أصل مليونين فدان المساحة الكلية لمساحة مصر، لكن الأصول الوقفية الآن أقل من هذا العدد بكثير.

إن دول الربيع، مطالبة بعمل تعبئة عامة تشمل جميع فئات المجتمع للعمل على حصر الأوقاف الخيرية والذرية، لغرض تفعيلها في المجتمع، يتوازى ذلك مع وضع خطط مالية واستثمارية في تفعيل قطاع الأوقاف المسجلة، وتنمية أصولها، وزيادة ريعها، لتغطية الاحتياجات الحقيقية للمستحقين لها.

يكفي أن نقول إن دولة مثل ماليزيا، قد استطاعت التغلب على هذه الجزئية من خلال عدة مبادرات مجتمعية، منها تخصيص نسبة من الوقف الضائع للذي يسهم في إرجاعه لمصلحة الأوقاف الوطنية.

### ثانياً: ربط الأوقاف مباشرةً بالحركة الاقتصادية والاجتماعية، وفصلها عن الشؤون والشعائر الإسلامية

لا شك أن معضلة الاستقرار في دول الربيع العربي تنحصر في الوضع الاقتصادي، وما له من تداعيات سياسية واجتماعية وثقافية أثرت على بنية المجتمع العربي.

وبالأوقاف، يمكن جسر هذه الهوة وردمها إذا تم توظيف الأصول الوقفية بطريقة استثمارية صحيحة، وضمن الصيغ المالية الإسلامية التي تقل فيها نسب المخاطرة عادة، لتبقى الأصول حافظة ورافدة لبنية المجتمع، مع فصل تام للأوقاف عن دائرة الشؤون الإسلامية كما فعلت ماليزيا وبعض دول الخليج العربي، وتسليم الأوقاف للمتخصين في قطاع الإدارة والاستثمار، والابتعاد كل البعد عن دائرة اتباع صيغ الاستثمار التقليدية كالإجارة والحِكر وغيرهما.

فمن خلال الأوقاف يمكن القضاء على ظاهرة البطالة، وللتدليل على ذلك نضرب أمثلة من واقع المجتمعات العربية، فمن أبرز المكتبات الوقفية في تاريخنا الإسلامي، مكتبة «بنو عمار»، في طرابلس بالشام، إذ كان بها (180) ناسخاً، وبلغ عدد كتبها مليون كتاب، وأغلب هذه المكتبات كانت قائمة على الوقف، أو مستفيدة منه في بعض صوره. ومكتبة القاضي أبو المطرف 402هـ قاضي الجماعة بقرطبة، الذي كان له ستة وراقين ينسخون له دائماً، وعندما توفي اجتمع أهل قرطبة عاماً كاملاً لبيع كتبه في مسجده.

فمن الوقف على المكتبات، انتشرت مهن كثيرة مرادفة لعمل المكتبة مثل نسخ الكتب ومهارة الخط، وطباعة الأوراق، وتجليد الكتب، وترجمة النصوص والكتب، إضافةً إلى فريق إداري مختص بالعمل المكتبي، ففي مكتبة الخليفة الفاطمي نُسخ (1200) نسخة من كتاب تاريخ الطبري (310هـ)، وعين نُساخ لمساعدة الطلبة والعلماء في تحصيلهم العلمي، وجعلت أجرة هؤلاء النُساخ على حساب الوقف المُعد للمكتبة.

فهذه الحرف والصناعات ما كانت لتتم وتتطور لولا وجود أوقاف مخصصة للمجتمع، أدت إلى رفاه اجتماعي واقتصادي في المجتمع الإسلامي، وعلى وصف ابن جبير 614هـ:» وبالجملة فأحوالهم كلها بديعة، وهم يرجون عيشاً طيباً هنيئاً».

إننا نؤمن إيماناً جازماً إن الأوقاف يمكن أن تساعد في دعم الاقتصاد الوطني، لأنها باختصار مساهمة أهلية وشعبية مقدمة منهم لقاء أجر ومثوبة شرعية، لمساعدة الدولة في بعض واجباتها.

### ثالثاً: دعم التعليم والمنح العلمية والمراكز البحثية

إن أبرز التحديات التي تواجه دول الربيع العربي بالإجمال، هي مشكلة التعليم والبحث العلمي، وهي مشكلة قائمة منذ نهاية حقبة الاستعمار، وإذا قورن ما تقدمه دول الربيع العربي أو العالم العربي بأكمله تجاه الإنفاق على التعليم بما تقدمه دولة الاحتلال الصهيوني، لوجدنا أن لا وجه للمقارنة، يكفي أن نقول إن هناك ثلاث مؤسسات جامعية صهيونية أدرجت فى قائمة أفضل 100 جامعة على الصعيد العالمى وفق لائحة «شانغهاى» الصينية التصنيفية، مشيرة إلى خلو القائمة من أى جامعة عربية. [ نقلاً عن اليوم السابع، مصر، 15/8/2012].

ونحن نقارن هذا مع الكيان الصهيوني، لنشير إلى أنها تعتبر من الدول الرائدة في تخصيص مبالغ طائلة لقضايا التعليم والبحث العلمي، فهي تحتل المركز الثالث في تكنولوجيا المعلومات، والمركز

الرابع في البحث العلمي، وهي بالمرتبة الخامسة عالمياً من حيث الإنفاق على التعليم، ويساهم القطاع الخاص فيها بنسبة 74% من الموارد المخصصة للبحث العلمي.
والدول العربية المحيطة بها، أو دول الربيع العربي تعاني من أزمة حقيقية في قضايا التعليم والبحث العلمي، وهذه الأزمة ليست وليدة اليوم، وإنما حصيلة تراكم عقود طويلة.
ولا ريب أن الحل الأمثل للعمل على سد هذه الثغرات هو الوقف الإسلامي، بمشاركة شعبية وحكومية للمساهمة في دعم هذا القطاع.

## رابعاً: دعم الأوقاف هو دعم لمناخ الحرية والاستقلال

لقد قامت الأوقاف على مدار التاريخ العربي والإسلامي بتدعيم استقلالية العلماء والقضاة عن سلطان الدولة والحكام، وساهمت هذه الاستقلالية بدعم مناخ الحرية والإبداع، ومعارضة السلطة حال وقوع الفساد أو الظلم على الرعية، وكان أبرز علماء المسلمين في هذه الطليعة، فهذا الإمام أحمد بن حنبل 241هـ لم يرفض فقط تولي منصب القضاء، بل بلغ به الأمر أن يمتنع عن الوضوء بماء دافئ أدخل في كانون ابنه صالح الذي عمل بالقضاء، حتى صار للعلماء نفوذ يضاهي نفوذ السلاطين، فقد وصل الأمر بنفوذ الإمام الأوزاعي 157هـ في بلاد الشام إلى أن ينصح أحد الولاة المعاصرين بعدم التعرض له، فقيل له:»دعك عنه، والله لو أمر أهل الشام أن يقتلوك لقتلوك»، ولما مات جلس على قبره بعض الولاة فقال:»رحمك الله، فوالله لقد كنت أخاف منك أكثر مما أخاف من الذي ولاني» يعني المنصور.
وتحدث ابن خلدون عن استقلالية العلماء، فقد وصفهم بأنهم:» لا يخضعون لصاحب جاه، ولا يتملقون لمن هو أعلى منهم.. فيستنكف أحدهم عن الخضوع، فلذلك لا تعظم ثروتهم في الغالب ....».
وقد صاغ ذلك الإمام الشافعي 204هـ في بيوت من الشعر جميلة عن استقلالية العلماء، حيث قال:

أنا إن عشت لستُ أعدم قوتاً ... وإذا مت لستُ أعدم قبْرا
همتي همةُ الملوكِ، ونفسي ... نفسُ حرّ ترى المذلة كفرْا
وإذا ما قنعتُ بالقوت عمري ... فلماذا أزورُ زيداً وعمْرا

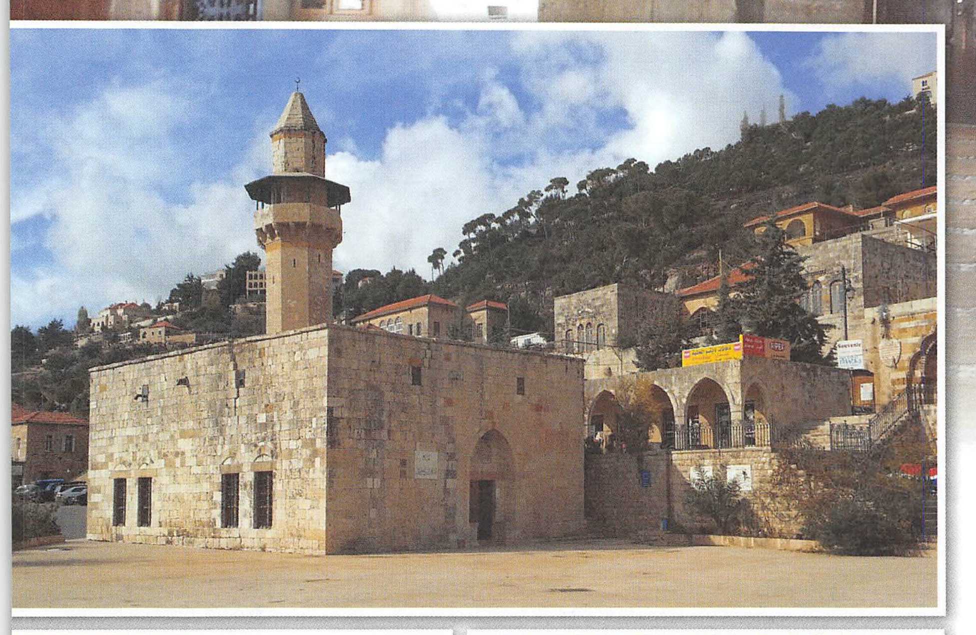
والتاريخ يسجل لنا موقفين رائعين من عالمين بارزين، الأولى تجربة الإمام النووي مع الأمير الظاهر بيبرس، فالنووي الذي استفاد من النمط الوقفي المخصص للعلماء، كما يقول عن نفسه:»وكان قوتي فيها جراية المدرسة - أي المدرسة الرواحية - لا غير»، وقف ضد ركن الدين أبو الفتوح بيبرس الأيوبي 676هـ الذي أراد أخذ أموال الرعية في سبيل تحقيق المصلحة العلية للدولة في الاستعداد لملاقاة العدو، وقد أفتاه بعض الفقهاء بجواز ذلك، إلا أن النووي رأى أن هذه الفتوى تلازم هوى السلطان، فقال للظاهر بيبرس:» أفتوك بالباطل»، ثم يعلل ذلك بقوله:» إن أهل الشام في هذه السنة في ضيق عيش وضعف حال» ... وقد» حرم علينا السكوت، .....ونحن نحب للسلطان معالي الأمور وأكمل الأحوال..»، ثم يقول:» إن الجهاد ليس مختصاً بالأجناد، وهذا أمر لم ندعه.. ولا يحل أن يؤخذ من الرعية شيء ما دام في بيت المال شيء من نقد أو متاع.. وغير ذلك .. ولم نكتب هذا للسلطان إلا لعلمنا أنه يحب الشرع، ومتابعة أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في الرفق بالرعية.. وأما أنا في نفسي فلا يضرني التهديد ولا أكثر منه، ولا يمنعني ذلك من نصيحة السلطان.. «.

ثم يصارح السلطان بقوله:» أنا أعرف أنك كنت في الرق للأمير بندقدار، وليس لك ملك، ثم مّن الله عليك وجعلك ملكاً، وسمعت أن عندك ألف مملوك كل مملوك له حياصة من ذهب، وعندك مائتا جارية لكل جارية حق من الحلي، فإذا انفقت ذلك كله وبقيت مماليك بالبنود الصوف بدلاً من الحوائص، وبقيت الجواري بثيابهن دون الحلي أفتيتك بأخذ المال من الرعية»، فغضب الظاهر من كلامه وقال له:» أخرج من بلادي - أي دمشق - فقال له الإمام النووي السمع والطاعة، وخرج إلى نوى، فقال الفقهاء للأمير: إن هذا من كبار علمائنا وصلحائنا وممن يقتدي به، فأعده إلى دمشق، فرسم برجوعه، فامتنع النووي، وقال: لا أدخلها والظاهر بها، فمات الظاهر بعد شهر».

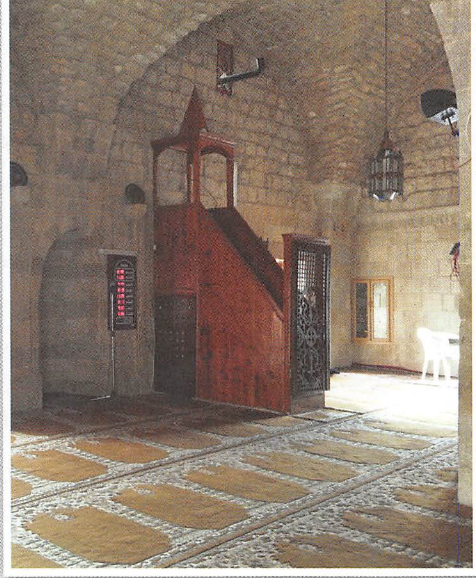
هذا مثال لاستقلالية العلماء بفضل الوقف المخصص لهم، ومثال آخر هو الإمام البلقيني مع الأمير برقوق أتابك (801-738هـ)، الذي فكر في إنهاء الوقف في القرن الثامن الهجري من خلال محاولة إبطاله الوقف الأهلي.
يقول المقريزي 845هـ عن هذه الحادثة:» عقد مجلساً من العلماء فيه شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني، لاستفتائهم في ذلك فلم يوافقوه، .. قال البلقيني: أما ما وقف على خديجة وعائشة وعويشة وفطيمة فنعم، وأما ما وقف المدارس والعلماء والطلبة فلا سبيل إلى نقضه، لأن لهم في الخمس أكثر من ذلك، فانفصل الأمر على مقالة البلقيني».
وهذا أمر يؤكد النزاع بين السلاطين والعلماء، وما كان هذا لولا استقلالية العلماء بفضل الأوقاف، وعدم خضوعهم للسلطة الحاكمة.
وفي الباب، إن الأوقاف الإسلامية لها مدخل كبير في عمليات التحول نحو الديموقرطية والاستقرار المجتمعي، وتقديم حلول جذرية شاملة يمكن أن تساهم في نهضة الشعوب والمجتمعات العربية.

# جامع فخر الدين المعني الأول

## يعتبر تحفة الفن الهندسي المعماري
## «أوقافنا» تزور جامع فخر الدين المعني الأول في لبنان..







**بيروت - مهند الشوربجي**

على بعد 40 كلم من العاصمة اللبنانية بيروت، وعلى ارتفاع يبلغ حوالي 800 متر عن سطح البحر، ذهبنا إلى بلدة دير القمر وهي قرية لبنانية تقع في منطقة الشوف في محافظة جبل لبنان..لنرصد جامع الأمير فخر الدين المعني الأول..وهو الجامع الوحيد في المنطقة والذي يرجع تاريخ تشييده إلى القرن السادس عشر ويعتبر تحفة الفن الهندسي المعماري ويشتهر بمئذنته المثمنة الاضلاع التي يمكن الوصول اليها عبر سلم مؤلف من خمسين درجة من الحجر.

وداخل المسجد رسوم هندسية مستعملة غالباً في الفن الإسلامي وكانت في ما بعد مصدر وحي لفنانين غربيين بشكل خاص.

للبلدة مكانة هامة في تاريخ لبنان حيث كانت عاصمة للأمراء الشهابيين، و أدرجت سنة 1945 على لائحة التراث العالمي.

# مسجد صديق للبيئة في تركيا

في بادرة فريدة من نوعها ذكرت صحفية "حرييت" التركية أنه سيتم بناء مسجد في إقليم بورصة التركي ينتج طاقته بنفسه،بل و يبيع الفائض منها، وذلك من خلال توليد الطاقة الكهربائية من الضغط الذي يقوم به المصلون على الأرض خلال أداء الصلاة.

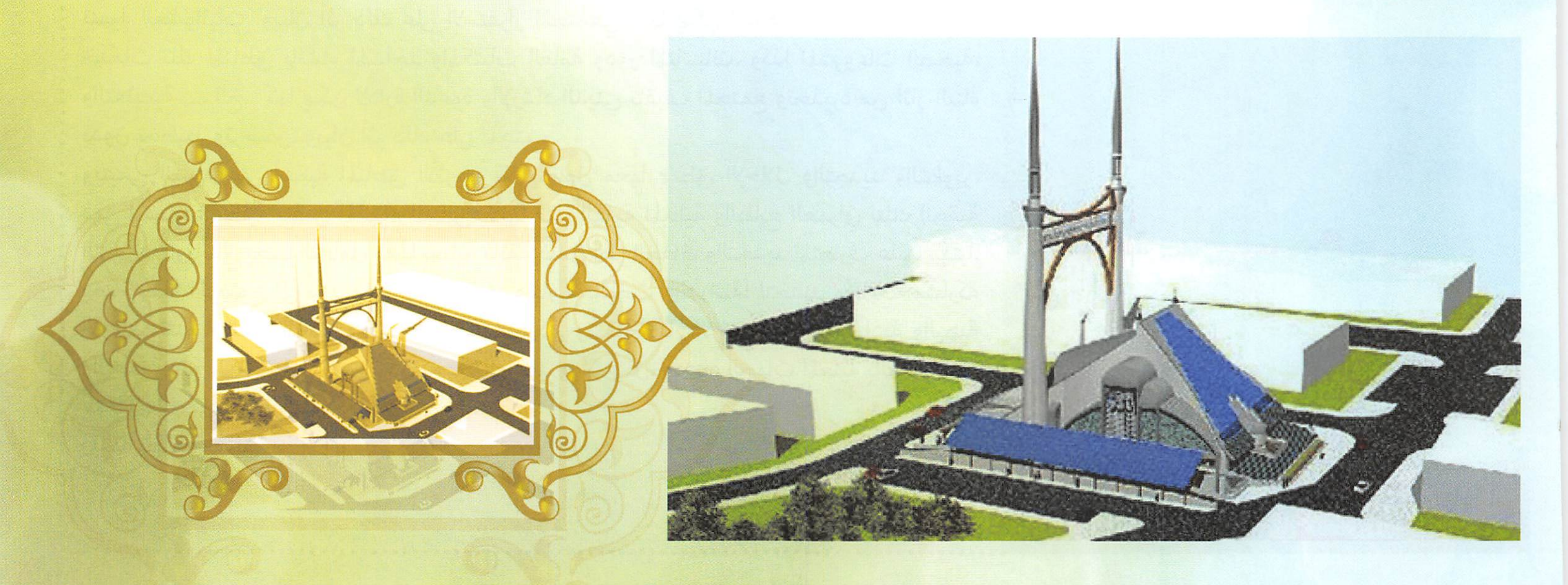


وذكرت الصحيفة أن المسجد الذي سيبنى في بورصة سيستخدم طاقته الشمسية الخاصة وطاقة الرياح من أجل إنتاج الكهرباء، لافتة إلى أن اكتمال البناء سيتم في العام 2015. وأضافت أنه قد يكون المسجد الأول في تركيا الذي يولّد ويستخدم الطاقة المتجددة.

وقال مهندس المشروع، جليك إيرينغازغين إنه يعتقد بأن هذا المشروع سيمثل نموذجاً لمساجد أخرى. وستوضع ألواح شمسية على سطح المسجد، ويثبّت توربين هوائي على المئذنة، فيما سيجمع الثلج ومياه الأمطار من أجل استخدامها من قبل المصلين.

وقال إيرينغازغين إن المسجد سينتج 120 كيلوات من الكهرباء لكنه يصرف فقط 50 كيلوات منها، مضيفاً "إن الكمية المتبقية يمكن بيعها للدولة".

وتعد فكرة بناء هذا المسجد واعتماده على طاقة الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الحركية في تزويده بما يحتاجه من الطاقة من الأفكار الإبداعية في مجال الوقف على المساجد، حيث تستنفد ميزانية الطاقة جزءا مقدرا من الميزانية السنوية المخصصة لكل مسجد، فضلا عن كونه مسجدا صديقا للبيئة من خلال عدم وجود أي نوع من التلوث الناتج عنه جراء استخدام أنواع الوقود الأخرى في توليد الطاقة.



# تطوير المناطق العشوائية بالوقف: حلول مقترحة

د. محمد الجمال

تعاني المناطق العشوائية أوضاعاً متدنية، حيث لا تخضع للأسس المعتمدة في التخطيط والمعمار مما قلل من وجود الفراغات العامة والساحات المخططة والحدائق المفتوحة، كما أن شبكة الطرق فيها غير ممهدة، ولا تسمح بمرور السيارات، والبنية التحتية فيها دون المستوى المطلوب، وقد لا تخدم كافة المباني، وبها كثافة سكانية عالية، مع تدني مستوى التعليم والدخل، وارتفاع معدل البطالة والجريمة، والانحراف الاجتماعي والأخلاقي.

وقد نشأت المناطق العشوائية بدون مخططات تقسيم، وبغير متابعة من الجهات الإدارية المختصة، فأدى ذلك إلى توسع عمراني عشوائي، يتراوح ما بين مجموعة مساكن صغيرة إلى مجموعة أحياء كاملة.

وتقسم المناطق العشوائية وفق نشأتها إلى مناطق عشوائية يصعب معالجتها من خلال برامج التنمية العمرانية الاعتيادية. ومناطق عشوائية شبه منظمة، يسهل التعامل معها بالتطوير والتحسين، وتستجيب لمعالجات وبرامج التنمية العمرانية المختلفة.

كما يمكن تقسم المناطق العشوائية إلى: مناطق عشوائية لها مقومات استثمارية طبقا لاعتبارات السوق، وتغطي تكاليف التعويض والهدم والتطوير، وأخرى ليس لها هذه المقومات.

هذا، وتقوم فكرة الوقف على تنمية قطاع ثالث متميز عن كل من القطاعين الحكومي والخاص، ويتحمل هذا القطاع مسؤولية النهوض بمجموعة من الأنشطة هي بطبيعتها لا تحتمل الممارسة السلطوية، ولا الدوافع الربحية حتى يبقى الوقف بمنأى عن المنفعة والربح الفرديين من جهة، وعن سيطرة الحكومات من جهة ثانية؛ ومن ثم ساهَم الوقف في خدمة المشروعات الخيرية ذات الطابع الإنساني، وموَّل عدة أنشطة تعود بالنفع على جميع طبقات المجتمع، وقوّى الروابط بين أفراد المجتمع مما جعله متماسكا متضامنا، قادرا على الوقوف في وجه الكوارث والأزمات، وأرسى دعائم الأمن والاستقرار.

ويتعين عند وضع استراتيجيات لتطوير المناطق العشوائية الاستناد على معالجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق العشوائية، وهنا يمكن أن يتدخل الوقف لمعالجة مثل هذه الأوضاع، فهذا ميدانه الأول، والمطلوب فقط من إداراة الأوقاف أن تتحرك تبعا لخطة وطنية تتكامل فيها جهود سائر الوزارات بالدولة.

كما يمكن لإدارة الوقف أن تسهم في تطوير المناطق العشوائية ذات الطابع الاستثماري، لاستثمار الفوائض المالية لإدارة الاستثمار في مشروعات آمنة، ذات عوائد اجتماعية وبيئية واقتصادية وسياسة وأمنية.

أما المناطق العشوائية التي ليس لها مقومات استثمارية، فتحتاج إلى تضافر جهود إدارات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني للنهوض بهذه المناطق، ويمكن لإدارة الوقف لفت انتباه الواقفين إلى أهمية تنمية العشوائيات، وبيان أثر ذلك على الاستقرار المجتمعي، كما يمكن لإدارة الأوقاف المساهمة في خدمات تلك المناطق بإنشاء المساجد والمكتبات العامة ودور المناسبات، وكذا المشروعات الصحية، والتعليمية .... الخ. كما يمكن لإدارة الدعوة والإرشاد الديني تثقيف المجتمع وتحذيره من آثار البناء بدون تخطيط وترخيص، وبيان أثر ذلك على المجتمع.

وينبغي التنبيه على أهمية المناطق الأثرية، فلا يتعامل معها بمنطق الإحلال والتجديد والتطوير، فهي ليست عشوائية بنفس المفهوم السابق؛ لأنها تمثل الهوية المحلية والطابع العمراني لتلك الحقبة التاريخية، وبالتالي يجب التعامل معها بعناية فائقة ضمن أطر الحفاظ والتجديد المتعارف عليها مهنيا.

يحتاج هذا الموضوع إلى مزيد من الكتابة فيه، وتناوله بالبحث والدراسة؛ لتحديد مجالات مشاركة الأوقاف لتنمية العشوائيات، ووضع ضوابط المشاركة، وتوقع الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والنفسية على سكان تلك المناطق، كما يحتاج إلى عقد ورش عمل، ودعوة الجهات المعنية بالعشوائيات للتكامل الجهود، وتقارب الأفكار.

وبالله تعالى التوفيق

## المهندس / خالد الزعبي



تنازعوا حليةً برقاء لم تزل ... دنيا الغواة طِلاباً كان من أزلِ

غرّت بزينتها من قل دينهم ... وألبستهم ثياب الحزن والملل

دار الفناء خلت من لذة وهنا ... إلا اغتنام صلاحٍ دونما كللِ

فارفض هواها ولا تركن لزخرفها ... والزم منافسة الأخيار لا السُفُلِ

واكسب لأخراك فيها أجر صالحةٍ ... تستر بها سوأة الأخطاء والخلل

وابذل من المال في سرٍ وفي علنٍ ... تجد شِفَا النفس مِن سقمٍ ومن عللِ

الله أُصدقُ من أوفى بموعدهِ ... أليس في وعده حضَّ على العمل

من ذا الذي يقرض الرحمن في سعةٍ ... قبل انقضاء سريع العمر والمهلِ

واطلب رضاه كأنقى عابد ورع ... أو كالكليم سعى لله في عجلِ

فاذخر لنفسك كنزاً عند بارئها ... واشكر له سابغ الإنعام في خجل

أوقف بمالك فيها البرّ تغنمهُ ... تلقى جنى أجره في رقدة الأجل

واذكر ودوداً تعالى أن يُحاط به ... واسكب له دمعة العرفان من وجل




يمر مالك داخل منظومتنا
الوقفية التى توفر الادارة
و الإستثمار و توزيع الريع
و فقاً لشروطك بدقة شديدة

يتحول مالك إلى وقـ
راسخ و متميز نضـ
استمراريته و نمائه و عطا
إلى ما شاء الله



لديك مال تبتغى بة وجة الله
و ليست لديك بالنهج الوقفى
و هكذا ادارتها و استثمارها
و الإنفاق من ريعها
نحن نرحب بك و نوثق وقفك
و نسجل شروطك

الخط الساخن : ٦٦٠١١١٦٠
البدالــــة : ٤٤٢٣٤٤٤٤
www.awqaf.gov.qa

يهدف لوضع إستراتيجية تكاملية للنهوض بالوقف الإسلامي

## انعقاد المؤتمر الدولي الرابع للأوقاف بالمدينة المنورة

قررت أمانة المؤتمرات بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة إقامة المؤتمر الدولي الرابع للأوقاف بالمملكة العربية السعوديّة متأخرا ستة أسابيع عن الموعد الذي كان محددا له سابقا، والموعد الجديد لانعقاده يوم السبت 19-18 جمادى الأولى 1434 = 31-30 مارس 2013. بدلا من الموعد السابق الذي كان مقررا الإثنين 8/ 4/ 1434 = 18/ 2/ 2013 في رحاب الجامعة الإسلاميّة.

الجدير بالذكر أنّ المؤتمر يعقد بالتعاون مع وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، تحت عنوان: «نحو إستراتيجية تكاملية للنهوض بالوقف الإسلامي» وذلك بمناسبة اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية.

المصدر: موقع وقفنا ـ 7/ 4/ 1434

في ندوة عقدت بالعاصمة الأردنية عمّان

## أوقاف القدس الشريف موثقة ومتسلسلة على مدى ثمانية قرون



عقد منتدى الفكر العربي في مقره بالعاصمة الأردنية عمّان ندوة علميّة بعنوان "البعد الإنساني لتاريخ مدينة القدس" برئاسة الأمير الحسن بن طلال رئيس المنتدى. وقد أدار الندوة الدكتور هشام الخطيب، واشترك فيها الحاج زكي الغول أمين القدس الشريف، فؤاد الطوال بطريرك القدس اللاتين ، وترأس الجلسة الأولى الدكتور فايز الخصاونة، وتحدّث فيها الدكتور حازم نُسيبة في ورقة قدمها بعنوان: "البعد الانساني لتاريخ مدينة القدس" والدكتور مهدي عبدالهادي من فلسطين والدكتورة هند أبو الشعر من جامعة آل البيت في ورقتها بعنوان "أوقاف القدس الشريف من خلال سجلات الوقف في العهد العثماني".

وأكدت الدكتورة هند أبو الشعر في ورقتها أهمية ارشيف بيت المقدس في الحفاظ على هوية المدينة المقدسة، وأشارت إلى بعض الوقفيات الموثقة في سجلات الوقف العثماني التي وثقت كذلك وقفيات الأيوبيين والمماليك والمتسلسلة والتي يمكن عبرها تتبع حالة الوقف في القدس منذ وقفيات السلطان صلاح الدين الأيوبي وبمجموعة توثيق لثمانية قرون.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور هشام الخطيب تناولت الدكتورة هند أبو شعر البعدين الإنساني والاجتماعي لمدينة القدس مشيرة إلى خصوصية القدس كونها مسكونة بالتاريخ والتاريخ مسكون بها وتاريخها لا يقتصر على كونها مهد الأديان السماوية بل يرتبط بالتراث العربي الإسلامي والمسيحي وبالحضارة الإنسانية والعالمية بشكل عام ما جعلها فريدة من نوعها.

وفي نهاية الندوة قدم الدكتور محمد هاشم غوشة عرضا معماريا مصورا عن التوثيق المعماري للمعالم الدينية والأثرية في مدينة القدس.

المصدر: صحيفة الرأي الأردنيّة ـ 3/ 4/ 1434.

## رؤى أكاديمية

# الوقف ضمانة التعليم العالي المٌتميّز



في جلسة ضمتني مع نخبة من الأكاديميين وغيرهم من المهتمين قلت " إن الوقف هو الضمانة الحقيقية لتميّز واستمرارية واستقلالية التعليم العالي على المدى الطويل". انبرى أحدهم متسلحا بالأرقام قائلاً . . يا أخي . لقد خصصت الدولة 204 مليارات ريال لقطاع التعليم في 1433/1434 هـ ، مقارنة بـ 168.6 مليار ريال في العام المالي السابق له، مما يمثل أعلى نسبة ارتفاع في الإنفاق على التعليم، بمقدار 21 % هذا العام ،لا أظن أننا بحاجة لأية هبات أو وقف لدعم التعليم العالي أبدا !!". قلت له: أحسنت, ولكن هذه الزيادة في الإنفاق مرتبطة بارتفاع الدخل القومي - حاليا - والذي أسأل الله أن يدوم, ولكن هل تعلم أن "90 % من الجامعات الغربية تُدعم كليا أو جزئيا بأموال الوقف". وأن " حجم تمويل الوقف لمؤسسات التعليم العالي في أمريكا يبلغ 119 مليار دولار، ويبلغ في جامعة كيوتو اليابانية 2.1 مليار دولار، ويبلغ وقف الجامعات الكندية 5 مليارات دولار. في الوقت الذي يبلغ فيه عائد الوقف فقط في 10 جامعات بريطانية 30 مليار دولار." (بتصرف عن د/ عبد الله الغفيلي).

أما جامعة هارفارد فهي قصة أخرى, فالعائد من أوقافها يغطي ثلث نفقات تشغيلها، أي أكثر من 1.1 مليار دولار؛ حيث يستخدم العائد من الأوقاف في تقديم مساعدات مالية للطلاب، ودفع رواتب أعضاء هيئة التدريس، وصيانة المرافق. وقد كان د. محمد العريان ـ خبير اقتصادي أمريكي مصري الأصل ـ مسئولاً عن الوقف الاستثماري لجامعة هارفارد، والبالغ قيمته 35 مليار دولار، وحقق عام 2007م عوائد قياسية بمتوسط 23% للسنة المالية وهي الأعلى في تاريخ الجامعة . هذا الأنمـوذج يوضح لنا مدى أهمية الأوقـاف، خاصة الجامعية منها، فلا تكاد ترى جامعة غربية إلا ولها أوقاف خاصة .

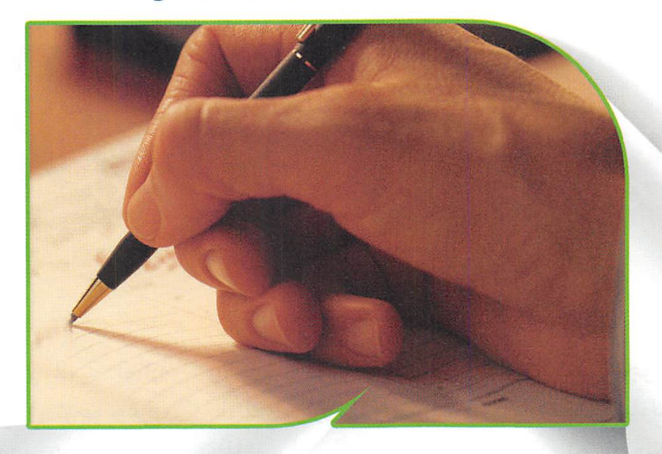
يحذر د. ابراهيم البعيز من " أن الاعتماد على ميزانية الدولة يكتنفه تذبذبات، قد لا تضمن للجامعة الاستقرار المالي الذي يساعدها على التنافسية على المستوى العالمي أو المستوى المحلي.". في هذه الحقبة المالية الذهبية، والتي ينعم فيها التعليم العالي بالدعم الحكومي الكبير، يجب ألا يُفهم الحديث عن الوقف وأهميته في التعليم العالي على أنه من باب الاستجداء أو وضع الحلول العاجلة لأوضاع أكاديمية صعبة , بل قناعة بأن الوقف يؤسس لمبدأ الاستقلالية المالية ويدعم الانجاز والتفوق العلمي، لكونه من الموارد المالية التي تتسم بالاستقرار، كما أنه سيخفف من الأعباء المالية على الجامعات ووحداتها العلمية حين تخطط وتنفذ مبادرات بحثية وعلمية عالية الكلفة.

لكل ما تقدم فإنني أقترح أن تتبنى وتنفذ وزارة التعليم العالي - وليس إحدى الجامعات مع كل التقدير لها - مؤتمرا دوليا حول " التعليم العالي والوقف "، لتقييم التجارب المحلية والدولية ووضع رؤى مستقبلية للاستفادة منه على أوسع نطاق ، ولإعادة " الوقف " إلى مكانه الطبيعي في الإسهام في الحياة العلمية وتقدمها . . وبالله التوفيق .

طلال بن عبدالله المالكي
وكيل جامعة الطائف للتطوير والجودة

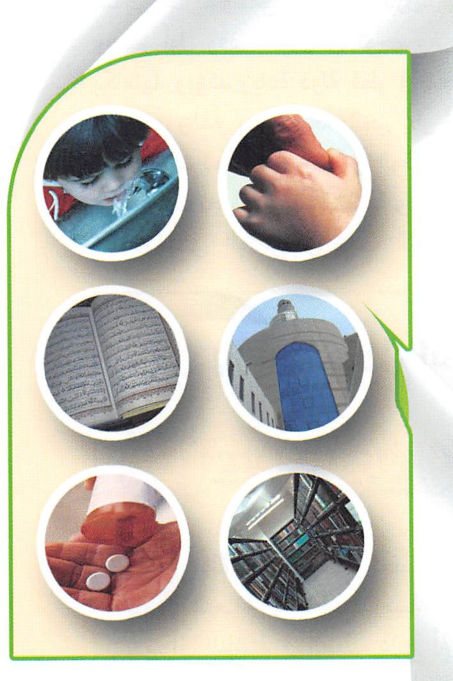
المصدر: صحيفة المدينة المنورة ـ 21/ 3/ 1434

نسجل و نوثق



نرعى و ندير



نوزع حسب شرطك



نستثمر و ننمى

# "الأوقاف" تفتتح أول وقف خيري في توجو وغرب إفريقيا




افتتحت إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف أول وقف خيري في توجو وغرب إفريقيا في قلب العاصمة لومي بوسط السوق التجارية، وتبلغ تكلفة المبنى التجاري الوقفي لجمعية الإحسان للتنمية (1.3 مليون ريال قطري)، ويتكون من طابقين ويحتوي على 19 وحدة بين متاجر تجارية وشقق سكنية ومخازن.

ويعتبر أول وقف خيري في توجو وغرب إفريقيا بكاملها، ويؤكد ريادة دولة قطر في مجال الوقف الإسلامي والذي يعود ريعه بالخير على المسلمين في توجو. وقد تم استئجار المبنى الوقفي ومحتوياته من محلات تجارية وشقق سكنية ومخازن بالكامل، ويقع المبنى الوقفي في قلب السوق التجارية بالعاصمة لومي ويطل على الشارع الرئيسي، بجوار البنك المركزي لدول غرب إفريقيا وبعض البنوك والمؤسسات التجارية الكبرى. وقد تم تصميم وتشييد المركز التجاري الوقفي ليتحمل تشييد 6 طوابق مستقبلاً. حضر حفل الافتتاح عدد كبير من أبرز القيادات الإسلامية في جمهورية توجو، منهم الإمام الأكبر لتوجو ونائب رئيس اتحاد مسلمي توجو، وعدد من رؤساء ومسؤولي الجمعيات الخيرية ورجال الأعمال والدعاة، فضلا عن وسائل الإعلام المحلية. وقد عبر المسؤولون الرسميون في توجو والقيادات الإسلامية ورؤساء الجمعيات الخيرية عن تقديرهم الكبير لهذه المبادرة الطيبة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، وقدموا الشكر والعرفان لدولة قطر أميراً وحكومة وشعباً على دعمهم المتواصل لمسلمي دول إفريقيا خاصة وبلدان العالم بأسره بشكل عام.

وعلى هامش الافتتاح قام وفد الوزارة بزيارة أهم الجمعيات الخيرية في جمهورية توجو، وبحث المشروعات الاستراتيجية التي يمكن أن تتبناها الوزارة، بعد تلمس الاحتياجات الضرورية والتي تخدم المسلمين بشكل رئيسي في هذا البلد.

تجدر الإشارة أن وفد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ترأسه السيد محمد بن جبر المناعي رئيس قسم العلاقات الإسلامية، كما ضم السيد سعد بن سالم المري، والسيد الطاهر آدم الطاهر من إدارة الشؤون الإسلامية.

### خلال ورشة عمل افتتحتها الشيخة د.عائشة بنت فالح آل ثاني

## خبراء يبحثون وضع إستراتيجية طويلة الأمد للعطاء الإسلامي

نظمت أكاديمية العطاء الإسلامي في العالم ورشة تدريبية تحت عنوان الأسواق الناشئة في العطاء دافع أم تأثير وذلك بالتعاون مع جامعة كاس البريطانية.

وقالت الشيخة الدكتورة عائشة بنت فالح آل ثاني عضو مؤسس بأكاديمية العطاء الإسلامي العالمي، وعضو مجلس إدارة مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا «روتا» إن الورشة حدث مهم يهدف تنظيم ووضع آلية وإستراتيجية لتنظيم العطاء الإسلامي في العالم.. مشيرة إلى أنها كعضو مؤسس لجمعية العطاء الإسلامي حرصت على إقامة الورشة في الدوحة من أجل التثقيف حول كيفية وضع إستراتيجية طويلة الأمد لتنظيم العطاء العربي الإسلامي.

كما أكدت أن الورشة ركزت على النماذج الناجحة في تنظيم العطاء عالمياً، مشيرة إلى أن العطاء في العالم الإسلامي يفتقر إلى التوجه الاستراتيجي، معربة عن أملها في أن تسهم الورشة في صياغة استراتيجية شاملة لأعمال العطاء من شأنها تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتدعيم مؤسسات النفع الاجتماعي لإيجاد مجتمعات أكثر أمناً وسلاماً.. بالإضافة إلى التباحث والتشارك حول كيفية وضع آلية وإستراتيجية خاصة بالعطاء الإسلامي وبالأخص ما يتعلق بمخرجات العطاء الإسلامي والتي يجب أن تخضع لاحتياجات الشعوب وأن يتم صرفها وفقاً لقواعد وأسس محددة لضمان تحقيق الاستفادة القصوى للشعوب المحتاجة.

وخلال مجريات الورشة تحدثت سعادة الدكتورة عائشة بنت فالح آل ثاني عن مخرجات العطاء الإسلامي وعلى أحدث طرق صرف العطاء الإسلامي، كما تطرقت خلال كلمتها إلى كيفية التغلب على المعوقات التي تواجه العطاء الإسلامي.

ومن جهته قال الدكتور يونس صولا مدير أكاديمية المنح والعطاء إن دولة قطر من أكثر الأمم كرماً وعندها الإمكانات للتميز في مجال العطاء الذكي والرشيد. وأضاف: إن العطاء يتمثل بروح فائقة الجمال ذات قدرة لخلق قيمة عند المجتمعات بالإضافة إلى تحسين المجتمع ونشر العدالة المجتمعية. ويمكن للعطاء أن يمثل تأثيراً يتلاشى بعد منحه ولذا فدورنا في الأكاديمية تحفيز المانحين وأهل العطاء والشركات والمؤسسات والجمعيات غير الحكومية على زيادة أثر العطاء وتحسين الإستراتيجية والشفافية والمحاسبة في العطاء والأخذ.





# الظهراني: تعاون برلماني خليجي لدعم الوقف الخيري

أكد السيد خليفة بن أحمد الظهراني رئيس مجلس النواب البحريني أهمية دعم الوقف الخيري باعتباره رافدا مهما من روافد التنمية المجتمعية والتكافل الإسلامي والإنساني، مشيرا إلى ضرورة التعاون البرلماني الخليجي من أجل ضمان ديمومة واستمرارية الوقف الخيري في الدول الخليجية عبر التشريعات والقوانين التي تسهم في تطوير الوقف الخيري.

وأشاد الظهراني بالمؤسسات والجمعيات الخليجية التي تبادر بالمشاريع الخيرية والمجتمعية، انطلاقا من الدور الوطني والواجب الديني، ومعربا عن تقديره لجمعية دار البر الإماراتية وما تقدمه من دعم كريم لمشاريع خيرية ومجتمعية في مملكة البحرين.

جاء ذلك لدى لقاء الظهراني صباح أمس خلال زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بالسيد علي العاصي رئيس جمعية دار البر الإماراتية، والسيد حميد بن محمد عضو المجلس الاتحادي ومدير عام غرفة وصناعة أم القيوين، وبحضور السيد يعقوب الخالدي رئيس مراسم شئون الرئاسة بمجلس النواب.




# رحلة أم باب

محمد الحبيب أحمد منّا

**نظمت الإدارة العامة للأوقاف يوما ترفيهيا لمنتسبيها إلى منطقة "أم باب" حفل بالعديد من الفعاليات الترفيهية والثقافية والاجتماعية ، وتخللته فقرات شواء استمتع بها المشاركون.**

**وقد فاضت قريحة محمد الحبيب أحمد منّا ضيف شرف الرحلة فدبّج مقالة حول هذا اليوم الذي أسماه يوم الخروج ، جاء فيها: ألمحت لأحد الاخوة المسئولين ب"الأوقاف" أما آن لكم أن تعيدوا لشباب الأوقاف يوما كيوم "سيلين" أو ما هو أحسن؟ فبشرني بأن الأمر وشيك والشباب يضعون اللمسات الأخيرة على خطة تنظيمه.. وما هي إلا أيام حتى نظّم "يوم الخروج" فاصطحبت معي مواعين الشاي الموريتاني ليكون مفاجأة للشباب.**

لم يتطلب الأمر هذه المرة تحديد نقطة للتجمع فالمكان يقع على مرمى البصر من شارع سلوى، عند منعرج "أم باب" حيث تتوسط خيمة الشعر أرضا فضاء على مقربة من شجيرات صغيرة، جلس بعض القوم يتفيؤون ظلالها في انتظار اجتماع المشاركين.. جلسة كانت مناسبة للمتفرجين على اللعب المتعدد الأغراض على "أرض براح كالسماء في الاتساع" كما قال ابن حامد في عينيته .. لعب بعض المشاركين كرة القدم وآخرون الكرة الطائرة، وجلس أصحاب الشجيرات يتفرجون على الفريقين معا.على بعد مئات الأمتار إلى جهة الغرب من الخيمة كانت مآذن مسجد القرية تطاول بناياتها في شموخ، خلافا لما كانت عليه الحال في يوم السيلين وهو ما جعل البعض ينسحب في هدوء قبيل وقت الصلاة ليصلي الجمعة في قرية مجاورة، دون أن يشوش على غيره ممن يرى جواز الصلاة في الخيمة رغم قرب القرية، فدين الله يسر واختلاف العلماء رحمة، ومناط التكاليف الشرعية إنما هو مظنة براءة الذمة الغيبية وليس ذلك أمرا موضوعا للجدال.

كانت خيمة الشعر فسيحة قد نضدت فرشها وزينت مداخلها وأعدت على مقربة منها أهبة القهوة العربية والشاي الأحمر. وغير بعيد من ذلك نصبت الميضآت والمغاسل حتى تكتمل أسباب الراحة للشباب الخارجين.

بدأت فقرات الرحلة كالمعتاد ما بين القهوة والشاي والنقاشات الجانبية، وقد تفرق الشباب زرافات ووحدانا في الفسحة التي قبل صلاة الجمعة. ثم أقيمت صلاة الجمعة في الخيمة غير بعيد من القرية المجاورة.

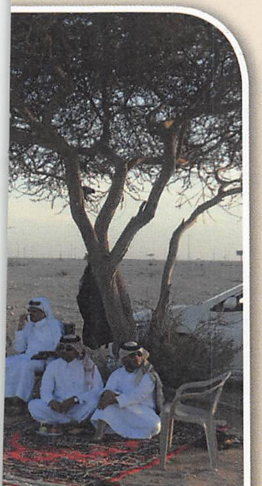
ولعل أبرز فقرات الرحلة إذا استثنينا فقرة الغداء والمسابقة الثقافية حفل التكريم، فقد تم خلاله تكريم مستحق "لبعض" من يستحقون التكريم -كما قال السيد المدير العام- ولكنه في الحقيقة تكريم للجميع، إذ منتسبو الإدارة العامة للأوقاف يعملون عمل الفريق الواحد ويشعرون شعور الجسد الواحد، فإذا كرمت أحدهم فكأنما كرمتهم جميعا.. وهو عبر عنه بعض المتدخلين أثناء الحفل، فوصف مشاعرهم وهم يمارسون عملهم ضمن فريق الأوقاف حيث تغمرهم معاني إنسانية وخيرية دفاقة.

ما كادت الشمس تغيب حتى شبت أمام الخيمة الشعرية الكبيرة نار تذكرك بنار القرى التي خلدها الشعر العربي القديم، ثم تحولت مع زخات برد الشتاء إلى نار الصِّلاء فأخذ الشباب يتجمعون حولها ويصطلون عليها..

ورغم أن اليوم كان حافلا بالأنشطة المنوعة من ثقافية إلى ترفيهية إلى رياضية، فقد كان حفل التكريم أبرز معالمه لما عكسه من تفاعل الإدارة العامة للأوقاف مع منتسبيها، وتقديرها لجهودهم وتضحياتهم.

ورغم ما حفل به يوم الخروج من أنشطة متنوعة وسعي جليّ لتوفير أسباب الراحة وفرص الاستجمام للشباب المشاركين إلا أن البعض رأى فيه مجرد نقطة تجمع سيُنطلق منها إلى موقع أكثر رومانسية وأبعد عن أضواء المدينة وضوضائها، لا سيما وأن للشمال في موسم الشتاء نكهة وسحرا كان الشباب يتمنون أن تضيف إلى متعة خروجهم عبق البر وعفويته وفطريته..

قال أحدهم: لعل ذلك يكون في يوم خروج قريب يحفل بمفاجآت سارة يكون فيها تكريم غير مفاجئ، يعيد الاعتبار لمن تاقت نفوسهم إلى تكريم مستحق، يحفز إلى مزيد من العطاء ويحض على التنافس الإيجابي بين عائلة الأوقاف إدارة وموظفين ومنتسبين.





# رسالتا شكر من جريدتي الوطن و العرب



الوطن

ولد الفريج

كفو

الادارة العامة للأوقاف تؤدي دورا هاما في التوعية بالوقف، الامر الذي انعكس في تزايد عدد الواقفين، في أعمال الخير.



العرب

العدد 8941 – الثلاثاء 4 ديسمبر 2012م – الموافق 20 محرم 1434هـ

إلى كل العاملين في الإدارة العامة للأوقاف ودورهم الإيجابي والملموس بصراحة كما نوجه الشكر لقيادات الصف الثاني، وننتظر منهم إنجازات مماثلة للصف الأول يعطيكم العافية



السيد / غريب العربي مسئول الهيئة الخيرية الإسلامية الأوروبية في سويسرا

السيد / فواز بن عبد الله الغامدي مدير مركز الدعوة والإرشاد السعودي بقطر



الشيخ صبري باجورا رئيس الأئمة في جمهورية كوسوفا

## قضوا 25 ساعة تدريبية

# استقبال طلاب من المعهد الديني

استقبلت الإدارة العامة للأوقاف، طالبين من المعهد الديني، هم الطالب/ إلياس حافظ معين الدين شودري، والطالب/ يونس شودري قضيا 25 ساعة تدريبية حيث قاموا وبالتنسيق مع العلاقات العامة والإعلام بالإدارة بمعرفة طرق سير العمل في جميع إدارات وأقسام الإدارة العامة للأوقاف.

كما قاموا بالتنسيق مع بعض الجهات والمؤسسات لتوزيع مجلة أوقافنا..

بالإضافة إلى أنهم استمعوا للآلية المتبعة في العمل لدى مركز خدمة الواقفين، وكل ما يتعلق بالوقف..منذ استقبال الواقف إلى تسليمه الحجة الوقفية.

بالإضافة إلى التعرف على إدارة الاستثمار، حيث تم توضيح طرق الاستثمار والوقفيات التابعة للإدارة العامة للأوقاف، فضلاً عن الشؤون القانونية الخاصة بالوقف..كذلك إدارة شؤون الأموال الوقفية وطريقة العمل بها.



## المناسبات:



حصل المهندس عبد العزيز الخوري من إدارة الاستثمار على عدداً من الدورات منها دورة التعريف بشروط الأمن والسلامة للمباني حسب مواصفات منظمة NFPA (NATIONAL FIRE PROTECTION ACCOSIATION) والمطبقة من قبل الدفاع المدني في دولة قطر.

ودورة إنشاء مباني مطابقة لمواصفات الأمن والسلامة NFPA (NATIONAL FIRE PROTECTION ACCOSIATION) المطبقة من قبل الدفاع المدني في دولة قطر.

كما حصل على شهادة (مدير إدارة المرافق) من منظمة الشرق الأوسط لإدارة المرافق MEFMA

## الأفراح

زفاف موظف المكتب الفني السيد/ خالد عبد الله العون وذلك بمملكة البحرين.. " بارك الله لكم ، وبارك عليكم ".



زفاف موظف إدارة المصارف الوقفية ، السيد / محمد بندر العتيبي وذلك بجوار دوار القعلة بمنطقة الريان الجديد.. وألف مبارك.



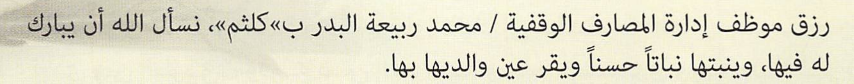
زفاف موظف إدارة شؤون الأموال الوقفية - القسم الفني السيد/ محمد السني،.. وذلك بجمهورية السودان ألف مبروك.



## المواليد

رزق موظف إدارة الاستثمار السيد/ عمرو سلامة ب"صفية"، جعلها الله من مواليد السعادة، وقر بها أعين والديها، وجعلها من الصالحات .

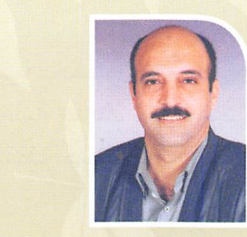




رزق موظف إدارة المصارف الوقفية / محمد ربيعة البدر ب»كلثم»، نسأل الله أن يبارك له فيها، وينبتها نباتاً حسناً ويقر عين والديها بها.

## الموظفون الجدد

استقبلت الإدارة العامة للأوقاف عـدداً من الموظفين الجدد بـإدارة الاستثمار، وتتمنى العلاقات العامة والإعلام لهم مزيداً من التوفيق والسداد في خدمة "الأوقاف":



المهندس / أشرف خميس حسن



المهندس / محمود منير الحكيم



المهندس / هاني سعيد علي محمد



• محمد الخليلي
mk@awqaf.gov.qa



# ترقبوا من قطر كل خير

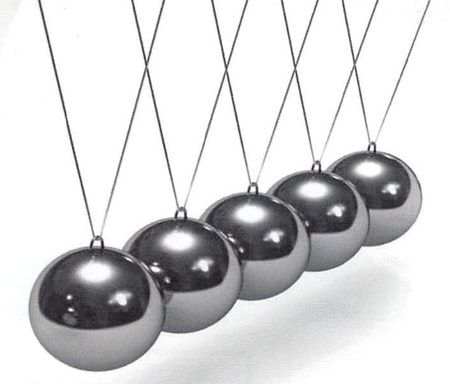
( الحد ) في اللغة المنع، ويراد به منع الداخل فيه من الخروج منه والخارج عنه من الدخول فيه.لعلك تساءلت ما هي حدود المصارف والمجالات التي يمكن للوقف أن يسهم بها أو يغيب عنها؟ولماذا جاءت هذه المصارف الوقفية في قطر مثلا محصورة في ستة مجالات؟ وهل هذا التقسيم يلبي الحاجات المجتمعية وما المانع من تعدي نطاق المصارف المتعارف عليها في الواقع؟وهل ما يصلح لأهل قطر يصلح (بالضرورة) لأهل الكويت أو المغرب أو اندونيسيا؟

لاشك أن هناك مصارف مشتركة ذات طابع أصيل متجذر في التاريخ والحضارة الإسلامية مثل مصرف المساجد أو مصرف القران وعلومه وأعمال البر والتقوى العامة وغيرها وفي الوقت ذاته هناك مصارف مرتبطة بالطبيعة الجغرافية والمرحلة التاريخية والبيئة الإنسانية لكل منطقة في العالم وهي تختلف أحيانا حتى في الإقليم الواحد، وهو ما نشهده على سبيل المثال على مستوى الخليج العربي، ففي قطر عرفنا نظام وقف "المسكر" قديما ويقصد به حاجز صخري يبنى على شاطئ البحر بغرض الاستفادة من ظاهرتي المد والجزر لصيد الأسماك، وفي إطار الأوقاف العمانية نجد وقف الأفلاج (قنوات المياه)والتي "يصرف ريعها على صيانة الأفلاج وسواقيها وصرف مكافأة على القائمين عليها" أو وقف التنور ويقصد به "الاعتناء بحفرة التنور التي تستخدم لشواء اللحم في الأعياد ومناسبات الأفراح كالزواج وغيره" وفي أقاليم أخرى نجد أوقاف الطيور المهاجرة وهي المخصصة لصالح إطعام الطيور المهاجرة ونجد في بلاد أخرى وقف الكيروسين أو زيت الإنارة ويقصد به "شراء هذه المادة لإشعال السرج في المساجد خاصة".

فالإنسان المسلم مؤسسة خيرية شاملة متى تشبع بمعاني الإيمان واستصحب نية العمل الصالح فأبواب الوقف تتسع وتضيق تبعا لحاجة الإنسان "بمطلق الإنسان" بغض النظر عن كل ما يفرق بين بني البشر بل إن رحمة الإسلام التي تدفع المؤمن الى الإحسان وفعل الخير تتسع لتشمل كل "ذي كبد رطبة" والخير لا يقاس بحجمه فقط وإنما بقيمته الذاتية وإن قل وندر. والخيرية ليست في المال أو المادة وإنما يتجاوز ذلك إلى ما يحسنه الناس جميعا ومن ذلك "إماطة الأذى عن الطريق". وقوله صلى الله عليه وسلم: تبسمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة.(رواه الترمذي وصححه الألباني).

أخيرا وليس آخرا لدينا محسنون في قطر جعلوا "مطبعة" وقفا لله تعالى وهناك المزيد بإذن الله ...من أشكال وقفية جديدة تحقق غايات الإنسان سواء كان واقفا وفاعلا للوقف أو مستفيدا منه ...فقطر مقبلة بالجديد دائما وترقبوا منها المزيد.



# كيف تصبح من الواقفين ؟

## الرسائل القصيرة :

يمكنك أن توقف عن طريق إرسال رسالة ( sms ) فارغة على الرقم 92764 و ستكون قيمة السهم الوقفى 50 ريالاً للرسالة الواحدة و ستصلك رسالة تخبرك بالاستلام .

## الوقف أون لاين :

يمكنك أن توقف عن طريق الإنترنت بواسطة البطاقات الائتمانية

Visa Card - Master Card

من خلال موقعنا الإلكترونى

www.awqaf.gov.qa

## الايداع فى حسابات المصارف الوقفية الستة :

| | مصرف قطر الإسلامى | بنك قطر الدولى الإسلامى |
|---|---|---|
| المصرف الوقفي للقرآن و السنة | ( 797812 ) | 2002 - 409366070 |
| المصرف الوقفي لرعاية المساجد | ( 797820 ) | 2002 - 409366071 |
| المصرف الوقفي للبر و التقوى | ( 797839 ) | 2002 - 409366072 |
| المصرف الوقفي للتنيمةالعلمية و الثقافية | ( 797863 ) | 2002 - 409366073 |
| المصرف الوقفي للرعاية الصحية | ( 797847 ) | 2002 - 409366074 |
| المصرف الوقفي للأسرة و الطفولة | ( 797855 ) | 2002 - 409366075 |

## مركز خدمة الواقفين

يستقبل المركز جميع الواقفين من أهل الخير بمبنى الإدارة العامة للأوقاف ( الوعب ) حيث نقوم بمساعدة الواقفين على تسجيل أوقافهم حسب رغباتهم و شروطهم من خلال المصارف الوقفية الستة و من خلال خدمة ( اتصل نصل ) يمكنكم الإتصال بالأرقام المذكورة أدناه ليصلكم احد موظفى المركز فى أمكنة تواجدكم .




الخط الساخن : 66011160 البدالة : 44234444

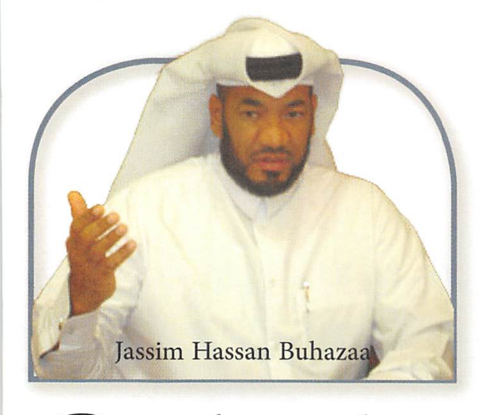







*In an interview with the Head of Endower Affairs Section*

# 291 Endowments Endowed by 275 Endowers in Three Years


Jassim Hassan Buhazaa

Over the past three years, the General Directorate of Endowments has received 291 endowments from 275 Qatari loyal benefactors, 120 of whom are males and 145 are females.

In an interview with Mr. Jassim Hassan Buhazaa, Head of the Section of Endower Affairs and Endowment Follow-up of at department of Endowment Channels Department, he stated that the General Directorate of Endowment was able to gain the trust of endowers in the community and maintain the growing number and size of endowments. He added that the Endower Affairs and Endowment Follow-up Section communicates directly with endowers through reciprocal visits and letters. The Section also keeps in contact with endowers through modern electronic media and SMS.

As to how the General Directorate of Endowment is able to gain the trust of endowers, Buhazaa stated that Awqaf has gained the trust of endowers through clear transparent dealings and periodical reports issued by Awqaf, so that endowers may be able to stay informed about the movement and development of their endowments.

On the types of endowments and the most common thereof, Buhazaa said that endowments have several types. There is cash endowment, which is the most common type, and the financial securities endowment, which is of two kinds: stocks that represent a share of ownership in a (company and debenture bonds that general) a regular return for investors up to their maturity date. It is worth noting that the General Directorate of Endowment does not deal with debenture bonds because they are forbidden under the Islamic Law.

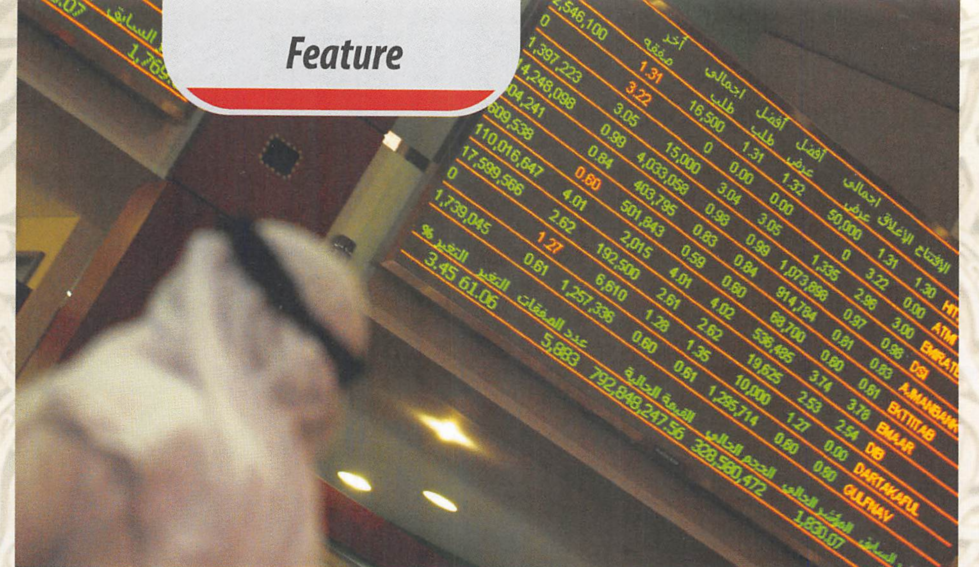
There is also real estate endowments which are divided into:

- Investment endowments: They generate proceeds expended according to the endower's conditions.

- Free-of-charge real estate endowments: They do not generate any proceeds but are used to serve the endowed entities, such as Quran centers and Sheikh Ali Bin Abdullah Al Thani housing project.

In reply to a question about the Department's interference in the determination of endowers' conditions, Jassim Buhazaa stated, "The difference in endowers' conditions is a blessing from God to this Nation. We see people who endow to mosques, Quran printing, health, cultural and academic development, family and childhood, etc. The conditions set by endowers vary each according to their point of views and personal convictions, but they all agree on the importance of such conditions to the nation, what they contribute to society, and the role played by endowments in satisfying needs or bridging gaps."Each endower has his/her own convictions and the sincere desire to serve his Nation and community. As an experienced Department, we respect the convictions of endowers and appreciate that they want the best ways to gain the rewards of God. Our role is limited to the identification of the community needs and endowment channels that have deficiency of proceeds, so that we may have balance among the six endowment channels"

Asked about the endowment channel that receives the most endowments, Buhazaa stated that the Righteousness and Piety Endowment Channel is the largest because it involves all kinds of expenditure on charitable deeds. Next comes the Mosque Support Endowment Channel due to the historical association between endowments and the construction of mosques.



(company's assets and liabilities). Hence, a stock is a share in kind in a company, but this share is valued financially according to the market value and recognized accounting principles. An endower of stock is someone who assigns his share, according to his shareholding in the company listed in Qatar Exchange. Thus, investment in stocks is similar to other endowment investments.As to the matter of stocks being permissible or forbidden under the Islamic Law, such matters are referred by the Department to the competent authority, being the Fatwa Committee. The Department only deals with stocks that have been approved to be Sharia compliant. If the Department receives stocks that are not approved to be Sharia compliant, such stocks are sold and substituted with approved stocks.

Stocks are selected on the basis of technical studies following financial analysis of the balance sheets for at least three years, where the fair stock price is determined, as well as the internal rate of return (IRR), the return on investment (ROI), cash flow, and analysis of potential risks.

***What is the value of stocks endowed with the Department and how are their proceeds distributed?***

Endowed stocks are worth more than QAR 900 million. The proceeds of these stocks are distributed among the six endowment channels. Here I would like to point out that the General Directorate of Endowments always adhere to the conditions stipulated by the endowers, which have the authority of legislations.

***May we know the largest and the smallest figures of endowment stocks received from benefactors?***

The largest figure received is QAR 58,710,130 (Qatari Riyals Fifty-Eight Million Seven Hundred Ten Thousand One Hundred Thirty) and the smallest endowment figure is QAR 3,140 (Qatari Riyals Three Thousand One Hundred Forty), as far as stocks are concerned.

***What can you tell us about your relationship with Financial Securities Market (Stock Exchange)? Is there any cooperation in this regard, and what mechanisms you have in place to monitor the market?***

There are continuous contacts with Qatar Exchange through the Registration Section. New endowments are being registered on a weekly basis. This requires communication with the Exchange to open accounts for new endowers and transfer endowed stocks to such accounts. Our brothers in Qatar Exchange show full cooperation in this regard.

***What are the procedures for stock endowment? How is it done and how long does it take?***

Endowments are made in the easiest way. They do not have to involve large amounts of money. Stock endowments of the least number of stock permitted to be assigned by the endower can be made.

### Abdullah Mohammed Al Meer, Head of Investment Section

# ALMOST QAR 900 MILLION WORTH OF STOCKS ENDOWED UNDER OUR MANAGEMENT



Abdullah Mohammed Al Meer

**Abdullah Mohammed Al Meer, Head of Investment Section at the General Directorate of Endowments said that the total value of the stocks endowed by endowers with the General Directorate of Endowments is close to QAR 1 billion. Proceeds of these stocks are distributed, according to the endowers' conditions, among the six endowment channels, namely Mosque Support Endowment Channel, Quran and Tradition Endowment Channel, Health Care Endowment Channel, Academic and Cultural Development Endowment Channel, Righteousness and Piety Endowment Channel, and Family and Childhood Endowment Channel.**

**In an interview with Awqafuna, Al Meer stated that endowment investment is of a particular nature. The Head of Investment Section revealed an underway project that aims at electronic linkup between the General Directorate of Endowments and Doha Securities Market, where an endower's portfolio is automatically updated.**

**Following is the script of the interview:**

***First, Awqafuna readers would like to know about the Investment Department and its competences, as well as the Department's strategy for the investment of endowed funds.***

The Investment Department is responsible for growing the endowment funds, whether the subject of endowment is property, stocks, or cash funds. The Department seeks to augment and grow the principal endowment and maximize its proceeds in order to provide the highest returns possible, while maintaining the principal endowment funds. This is achieved through long-term investment plans.

The Department has three main sections, namely Investment, Projects, and Real Estate. The Real Estate Section focuses on endowment property as to authentication, lease, modification, and follow-up of maintenance companies.



The Projects Section executes projects decided to be viable investments based on feasibility studies, which means that endowers' lands and funds are used in the construction of investment projects.

The Investment Section is responsible for securities portfolios of companies listed in Qatar Exchange and investment portfolios of companies with high investment competence. All this is within the limits of compliance with the Sharia principles and the lowest level of risks.

***What makes endowment investment different from other recognized investment areas in modern economies?***

Any financial investment aims at generating profits for the capital owners of this activity. Endowment investment aims, in the first place, at serving the community, apart from the rewards of God. Endowment investment is of particular nature, especially that the available investment areas are considerably limited. Only investments in sharia compliant areas may be made, and no high-risk investments may be entered into, so as to maintain the principal endowment.

***May we know more about investment in stocks? How do you answer to the suspicions raised in relation to types of stocks being permissible or forbidden, and how do you deal with such stocks?***

Before we talk about investment in stocks, we need to know the nature of the stocks in question. Stocks in a company represent the value of the stockholder's ownership rights

## A Female Endower wills to Endow One quarter of Her Funds to Righteousness and Piety Deeds

In a generous gesture, a benefactress has willed to endow one quarter of her cash funds after her demise, by registering her will with the Endower Service Center.

Commenting on the will, Mr. Mohammed Lahdan Al-Muhannadi, the Assistant Director General of the General Directorate of Endowment extended his warmest thanks and appreciation to the benefactress. He said that the General Directorate of Endowments has registered the will under the title "Will for Endowment." One quarter of the cash funds of the generous benefactress will be transferred after her demise – may she live long – in favor of the Righteousness and Piety Endowment Channel, which supervises and funds several activities and programs, including Qatar Islamic Cultural Center – "Fanar" which is considered one of the largest endowment installations in Qatar. It has a distinguished wonderful design, location, and shape. It presents Islam as a way of life to all people by addressing individuals and communities.

Fanar offers many services such as courses in Arabic, Arabic calligraphy, Islamic arts and culture; exhibitions, lectures, and seminars; cultural, sports, and social activities; cultural communication programs; various activities for children, women, and families; in addition to the distribution of books and educational materials.The Channel also finances different missionary activities and programs in Qatar, as well as providing aid for the performance of Hajj and Omrah, sacrifices, and construction of mosques, according to the conditions stipulated by endowers.

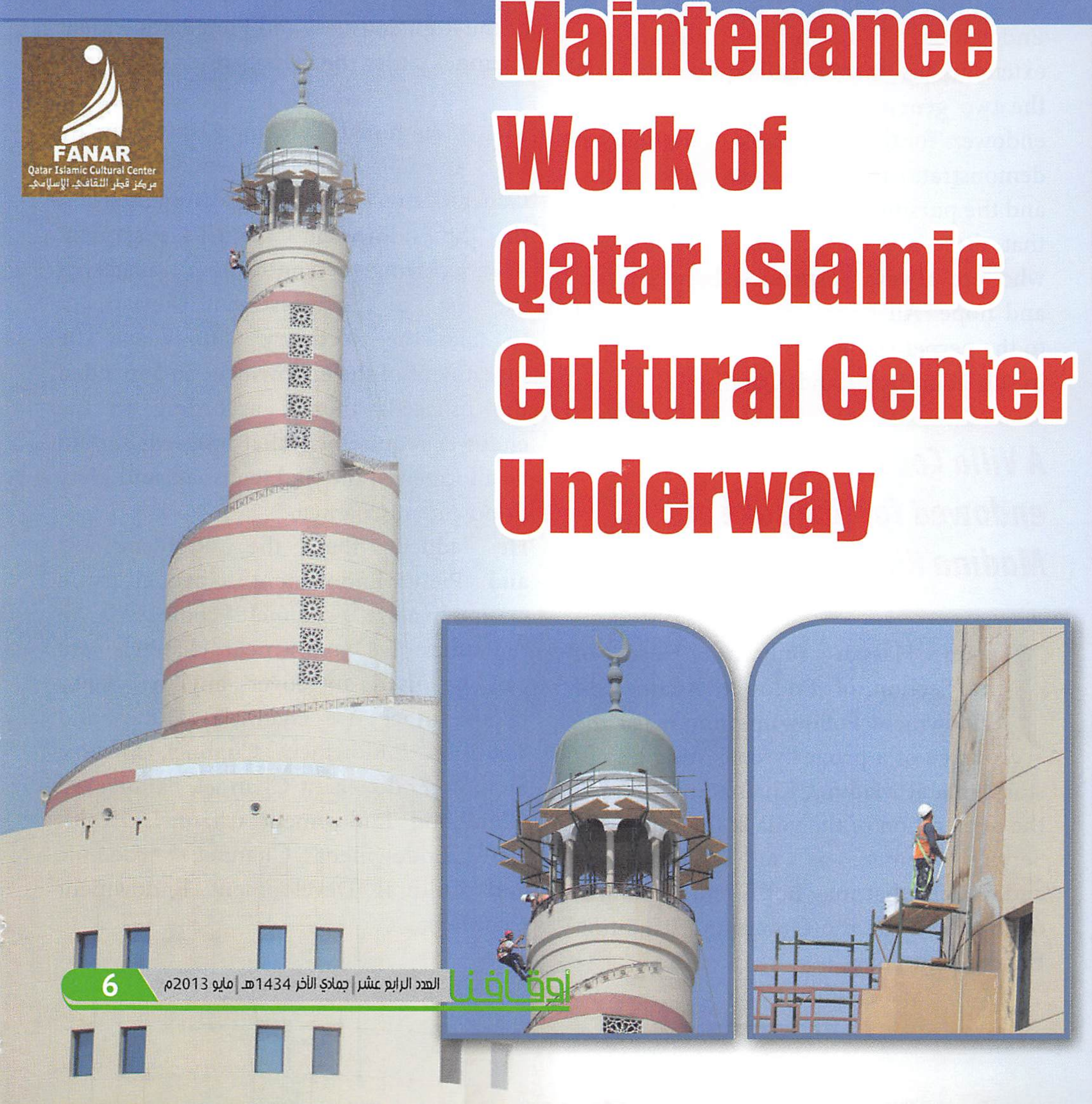
## 100,000 stocks of his share in Vodafone

A benefactor has registered 100,000 stocks of his total share in Vodafone Qatar, with an approximate total market value of QAR 825,000, requiring that the proceeds of these stocks should be allocated to the Family and Childhood Endowment Channel.In a statement, the Endower Service Center stated that the Center received the valued endower, and an endowment deed was issued upon the receipt of the stocks. Qatar Exchange was contacted to open a new account with the endower's name and to transfer the endowed stocks to this new account.The statement adds that the Family and Childhood Endowment Channel is one of the six endowment channels that play a pivotal role in the support of various segments of society. The support of family and childhood comes through the Family and Childhood Endowment Channel. These channels also spend money on righteousness and piety, health, education, mosques, and Quran and Tradition through their different endowment channels.

In execution of the will of a benevolent testator

## "Fanar" – A Distinguished Qatari Landmark

# Maintenance Work of Qatar Islamic Cultural Center Underway






The Investment Department of the General Directorate of Endowments, Ministry of Endowments and Islamic Affairs has started maintenance work of Qatar Islamic Cultural Center (Fanar). Engineer Hassan Abdullah Al Marzouqi, Director, stated that the Department has started the maintenance and paint works of Fanar to preserve this vital landmark that attracts hundreds of visitors and residents every day. This is why it is important to repaint the building in a way that matches the spirit of this distinct architectural monument and the general taste and traditional architectural trend. It is worth noting that the maintenance and paint work will take about three months.




"When a man dies, his deeds come to an end, except for three: A continuous charity, knowledge by which people derive benefit, pious son who prays for him."

A will must be testified by two adult and competent witnesses to avoid any alterations after the testator's death. The testator may change and update his will as he wishes to reflect any change to his assets accordingly.

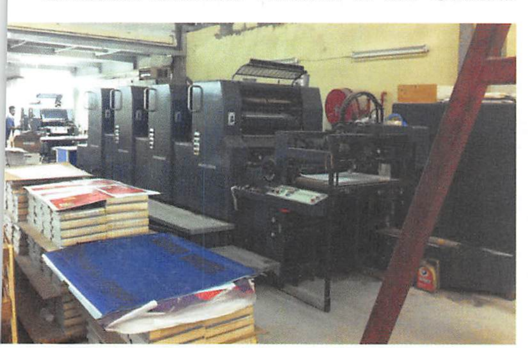
A testator should select the will administrator who has his honesty, piety, and power to execute the will as to the preservation, investment, or making known of endowment; the preservation of the estate and supporting and educating therefrom the minors and attending to their interest; or the preparation and washing of the testator's body and praying unto him.

## The first of its kind in the history of Qatari endowments

Two Benefactors Endow a "Printing Press" for the Benefit of Da'wa Activities

In a one-of-a-kind initiative, two Qatari benefactors have endowed a printing press specialized in printing newspapers, magazines, and the like as an accomplished endowment that may not be sold, granted, or inherited to be used in supporting Islamic Da'wa activities.

Mr. Mohammed Lahdan Al-Muhannadi, the Assistant Director General of the General Directorate of Endowment praised this initiative by the two generous benefactors, adding that the Endowment Channel Department has authenticated the endowment by registering it in its records, and that the endowers have required that the proceeds should be spent on missionary programs and activities under the management of one of the endowers and after him Sheikh Eid Charity Foundation.



Al Muhannadi explained that the General Directorate of Endowment is the competent authority to supervise and manage endowments in Qatar. It also undertakes the authentication and registration of endowments so as to preserve and ensure the continuity and proceeds of endowments in favor of beneficiary entities and individuals. The Directorate shows flexibility in relation to the conditions stipulated by the endowers according to the provisions of legislations.

On this occasion, the Director of Endowment Channel Department extended his thanks and appreciation to the two generous endowers and all other endowers for their charitable initiatives that demonstrate thoughtfulness, selflessness, and the pursuit of God's rewards. He added that these are the attributes of believers who are always suspended between fear and hope. All endowers have contributed to the perpetuation of this eternal tradition in this good homeland, Qatar.

## A Villa Consist of two stories endowed for God sake at Madina Khalifa

Jassim Hassan Buhazaa, Head of the Section of Endower Affairs and Endowment Follow-up announced the acceptance of a property consisting a two-story villa at Madinat Khalifa South, upon the registration of the villa at the Endowers Service Center, as an accomplished endowment that may not be sold, granted, or inherited for the Quran and Tradition Endowment Fund.



## Proceeds to be used in the service of the Righteousness and Piety Endowment Channel

## A Benefactor Endow QAR 2 Million with the General Directorate of Endowments

In a valued gesture that reflects righteousness and loyalty, a benefactor has endowed the sum of QAR 2 million in favor of the General Directorate of Endowments of the Ministry of Endowments & Islamic Affairs, requiring that the endowment proceeds should be expended on the programs and activities of the Righteousness and Piety Endowment Channel under the management of Awqaf.

Mr. Mohammed Lahdan Al-Muhannadi, the Assistant-Director General of the General Directorate of Endowment, stated that the Endowment Channel Department after receiving the endowment transferred the same to the investment Department to take the necessary actions for the investment of the endowment and spended the proceeds thereof according to the endower requirement that proceeds should be allocated to the Righteousness and Piety Endowment Channel.

He added that the Righteousness and Piety Endowment Channel is a comprehensive channel compared to the other five endowment channels and can be used to cover any deficiency in the other five channels (Quran and Tradition Endowment Channel, Mosque Support Endowment Channel, Family and Childhood Endowment Channel, Health Care Endowment Channel, Academic and Cultural Development Endowment Channel).

### *In the Hope for God's Rewards*

# QATAR ENDOWERS COMPETE FOR IMMORTALIZING THEIR NAMES WITH ENDOWMENTS

**Over the past few months, the General Directorate of Endowments has received tens of endowments that Qatari generous benefactors competed to endow for God's sake, wishing to immortalize their names, to have their rewards kept for them by God for the Judgment Day, and to seek refuge in their good deeds "The Day whereon neither wealth nor sons will avail, But only he (will prosper) that brings to Allah a sound heart." [Ash-Su'ara, 26:88-89]**

**The benefactors stipulated that the proceeds of these endowments should be allocated to the six endowment channels created by the General Directorate of Endowments to serve religious and charity projects in Qatar, including Righteousness and Piety Endowment Channel, Health Care Endowment Channel, Academic and Cultural Development Endowment Channel, Mosque Support Endowment Channel, and Quran and Tradition Endowment Channel.**

Following are the most remarkable endowments:

## *QAR One Million for the Six Endowments Channels*

A female endower has endowed 10,658 stocks of her total share in several companies listed in Doha Securities Market, with a market value of QAR 981,878, stipulate that the proceeds of these stocks should be allocated to the six endowment channels.

Mr. Mohammed Lahdan Al-Muhannadi, the Assistant & Director General of the General Directorate of Endowment, explained that the stocks of the generous endower are in three companies. She endowed 6,488 of her stocks in Qatar Insurance Company, 3,515 stocks in Qatar National Channel, and 655 stocks in Qatar National Cement Company. The total number of endowed stocks is 10,658.




## *Awqaf Receives Approximately QAR 1 Million for the Construction of Mosques Houses, Drilling of Wells outside Qatar*

The General Directorate of Endowments of the Ministry of Endowments & Islamic Affairs has received the sum of QAR 933,000 from the General Authority for Minors Affairs in execution of the will of a testator.

Mr. Jassim Hassan Buhazaa, Head of the Section of Endower Affairs and Endowment Follow-up of the General Directorate of Endowments said that the proceeds of the amount willed to be endowed will be spended on the construction of mosques, their annexes, and investment houses and the drilling of wells outside the State of Qatar, under the management of the General Directorate of Endowments, according to the will of the testator. He stressed that the necessary actions will be taken to execute the will.

The Sharia Office of the General Directorate of Endowments explained that a will is legitimate and a verified tradition, as in "It is prescribed, when death approaches any of you, if he leave any goods that he make a bequest." [Al-Baqara, 2:180]

The Prophet, PBUH, says, "It is not befitting for a Muslim to abide for three nights without having his written will with him."

Abdullah Bin Umar said, "Since I heard this from the Messenger of Allah, I have always had my will with me."

Every Muslim should allocate from his funds a charity that continues after his death in the service of good deeds, such as the support of mosques, knowledge books and cassettes, hajj, jihad, missionary activities, charity to the needy relatives and others, as in the Prophet's (PBUH) saying,



**Under the auspices of H.E. Sheikh Hamad Bin Jassim Bin Jabor Al-Thani, Prime Minister and Minster of Foreign Affairs.**

**Organized by the Ministry of Endowments and Islamic Affairs, the General Secretariat of Kuwait Endowments, and the Islamic Research Institute in Jedda**



# SIXTH FORUM ON ENDOWMENT JURISPRUDENCE ISSUES TO BE HELD IN DOHA













The Ministry of Endowments and Islamic Affairs, represented by the General Directorate of Endowments, the General Secretariat of Endowments in the State of Kuwait, and the Islamic Research & Training Institute, member of Islamic Development Channel Group in the Kingdom of Saudi Arabia, sign a memorandum of understanding for the holding of Sixth Endowment Jurisprudence Issues Forum in mid-May in the State of Qatar.

The sixth periodical international forum aims at discussing jurisprudence issues of endowments. Through this Forum, endowment issues and concepts are brought to the table with a view to enlivening jurisprudence and discussion of endowment issues and modern challenges; contributing to the revival of the endowment tradition and making known its developmental role in society; mainstreaming the general theories of endowment jurisprudence; providing consultations and experiences to endowment institutions around the world; cooperating with scientific research institutes and jurisprudence boards worldwide; and preparing a comprehensive jurisprudence code containing all endowment provisions, rules, and modern issues to be an endorsed conclusive scientific reference to all those concerned with endowment affairs.

The General Directorate of Endowments has completed all preparations for this important Forum, in cooperation and coordination with the General Secretariat of Endowments in the State of Kuwait, and the Islamic Research & Training Institute, member of Islamic Development Channel Group in the Kingdom of Saudi Arabia.



# EXPECT ALL GOOD FROM QATAR

"Limit" is defined as restriction. It denotes restricting the insider to exit and the outsider to enter. You might have wondered what are the limits of channels are and what areas endowments may contribute to or be absent from; or why these endowment channels in Qatar are limited to six areas; whether such division meets the community needs; why not go beyond the scope of recognized channels; and whether what works for the people of Qatar (necessarily) works for the peoples of Kuwait, Morocco, or Indonesia.

There is no doubt that there are common channels that are genuinely rooted in the Islamic history and civilization, such as the mosque channel, the Quran and Quranic sciences channel, or the general deeds of righteousness and piety and others. At the same time, there are channels that pertain to the geographical nature, historical era, and human environment of every part of the world. They sometimes differ within the selfsame region. This is what we are witnessing, for example, in the Gulf region. In Qatar, we have known the "Miskar" endowment system in the past. This means a stone barrier built along the beach to utilize the ebb and tide in fishing. In Oman, we see water channel endowments, the proceeds of which are spended on the maintenance of channels and bonuses to the caretakers, or the tandoor endowment, which means taking care of the tandoor pit used for grilling meats at holidays and wedding ceremonies. In other regions, there are migrant bird endowments for feeding migrant birds. In other countries, there are kerosene endowments, where this substance is purchased to light lanterns, particularly at mosques.

Muslims form a comprehensive charity organization once they are engrossed with faith and intention to do good deeds. The areas of endowment are narrowed down or expanded depending on the absolute Man's needs, regardless of differences among people. The compassion of Islam is what drives believers to be benevolent, and good deeds expand to include all living beings. Good deeds are not measured by magnitude only, but also by their intrinsic value, no matter how little. Charity is not only in money or material things. It also encompasses all benevolent deeds, including the removal of obstacles on the road. The Prophet, PBUH, says, "Your smiling in the face of your brother is charity, commanding good and forbidding evil is charity, your giving directions to a man lost in the land is charity for you. Your seeing for a man with bad sight is a charity for you, your removal of a rock, a thorn or a bone from the road is charity for you. Your pouring what remains from your bucket into the bucket of your brother is charity for you." (Narrated by Al Tirmidhi and verified by Al Albani)

Last but not least, we have benefactors in Qatar who have endowed a printing press for the sake of God. There are, God willing, more forms of new endowments that achieve the goals of mankind, whether they are the grantors or beneficiaries of endowments. Qatar is poised to always offer new forms of endowments. Expect more from Qatar.

**Muhammed Al Khalili**
**mk@awqaf.gov.qa**

EDITORIAL

# YOUR GENEROSITY CONTINUES

The General Directorate of Endowments derives its brightness, which shines stronger year after year, from the generous endowers who have registered and authenticated their endowments with the Directorate.

"Your Generosity Continues." We chose this title for the Editorial to express our faith in the role of the valued endowers, who are our "real partners", because every success is attributed to them in the first place.

This Issue contains a bunch of interviews and dialogues which we consider rich indeed because they reflect an important stage in endowment action documented in words and pictures. In fact, every Issue of Awqafuna is a documentary publicity work aimed at deep rooting endowment action not only in Qatar, but also in the entire Islamic World for the benefit of the coming generations, as well as highlighting the role of endowment channels in supporting the local community institutions.

In this issue, we focused on the support of Awqaf to the Qatar Cancer Society, Al Noor Institute for the Blind, and Dar Al Safwa Quran Center with funds amounting to approximately Qatari Riyals half million, as well as the important visits to Awqaf by the Minister of Endowments and Religious Affairs of the ousted Palestinian Government, HE Dr. Ismail Radhwan, and HE Husein Kavazović, Reis-ul-ulema and Chief Mufti of Bosnia Herzegovina.

Moreover, Awqafuna interviews Mr. Sultan Al Badr, Head of Quran Section, who reveals the magnitude of the support extended by the General Directorate of Endowments through the Endowment Channel for Quran and Tradition, amounting to QAR 15 million per year. Awqafuna also interviews Mr. Abdullah Al Meer, Head of Investment Section of the Investment Department, who says that the value of the stocks endowed under the management of the General Directorate of Endowments have reached QAR 1 billion, which is a remarkable figure indicating the influential role of Awqaf in the community.

These topics, and many others, enrich the 14th Issue. We hope they will please our dear readers in and outside Qatar, as well as those interested in the general endowment affairs.

Finally, we present special thanks and appreciation to the valued writers who contributed to this issue and shared their thoughts on endowment - Dr. Ahmad Al Moghrabi, Dr. Abdullah Al Sadhan, Dr. Mohammed Al Jammal, and Dr. Mohammed Atiya. We hereby call upon specialists and readers to contact us for the purpose of disseminating the culture of endowment in our societies.




# A story of an endowment

We grow and invest it, then we distribute its income

We documentate and keep it

A received endowment

We received it

وَقفُكَ ذُخرُكَ

Your endowment is your treasure

Exchange: 44234444

w w w . a w q a f . g o v . q a

Quarterly Magazine Issued by the General Directorate of Endowments - Issue No. 14, Jumada Al Akhar 1434 AH, May 2013 AD

# AWQAFUNA

أوقافنا




## "FANAR" REGAINS ITS GLORY

## SIXTH FORUM ENDOWMENT ISSUES TO BE HELD IN DOHA

*Abdullah Mohammed Al Meer, Head of Investment Section*

## ALMOST QAR 900 MILLION WORTH OF STOCKS ENDOWED UNDER OUR MANAGEMENT

